دعوة الإمام عليه السلام

بقلم الدكتور الجرّاح
محمد ربيع طنطاوي

2011

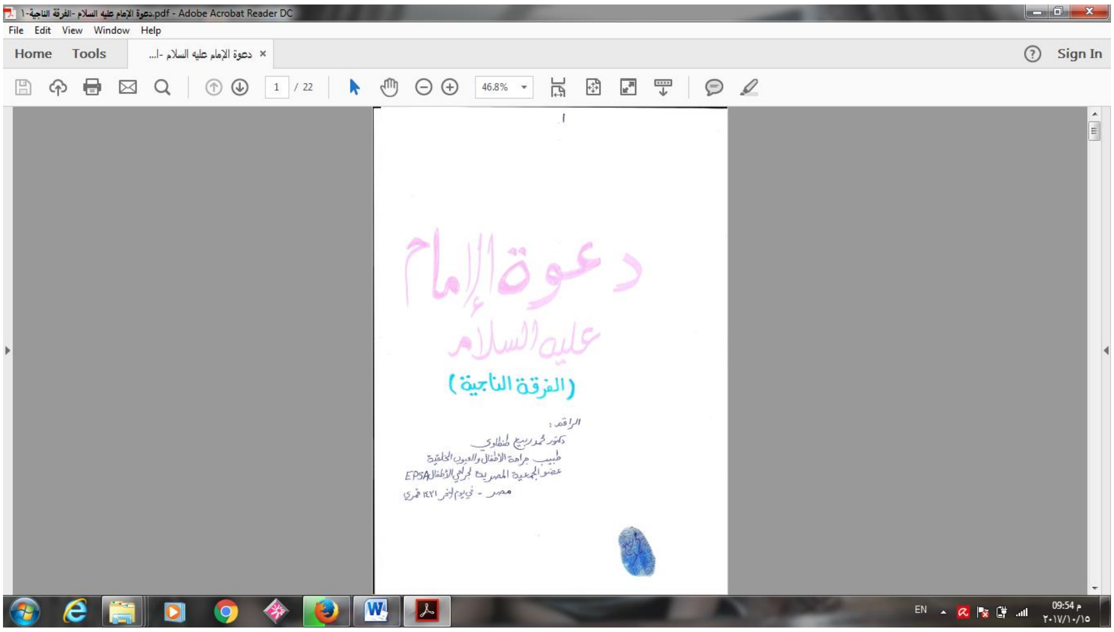
دعوة الإمام
عليه السلام
(الفرقة الناجية)

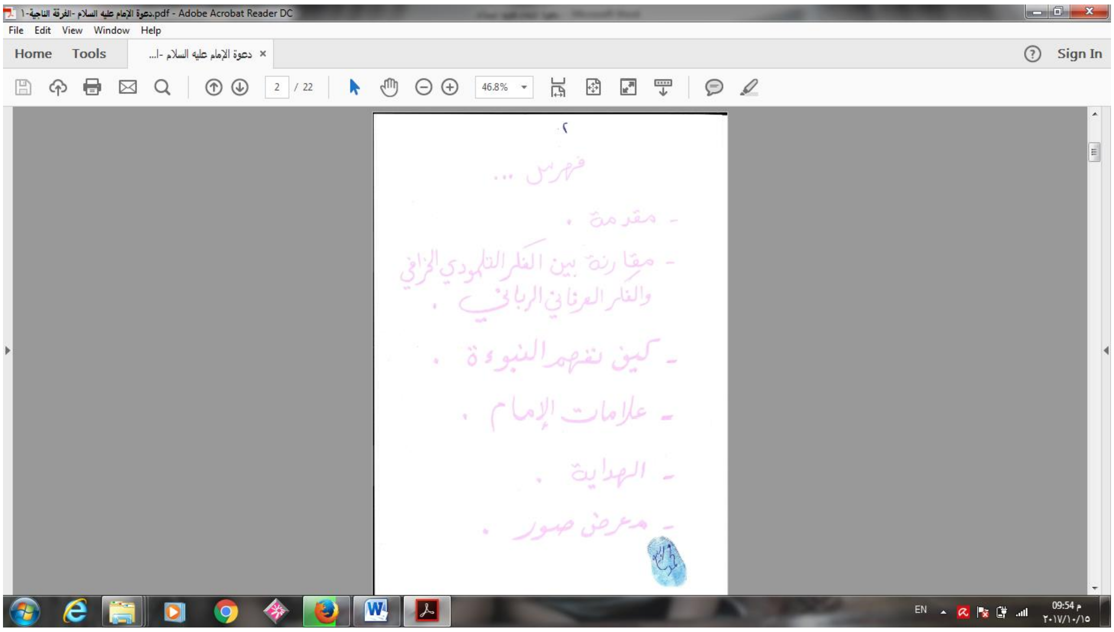
فهرس ...
- مقدمة .
- مقارنة بين الفكر التلمودي الخرافي والفكر العرفاني الرباني .
- كيف نفهم النبوءة .
- علامات الإمام .
- الهداية .
- معرض صور .

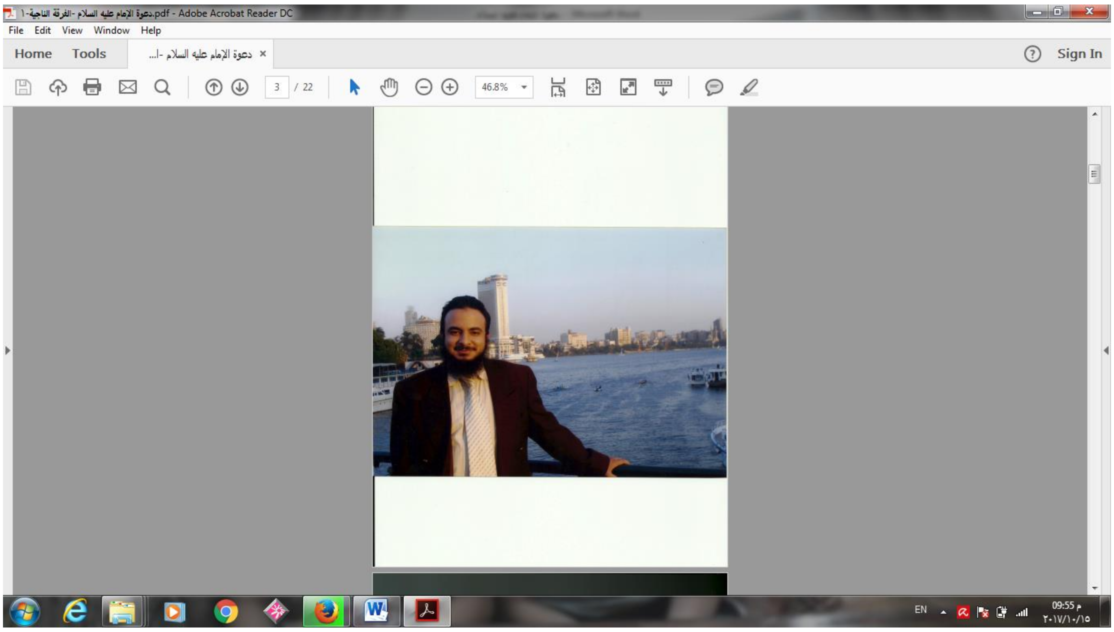
دعوة الإمام عليه السلام -الفرقة الناجية-١.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
دعوة الإمام عليه السلام -ا...
Sign In
3 / 22
46.8%
EN
09:55

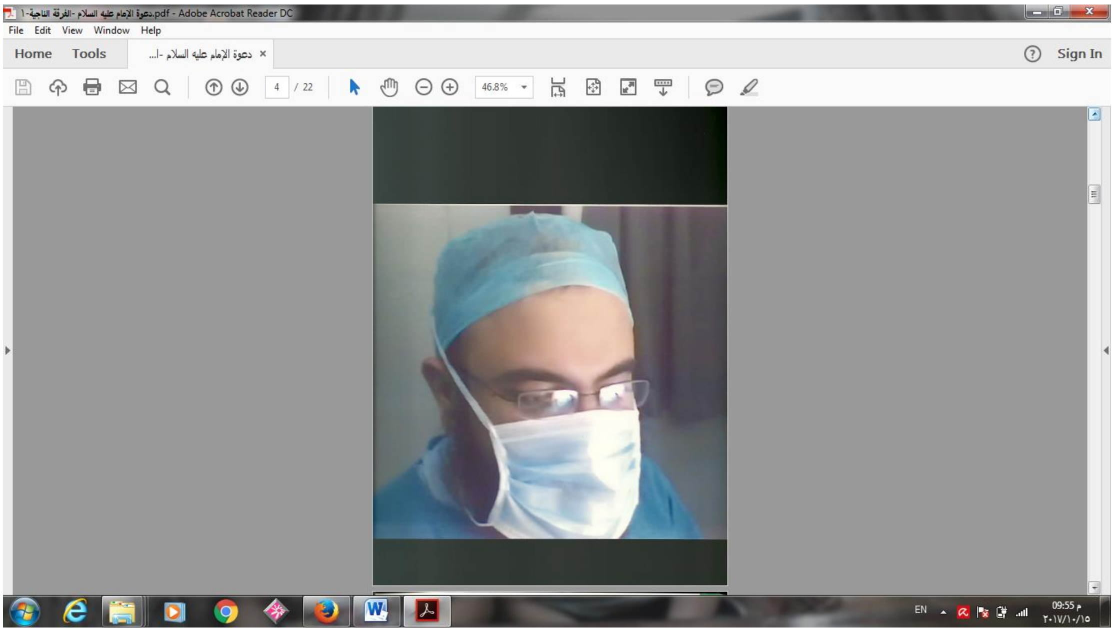
دعوة الإمام عليه السلام -الفرقة الناجية-١.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
دعوة الإمام عليه السلام -ا...
Sign In
4 / 22
46.8%
EN
09:55

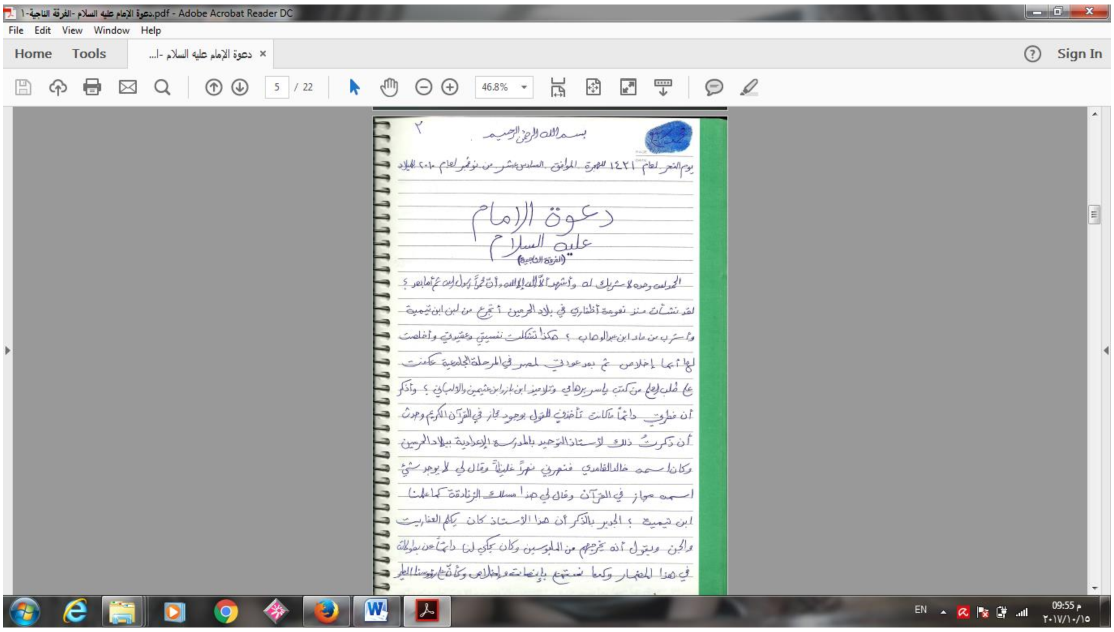

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم النحر لعام ١٤٢١ للهجرة الموافق السادس عشر من نوفمبر لعام ٢٠١٠ للميلاد

دعوة الإمام عليه السلام

(الفرقة الناجية)

الحمد لله وحده لا شريك له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم أما بعد ؛
لقد نشأت منذ نعومة أظفاري في بلاد الحرمين أتجرع من لبن ابن تيمية
وأشرب من ماء ابن عبد الوهاب ؛ هكذا تشكلت نفسيتي وعقيدتي وأخلصت
لها أيما إخلاص ثم بعد عودتي لمصر في المرحلة الجامعية عكفت
على طلب العلم من كتب ياسر برهامي وتلاميذ ابن باز وابن عثيمين والألباني ؛ وأذكر
أن فطرتي دائماً ما كانت تأخذني للقول بوجود مجاز في القرآن الكريم وحدث
أن ذكرت ذلك لأستاذ التوحيد بالمدرسة الإعدادية ببلاد الحرمين
وكان اسمه خالد القامدي فنهرني نهراً غليظاً وقال لي لا يوجد شيء
اسمه مجاز في القرآن وقال لي هذا مسلك الزنادقة كما علمنا
ابن تيمية ؛ الجدير بالذكر أن هذا الأستاذ كان يكلم العفاريت
والجن ويقول أنه يخرجهم من الملبوسين وكان يحكي لنا دائماً عن بطولاته
في هذا المضمار وكنا نستمتع بإنصاتنا وإخلاص وكأن على رؤوسنا الطير

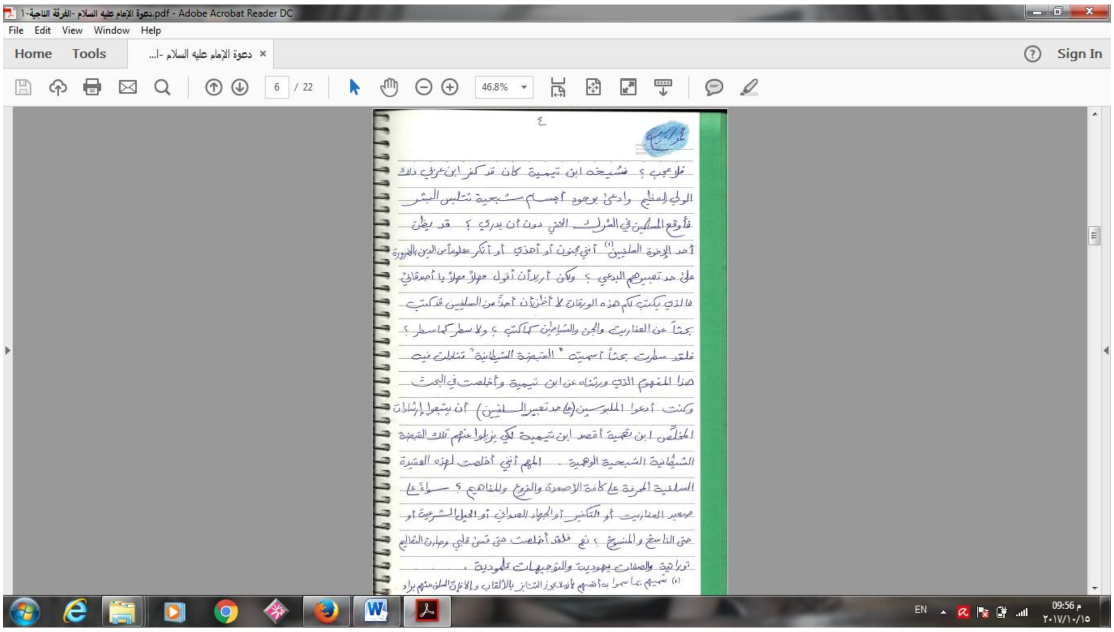

٤

فلا عجب ؛ فشيخه ابن تيمية كان قد كفر ابن عربي ذلك
الولي العظيم وادعى بوجود أجسام شبحية تتلبس البشر
فأوقع المسلمين في الشرك الخفي دون أن يدري ؛ قد يظن
أحد الإخوة السلفيين[1] أني مجنون أو أهذي أو أنكر معلوماً من الدين بالضرورة
على حد تعبيرهم البدعي ؛ ولكن أريد أن أقول مهلاً مهلاً يا أصدقائي
فالذي يكتب لكم هذه الورقات لا أظن أن أحداً من السلفيين قد كتب
بحثاً عن العفاريت والجن والشياطين كما كتب ؛ ولا سطر كما سطر ؛
فلقد سطرت بحثاً أسميته " القبضة الشيطانية " تناولت فيه
هذا المفهوم الذي ورثناه عن ابن تيمية وأخلصت في البحث
وكنت أدعوا الملبوسين (على حد تعبير السلفيين) أن يتبعوا إرشادات
المخلّص ابن تهمية أقصد ابن تيمية لكي يزيلوا عنهم تلك القبضة
الشيطانية الشبحية الوهمية . المهم أني أخلصت لهذه العقيدة
السلفية المحرفة على كافة الأصعدة والفروع والمفاهيم ؛ سواءً على
صعيد العفاريت أو التكفير أو الجهاد العدواني أو الحيل الشرعية أو
حتى الناسخ والمنسوخ ؛ نعم فلقد أخلصت حتى قسى قلبي وصارت التعاليم
توراتية والصفات يهودية والتوجيهات تلمودية .

(١) تسميهم بما سموا به أنفسهم لأنه لا يجوز التنابز بالألقاب والإخوة السلفيون منهم براء

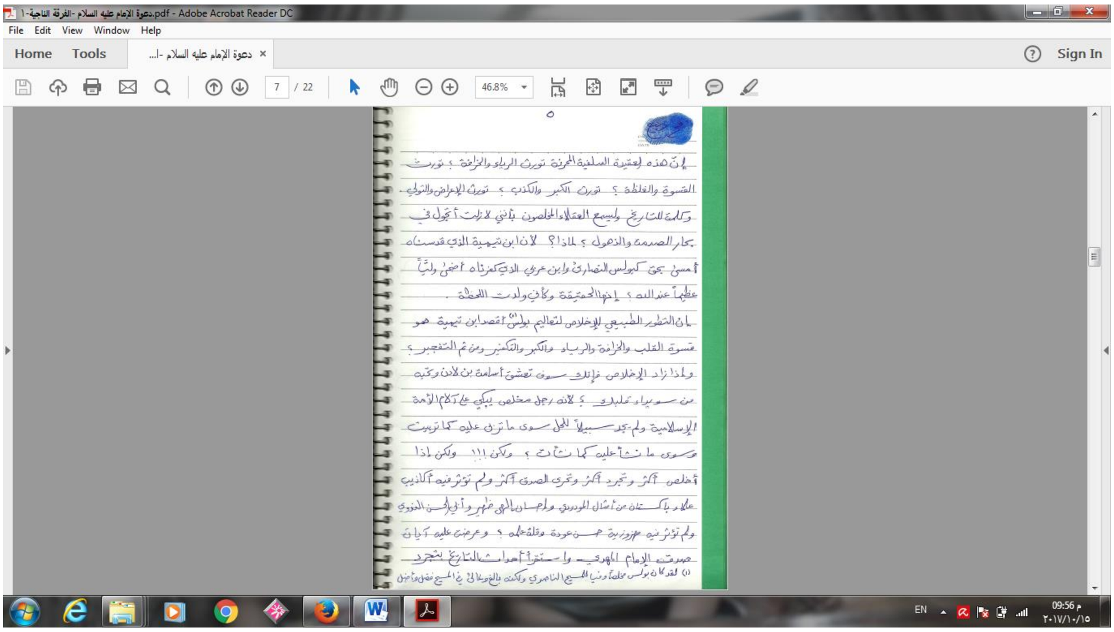

٥

إنّ هذه العقيدة السلفية المحرفة تورث الرياء والخرافة ؛ تورث القسوة والغلظة ؛ تورث الكبر والكذب ؛ تورث الإعراض والتولي. وكلمة للتاريخ وليسمع العقلاء المخلصون بأنني لازلت أتجول في بحار الصدمة والذهول ؛ لماذا؟ لأن ابن تيمية الذي قدسناه أمسى بحق كبولس النصارى وابن عربي الذي كفرناه أضحى وليّاً عظيماً عند الله ؛ إنها الحقيقة وكأني ولدت اللحظة.

إن التطور الطبيعي للإخلاص لتعاليم بولس[1] أقصد ابن تيمية هو قسوة القلب والخرافة والرياء والكبر والتكفير ومن ثم التفجير ؛ ولماذا زاد الإخلاص فإنك سوف تعشق أسامة بن لادن وكتبه من سويداء قلبك ؛ لأنه رجل مخلص يبكي على آلام الأمة الإسلامية ولم يجد سبيلاً للحل سوى ما تربى عليه كما تربيت وسوى ما نشأ عليه كما نشأت ؛ ولكن !!! ولكن إذا أخلص أكثر وتجرد أكثر وتحرى الصدق أكثر ولم تؤثر فيه أكاذيب علماء باكستان من أمثال المودودي وإحسان إلهي ظهير وأبي الحسن الندوي ولم تؤثر فيه عزوزية حسن عودة وقلة علمه ؛ وعرضت عليه آيات صدق الإمام المهدي واستقرأ أحداث التاريخ بتجرد

(1) لقد كان بولس مخلصاً ومحبّاً للمسيح الناصري ولكنه بالغ وغالى في المسيح فضل وأضل

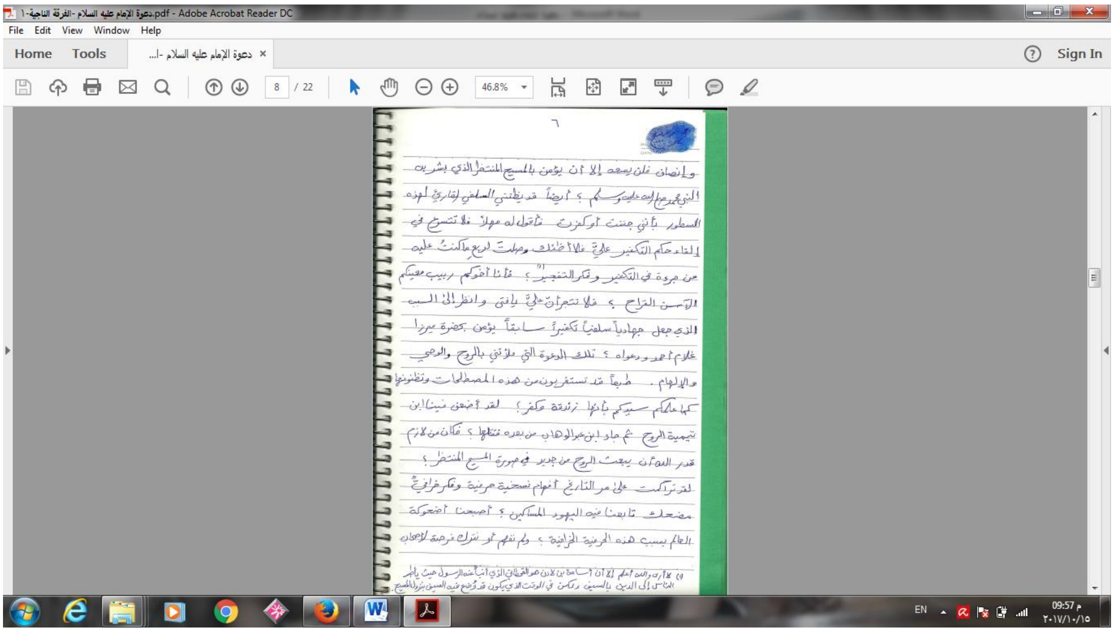

٦

وإنصاف فلن يسعه إلا أن يؤمن بالمسيح المنتظر الذي بشر به النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؛ أيضاً قد يظنني السلفي القارئ لهذه السطور بأنني جننت أو كفرت فأقول له مهلاً فلا تتسرع في إلقاء حكم التكفير عليّ فلا أظنك وصلت لربع ما كنت عليه من جروة في التكفير وفكر التفجير[1] ؛ فأنا أخوكم ربيب معينكم الآسن القراح ؛ فلا تتجرأنّ عليّ يا فتى وانظر إلى السبب الذي جعل جهادياً سلفياً تكفيرياً سابقاً يؤمن بحضرة ميرزا غلام أحمد ودعواه ؛ تلك الدعوة التي ملأتني بالروح والوحي والإلهام. طبعاً قد تستغربون من هذه المصطلحات وتظنونها كما علمكم سيدكم بأنها زندقة وكفر؟ لقد أضعف فينا ابن تيمية الروح ثم جاء ابن عبد الوهاب من بعده فقتلها ؛ فكان من لازم قدر الله أن يبعث الروح من جديد في صورة المسيح المنتظر؛ لقد تراكمت على مر التاريخ أفهام نسخية حرفية وفكر خرافي مضحك تابعنا فيه اليهود المساكين ؛ أصبحنا أضحوكة العالم بسبب هذه الحرفية الخرافية ؛ ولم نفهم أو نترك فرصة لأصحاب

(1) لا أرى والله أعلم إلا أن أسامة بن لادن هو القحطاني الذي أنبأ عنه الرسول حيث يأمر الناس إلى الدين بالسيف ولكن في الوقت الذي يكون قد وضع فيه السيف بنزول المسيح.

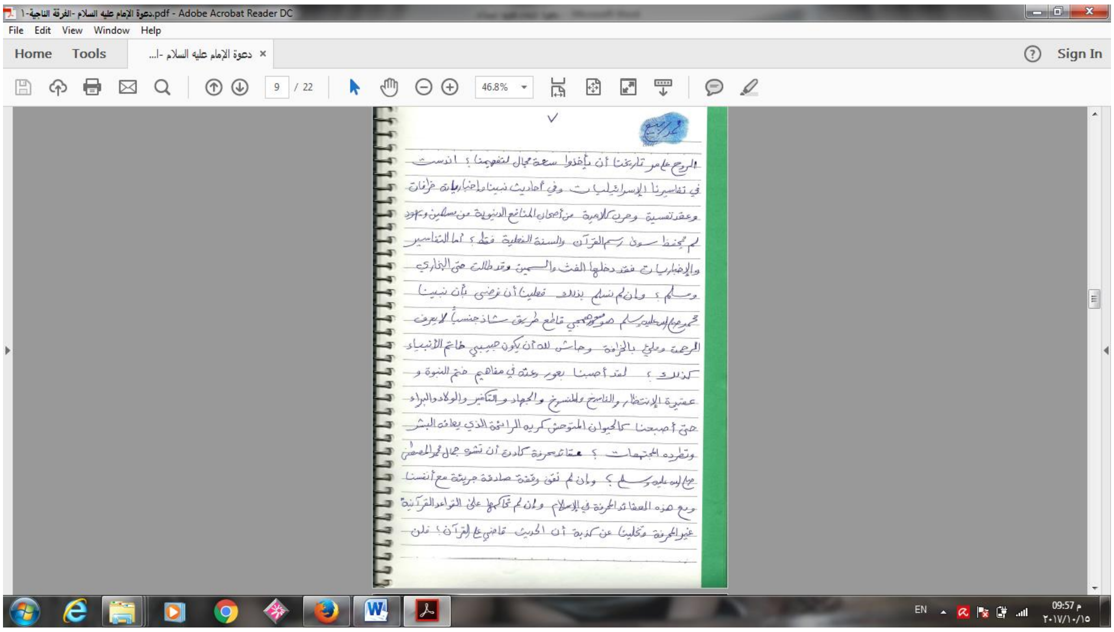

الروح على مر تاريخنا أن يأخذوا سعة مجال لتفهيمنا ؛ اندست
في تفاسيرنا الإسرائيليات وفي أحاديث نبينا وأخبارياته خرافات
وعقد نفسية وحرب كلامية من أصحاب المنافع الدنيوية من مسلمين ويهود
لم يحفظ سوى رسم القرآن والسنة الفعلية فقط ؛ أما التفاسير
والإخباريات فقد دخلها الغث والسمين وقد طالت حتى البخاري
ومسلم ؛ وإن لم نسلم بذلك فعلينا أن نرضى بأن نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم صوره مسعور همجي قاطع طريق شاذ جنسياً لا يعرف
الرحمة ومليء بالخرافة وحاشى لله أن يكون حبيبي خاتم الأنبياء
كذلك ؛ لقد أصبنا بعور وعته في مفاهيم ختم النبوة و
عقيدة الإنتظار والناسخ والمنسوخ والجهاد والتكفير والولاء والبراء
حتى أصبحنا كالحيوان المتوحش كريه الرائحة الذي يعافه البشر
وتطرده المجتمعات ؛ عقائد محرفة كادت أن تشوه جمال محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ؛ وإن لم نقف وقفة صادقة جريئة مع أنفسنا
ومع هذه العقائد المحرفة في الإسلام وإن لم نحاكمها على القواعد القرآنية
غير المحرفة وتخلينا عن كذبة أن الحديث قاضي على القرآن ؛ فلن

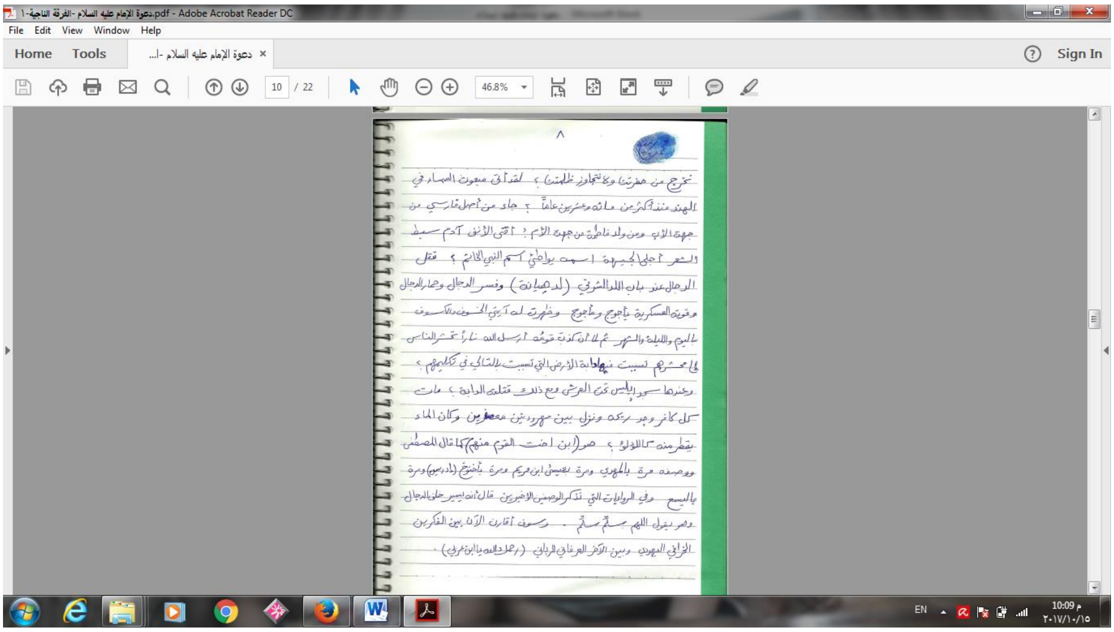

نخرج من حفرتنا ولا نتجاوز ظلمتنا ؛ لقد أتى مبعوث السماء في
الهند منذ أكثر من مائة وعشرين عاماً ؛ جاء من أصل فارسي من
جهة الأب ومن ولد فاطمة من جهة الأم ؛ أقنى الأنف آدم سبط
الشعر أجلى الجبهة اسمه يواطئ اسم النبي الخاتم ؛ قتل
الدجال عند باب اللد الشرقي (لدهيانة) وفسر الدجال وحمار الدجال
وقوته العسكرية بأجوج ومأجوج وظهرت له آيتي الخسوف والكسوف
باليوم والليلة والشهر ثم لما أن كذبه قومه أرسل الله ناراً تحشر الناس
إلى محشرهم تسببت فيها دابة الأرض التي تسببت بالتالي في تكليمهم ؛
وعندها سجد إبليس تحت العرش ومع ذلك قتلت الدابة ؛ مات
كل كافر وجد ريحه ونزل بين مهرودتين معصفرين وكان الماء
يقطر منه كاللؤلؤ ؛ هو (ابن اخت القوم منهم) كما قال المصطفى
ووصفه مرة بالمهدي ومرة بعيسى ابن مريم ومرة بأخنوخ (إدريس) ومرة
بالمسيح وفي الروايات التي تذكر الوصفين الأخيرين قال أنه يسير خلف الدجال
وهو يقول اللهم سلم سلم . وسوف أقارن الآن بين الفكرين
الخرافي اليهودي وبين الآخر العرفاني الرباني (رحمك الله يا ابن عربي).

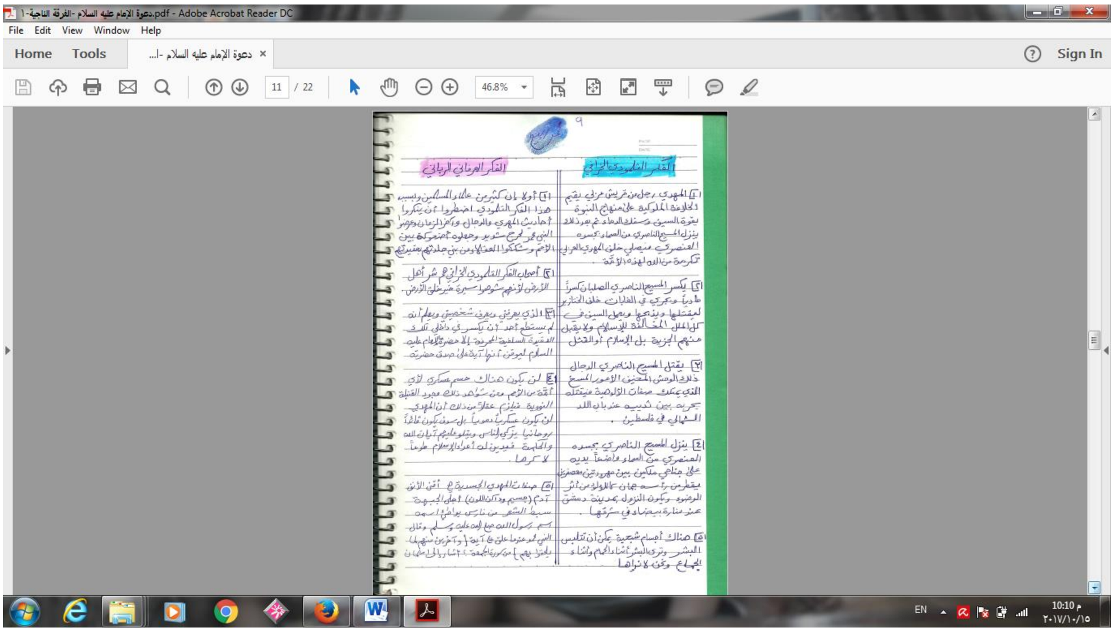
دعوة الامام عليه السلام -الفرقة الناجية-1.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
11 / 22
46.8%

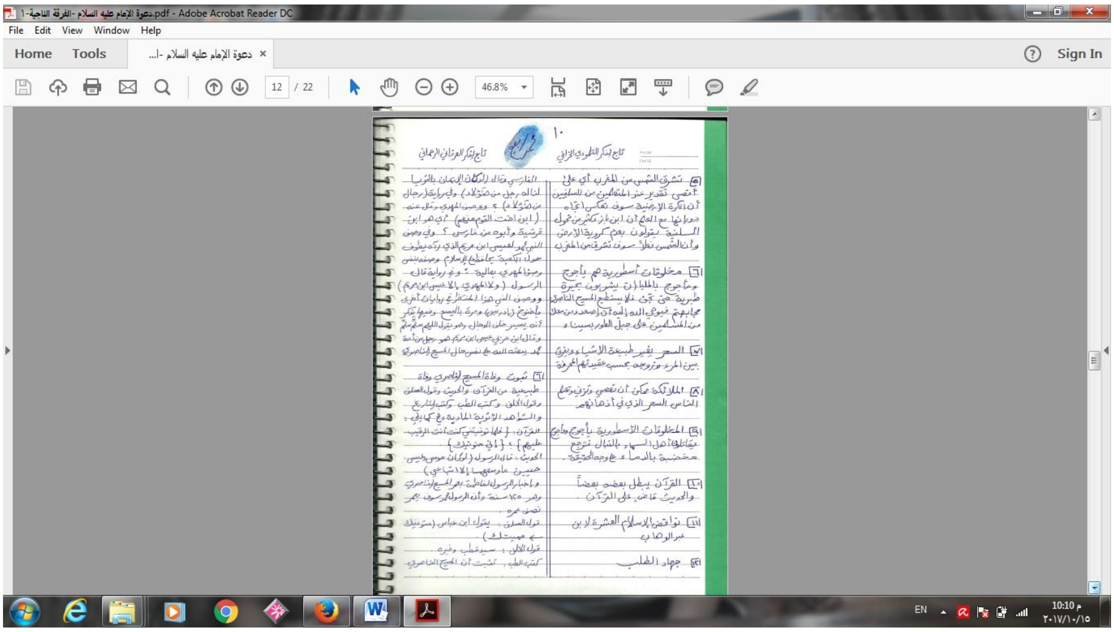
دعوة الامام عليه السلام -الفرقة الناجية-1.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
12 / 22
46.8%

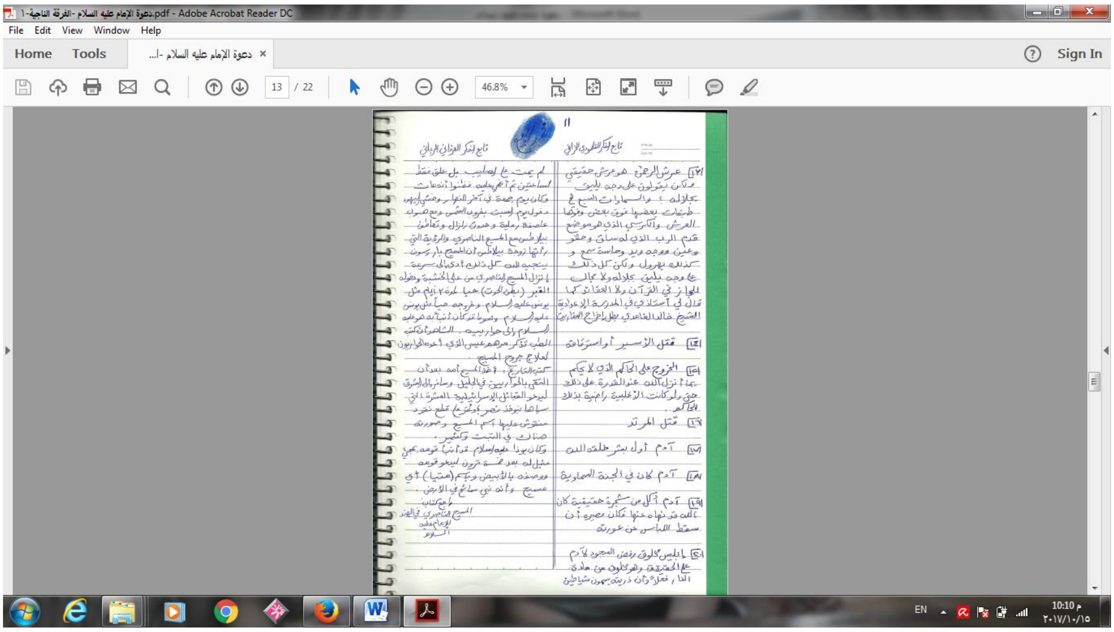

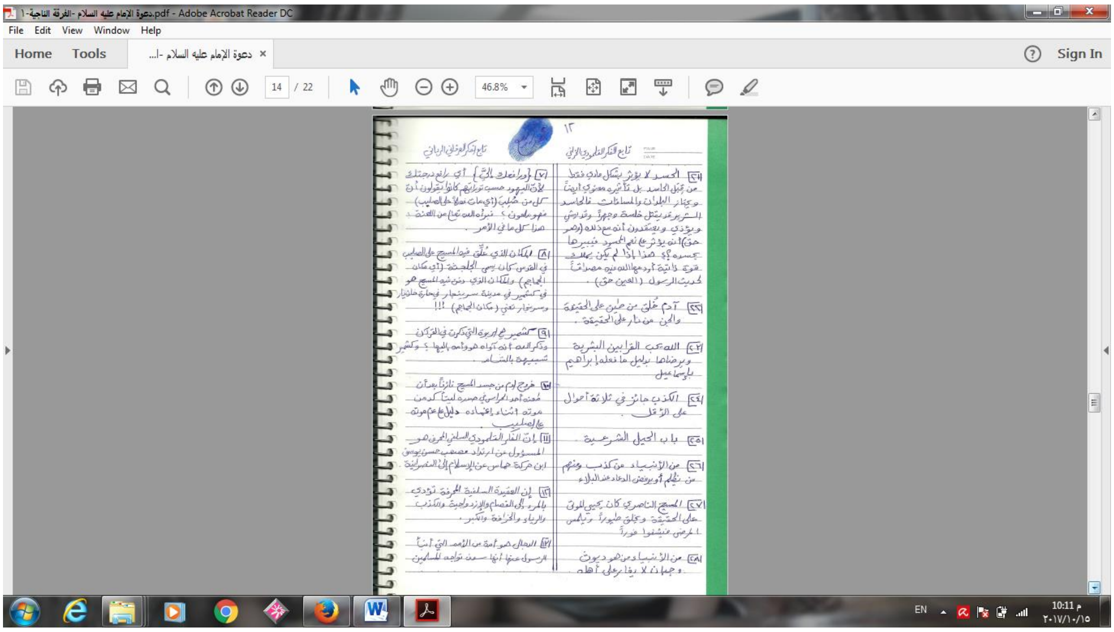

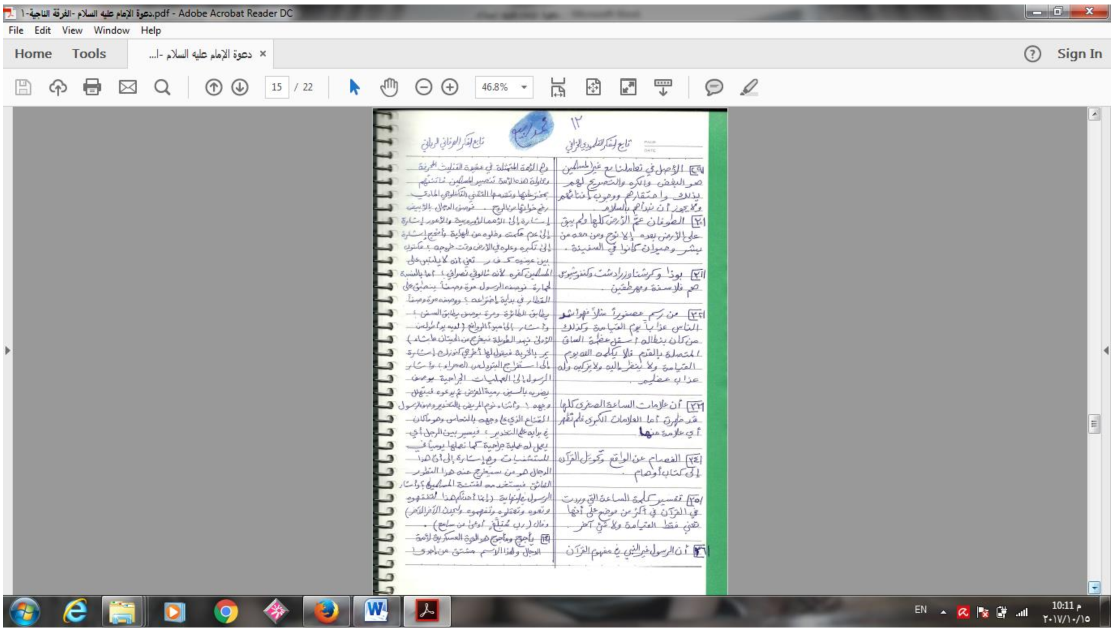

١٢

تابع الفكر التلمودي الخرافي

١٩ الأصل في تعاملنا مع غير المسلمين هو البغض والكره والتصريح لهم بذلك واحتقارهم ووجوب إهانتهم ولا يجوز أن نبدأهم بالسلام.

٢٠ الطوفان عمّ الأرض كلها ولم يبق على الأرض بعده إلا نوح ومن معه من بشر وحيوان كانوا في السفينة.

٢١ بوذا وكرشنا وزرادشت وكنفوشيوس هم فلاسفة ومهرطقين.

٢٢ من رسم عصفوراً مثلاً فهو أشد الناس عذاباً يوم القيامة وكذلك من كان بنطاله أسفل عظمة الساق المتصلة بالقدم فلا يكلمه الله يوم القيامة ولا ينظر إليه ولا يزكيه وله عذاب عظيم.

٢٣ أن علامات الساعة الصغرى كلها قد ظهرت أما العلامات الكبرى فلم تظهر أي علامة منها

٢٤ الفصام عن الواقع وتحويل القرآن إلى كتاب أوهام.

٢٥ تفسير كلمة الساعة التي وردت في القرآن في أكثر من موضع على أنها تعني فقط القيامة ولا شيء آخر.

٢٦ أن الرسول غير النبي في مفهوم القرآن

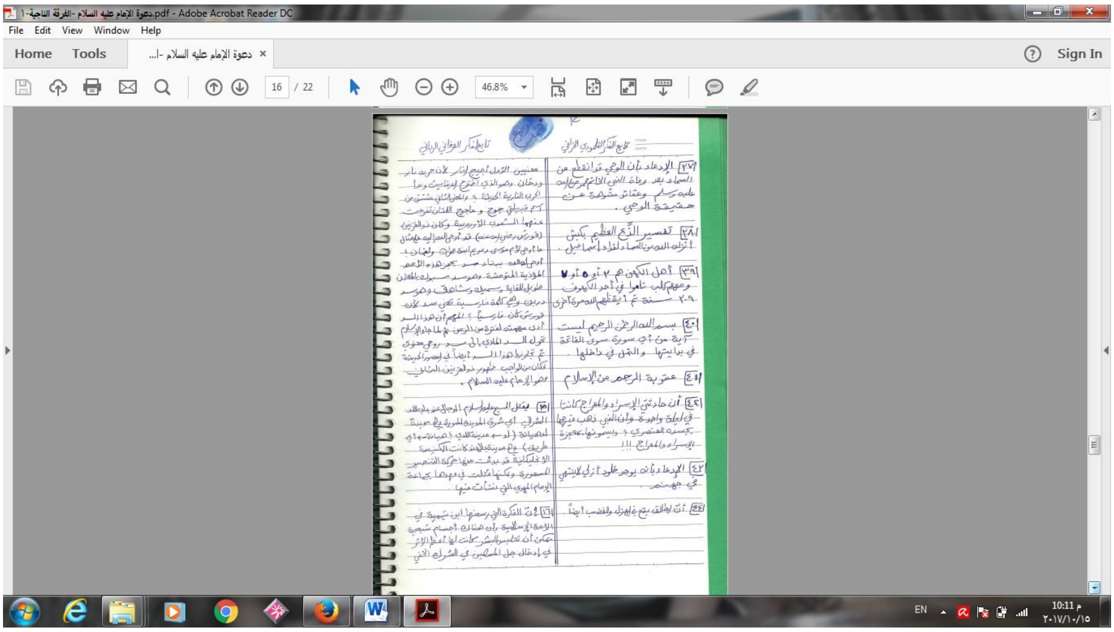

تابع الفكر التلمودي الخرافي

٢٧ الإدعاء بأن الوحي قد انقطع من السماء بعد وفاة النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم وعقائد مشوهة عن حقيقة الوحي.

٢٨ تفسير الذبح العظيم بكبش أنزله الله من السماء لفداء إسماعيل.

٣٩ أهل الكهف هم ٣ أو ٥ أو ٧ ومعهم كلب ناموا في أحد الكهوف ٣٠٩ سنة ثم أيقظهم الله مرة أخرى

٤٠ بسم الله الرحمن الرحيم ليست آية من أي سورة سوى الفاتحة في بدايتها والنمل في داخلها.

٤١ عقوبة الرجم من الإسلام

٤٢ أن حادثتي الإسراء والمعراج كانتا في ليلة واحدة وأن النبي ذهب فيهما بجسده العنصري ويسمونها معجزة الإسراء والمعراج!!!

٤٢ الإدعاء بأنه يوجد خلود أزلي لا ينتهي في جهنم.

٤٤ أنّ الطلاق يقع في الهزل والغضب أيضاً.

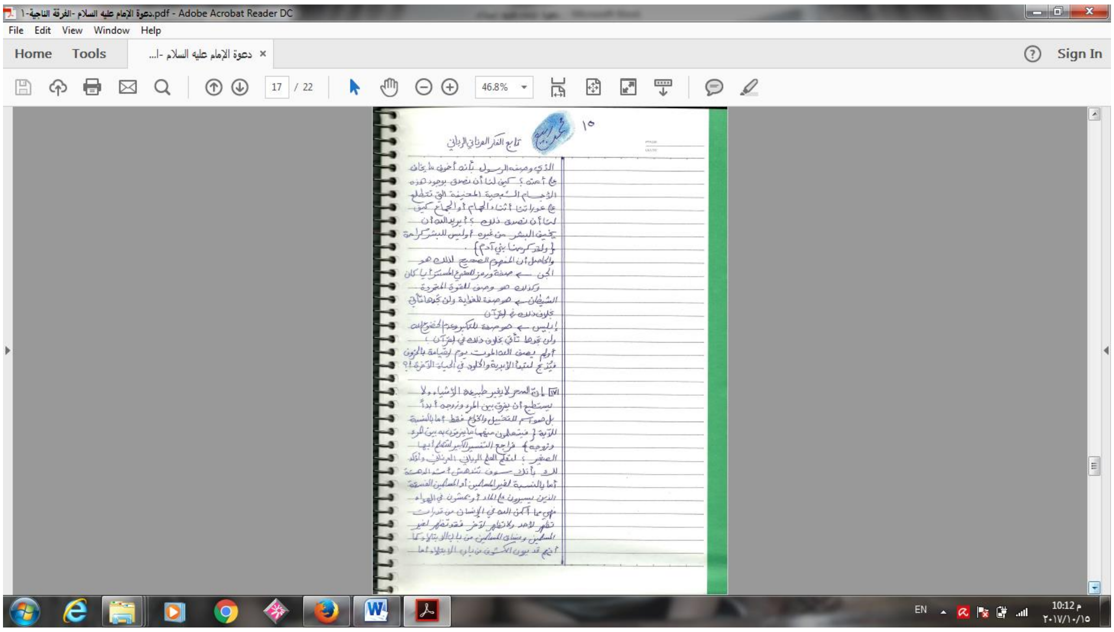

دعوة الإمام عليه السلام -الفرقة الناجية-١.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
17 / 22
46.8%

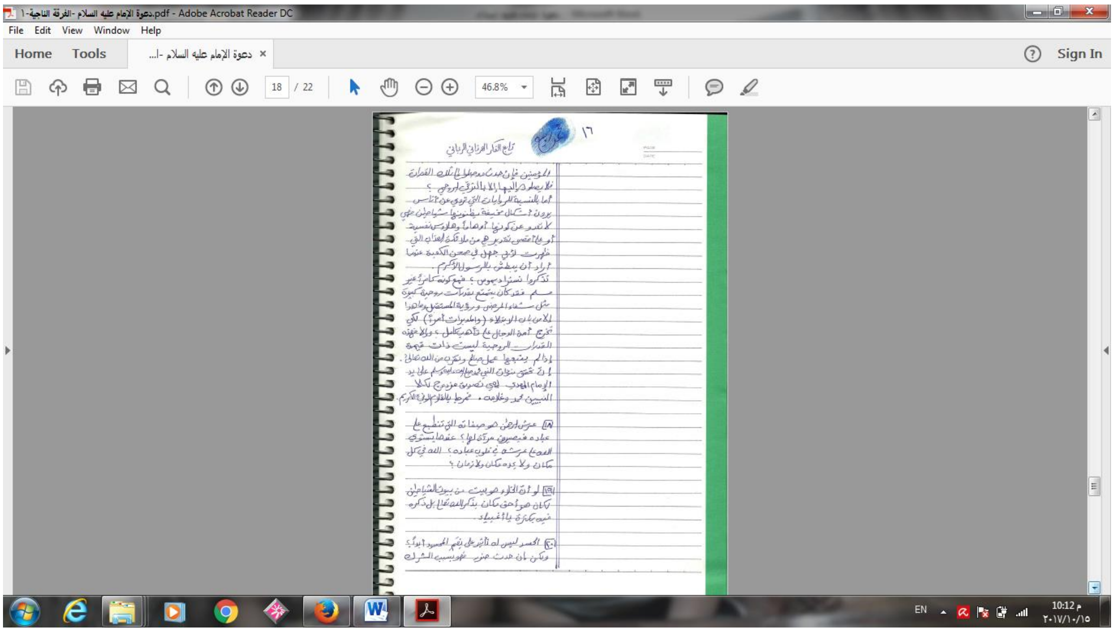

دعوة الإمام عليه السلام -الفرقة الناجية-١.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
18 / 22
46.8%

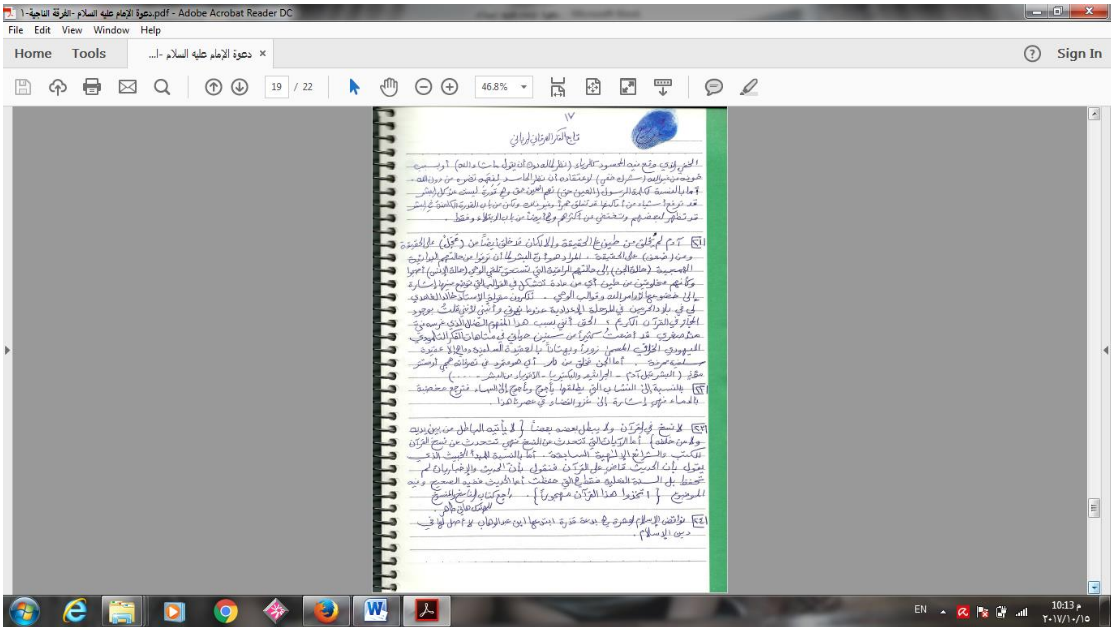

١٧

تابع الفكر العرفاني الرباني

الخفي الذي وقع فيه المحسود كالرياء (نظر إليه دون أن يقول ما شاء الله) أو بسبب خوفه من غير الله (شرك خفي) لاعتقاده أن نظر الحاسد ليقينه تضره من دون الله. أما بالنسبة لكلمة الرسول (العين حق) نعم العين حق وهي قدرة ليست عند كل البشر قد ترفع أشياء من أماكنها قد تفلق حجراً وغير ذلك ويكون من باب القدرة الكامنة في البشر قد تظهر لبعضهم وتختفي عن أكثرهم وهي أيضاً من باب الابتلاء وفقط.

٢١ آدم لم يُخلق من طين على الحقيقة والإنسان قد خلق أيضاً من (عجل) على الحقيقة ومن (ضعف) على الحقيقة، المراد هو أن البشر لما أن ترقوا من حالتهم البدائية الهمجية (حالة الجن) إلى حالتهم الراقية التي تستحق تلقي الوحي (حالة الإنس) أصبحوا وكأنهم مخلوقين من طين أي من مادة تتشكل في القوالب التي توضع فيها إشارة إلى خضوعها لأوامر الله وقوالب الوحي. تذكرون مقولة الأستاذ خالد الفهدي لي في بلاد الحرمين في المرحلة الإعدادية عندما نهرني وأنّبني لأنني قلت بوجود المجاز في القرآن الكريم؟ الحق أنني بسبب هذا المفهوم الضال الذي غرسه فيّ منذ صغري قد أضعت كثيراً من سنين حياتي في متاهات الفكر التلمودي اليهودي الخرافي الحسي زوراً وبهتاناً بالعقيدة السلفية وما هي إلا عقيدة سلفية مزيفة. أما الجن فخلق من نار أي هو متمرد في تصرفاته همجي أو مستوحش (البشر قبل آدم - الجراثيم والبكتيريا - الأشقياء من البشر ...).

٢٢ بالنسبة إلى النشاب التي يطلقها يأجوج ومأجوج إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء فهي إشارة إلى غزو الفضاء في عصرنا هذا.

٢٣ لا نسخ في القرآن ولا يبطل بعضه بعضاً {لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه} أما الآيات التي تتحدث عن النسخ فهي تتحدث عن نسخ القرآن للكتب والشرائع الإلهية السابقة. أما بالنسبة للمبدأ الخبيث الذي يقول بأن الحديث قاضٍ على القرآن فنقول بأن الحديث والإخباريات لم تحفظ بل السنة الفعلية فقط هي التي حفظت أما الحديث ففيه الصحيح وفيه الموضوع {اتخذوا هذا القرآن مهجوراً}. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ للهوشي عادل طاهر.

٢٤ نواقض الإسلام العشرة هي بدعة قذرة ابتدعها ابن عبد الوهاب لا أصل لها في دين الإسلام.

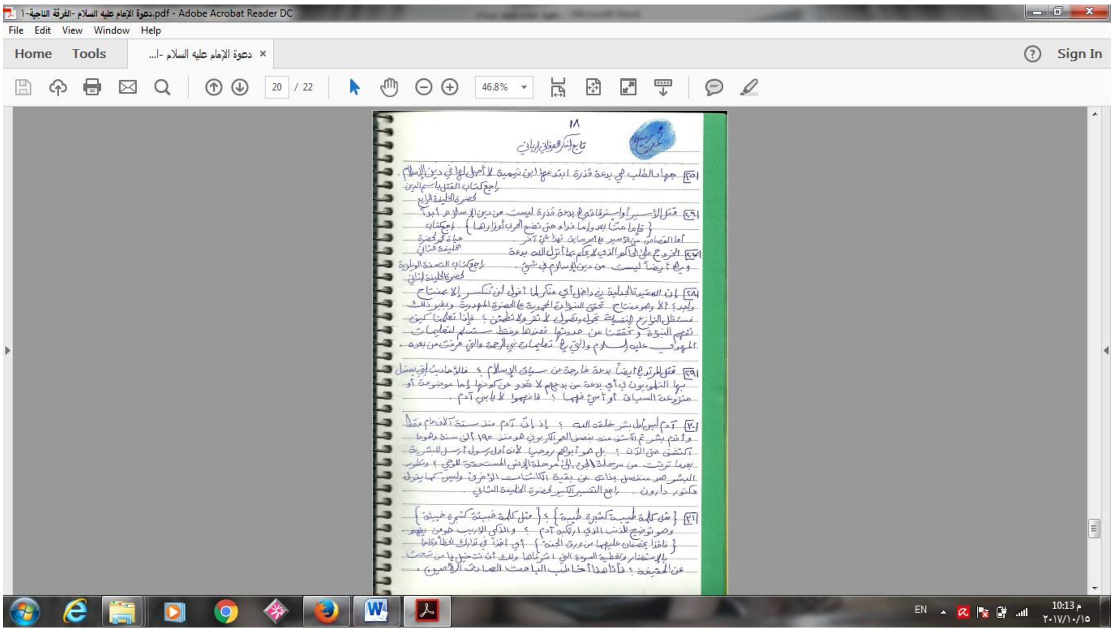

١٨

تابع الفكر العرفاني الرباني

٢٥ جهاد الطلب هي بدعة قذرة ابتدعها ابن تيمية لا أصل لها في دين الإسلام. راجع كتاب القتل باسم الدين لحضرة الخليفة الرابع

٢٦ قتل الأسير أو استرقاقه هي بدعة قذرة ليست من دين الإسلام أبداً {فإما منّاً بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها}. راجع كتاب حياة محمد لحضرة الخليفة الثاني
أما القصاص من الأسير على أمر سابق فهذا شيء آخر.

٢٧ الخروج على الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل الله بدعة وهي أيضاً ليست من دين الإسلام في شيء. راجع كتاب النهضة الوطنية (?) لحضرة الخليفة الثاني

٢٨ إن العقيدة الجدلية في داخل أي منكر لما أقول لن تنكسر إلا بمفتاح واحد؟ ألا وهو مفتاح تحقق النبوءات المهدوية على الحضرة المهدوية وبغير ذلك ستظل النوازع النفسية تحول وتصول لا تقر ولا تطمئن؟ فإذا تعلمنا كيف نفهم النبوءة وتحققنا من حدوثها فعندها وفقط سنسلم لتعليمات المهدي عليه السلام والتي هي تعليمات نبي الرحمة والتي حرفت من بعده.

٢٩ قتل المرتد هي أيضاً بدعة خارجة عن سياق الإسلام؟ فالأحاديث التي يستدل بها التلموديون في أي بدعة من بدعهم لا تعدو عن كونها إما موضوعة أو منزوعة السياق أو أسيء فهمها؟ فافهموا يا بني آدم.

٣٠ آدم ليس أول بشر خلقه الله؟ إذ إن آدم منذ ستة آلاف عام فقط وأقدم بشر تم الكشف عنه بفحص العمر الكربوني هو منذ ١٩٥ ألف سنة وهو ما اكتشف حتى الآن؟ بل هو أبوهم روحيا لأنه أول رسول أرسل للبشرية بعدما ترقت من مرحلة الجن إلى مرحلة الإنس المستحقة للوحي؟ وتطور البشر هو منفصل بذاته عن بقية الكائنات الأخرى وليس كما يقول دكتور داروين. راجع التفسير الكبير لحضرة الخليفة الثاني.

٣١ {مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة}؟ {مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة} وهو توضيح للذنب الذي ارتكبه آدم؟ والذكي الأريب هو من يفهم {فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة} أي أخذا في تدارك الخطأ وقاما بالاستغفار وتغطية السوءة التي اقترفاها ولك أن تتخيل يا من تبحث عن الحقيقة؟ فأنا هنا أخاطب الباحث الصادق الأمين.

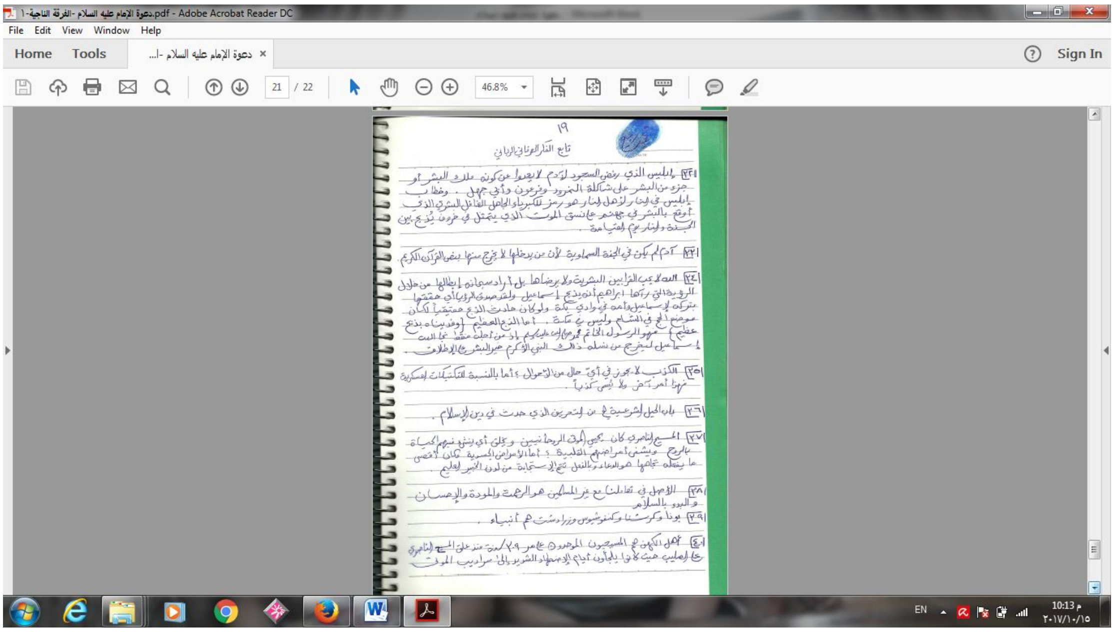

١٩

تابع الفكر العرفاني الرباني

٣١ إبليس الذي رفض السجود لآدم لا يعدوا عن كونه ملاك البشر أو جزء من البشر على شاكلة النمرود وفرعون وأبي جهل . وخطاب إبليس في النار لأهل النار هو رمز للكبرياء الجاهل الغافل البشري الذي أوقع بالبشر في جهنم على نسق الموت الذي يتمثل في خروف يُذبح بين الجنة والنار يوم القيامة .

٣٢ آدم لم يكن في الجنة السماوية لأن من يدخلها لا يخرج منها بنص القرآن الكريم .

٣٤ الله لا يحب القرابين البشرية ولا يرضاها بل أراد سبحانه إبطالها من خلال الرؤية التي رآها ابراهيم أنه يذبح إسماعيل ولقد صدق الرؤيا أي حققها بتركه لإسماعيل وأمه في وادي بكة ولو كان حادث الذبح حقيقياً لكان موضع الحج في الشام وليس في مكة . أما الذبح العظيم {وفديناه بذبح عظيم} فهو الرسول الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم إذ من أجله فقط نجا البيت إسماعيل ليخرج من نسله ذلك النبي الأكرم خير البشر على الإطلاق .

٣٥ الكذب لا يجوز في أي حال من الأحوال ؛ أما بالنسبة للتكتيكات العسكرية فهذا أمر آخر ولا يُسمى كذباً .

٣٦ باب الحيل الشرعية هو من التحريف الذي حدث في دين الإسلام .

٣٧ المسيح الناصري كان يحيي الموتى الروحانيين ويخلق أي ينشئ فيهم الحياة بالروح ويشفي أمراضهم القلبية ؛ أما الأمراض الجسدية فكان أقصى ما يفعله تجاهها هو الدعاء وبالفعل تتم الاستجابة من لدن الخبير العليم .

٣٨ الأصل في تعاملنا مع غير المسلمين هو الرحمة والمودة والإحسان والبدء بالسلام .

٣٩ بوذا وكرشنا وكنفوشيوس وزرادشت هم أنبياء .

٤٠ أهل الكهف هم المسيحيون الموحدون على مر ٢٠٩ سنة منذ علق المسيح الناصري على الصليب حيث كانوا يلجأون أيام الاضطهاد الشديد إلى سراديب الموت

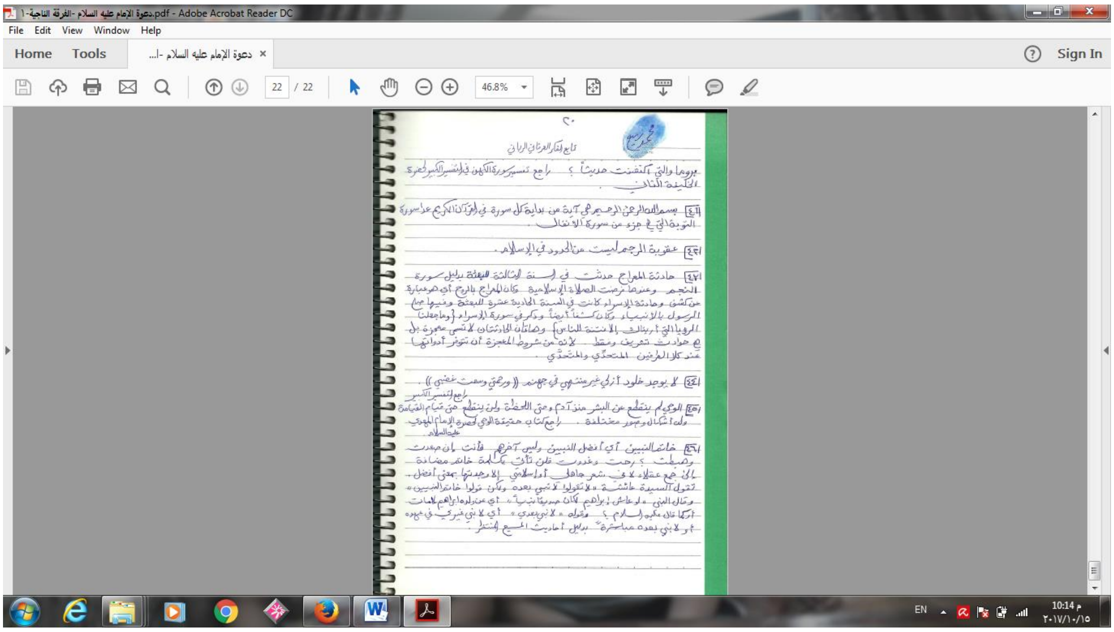

٢٠

تابع الفكر العرفاني الرباني

بروما والتي اكتشفت حديثاً ؛ راجع تفسير سورة الكهف في التفسير الكبير لحضرة الخليفة الثاني .

٤١ بسم الله الرحمن الرحيم هي آية من بداية كل سورة في القرآن الكريم عدا سورة التوبة التي هي جزء من سورة الأنفال .

٤٢ عقوبة الرجم ليست من الحدود في الإسلام .

٤٣ حادثة المعراج حدثت في السنة الثالثة للبعثة بدليل سورة النجم وعندها فرضت الصلاة الإسلامية وكان المعراج بالروح أي هو عبارة عن كشف وحادثة الإسراء كانت في السنة الحادية عشرة للبعثة وفيها صلى الرسول بالأنبياء وكان كشفاً أيضاً وذكر في سورة الإسراء {وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس} وهاتان الحادثتان لا تسمى معجزة بل هي حوادث تشريف فقط . لأنه من شروط المعجزة أن تتوفر أدواتها عند كلا الطرفين المتحدِّي والمتحدَّى .

٤٤ لا يوجد خلود أزلي غير منتهي في جهنم ((ورحمتي وسعت غضبي)) . راجع التفسير الكبير

٤٥ الوحي لم ينقطع عن البشر منذ آدم وحتى اللحظة ولن ينقطع حتى قيام القيامة وله أشكال وصور مختلفة . راجع كتاب حقيقة الوحي لحضرة الإمام المهدي عليه السلام

٤٦ خاتم النبيين أي أفضل النبيين وليس آخرهم فأنت إن بحثت وضبطت ؛ رحت وغدوت فلن تأتِ بكلمة خاتم مضافة إلى جمع عقلاء لا في شعر جاهلي أو إسلامي إلا وجدتها بمعنى أفضل . تقول السيدة عائشة « لا تقولوا لا نبي بعده ولكن قولوا خاتم النبيين » وقال النبي « لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً » أي عن ولده إبراهيم لما مات أو كما قال عليه السلام ؛ وقوله « لا نبي بعدي » أي لا نبي غيري في عهده أو لا نبي بعده مباشرةً بدليل أحاديث المسيح المنتظر .

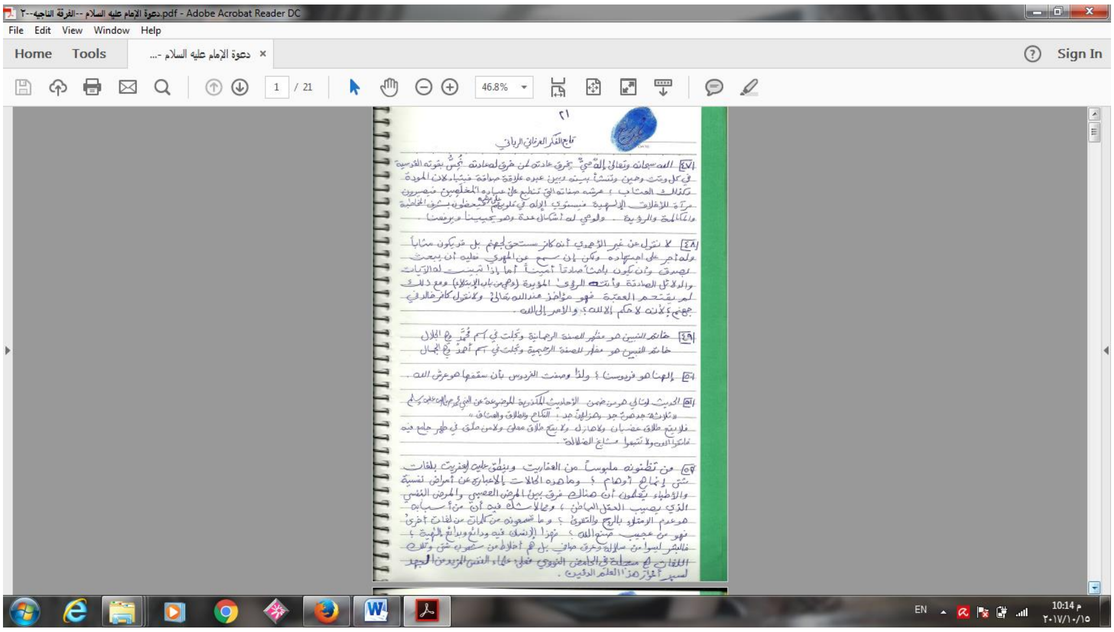
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
1 / 21
46.8%
10:14

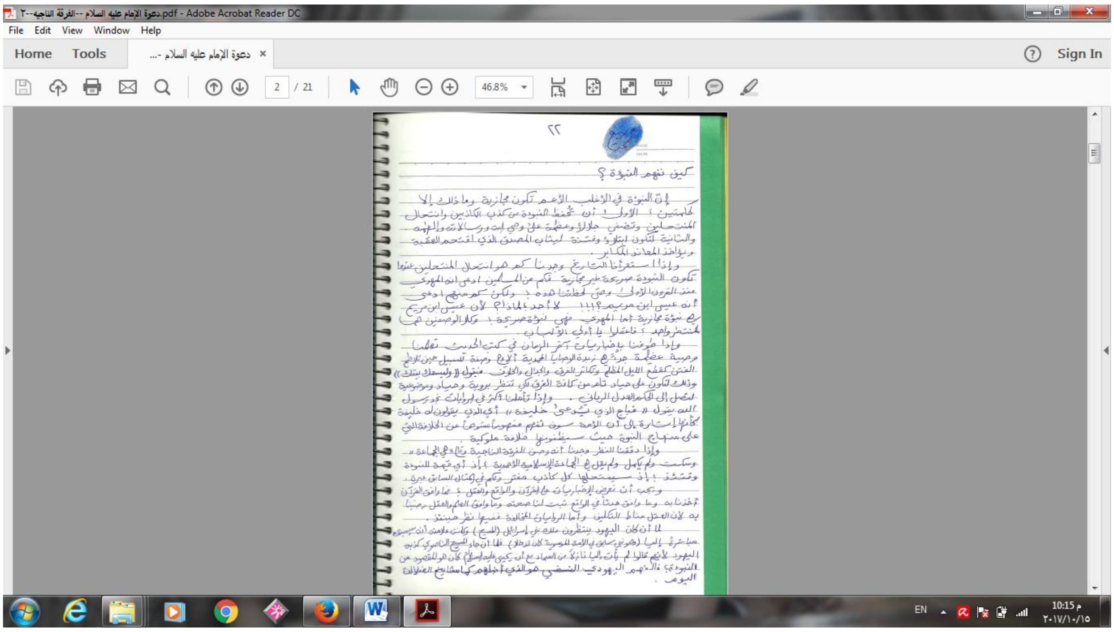
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
2 / 21
46.8%
كيف نفهم النبوة؟
10:15

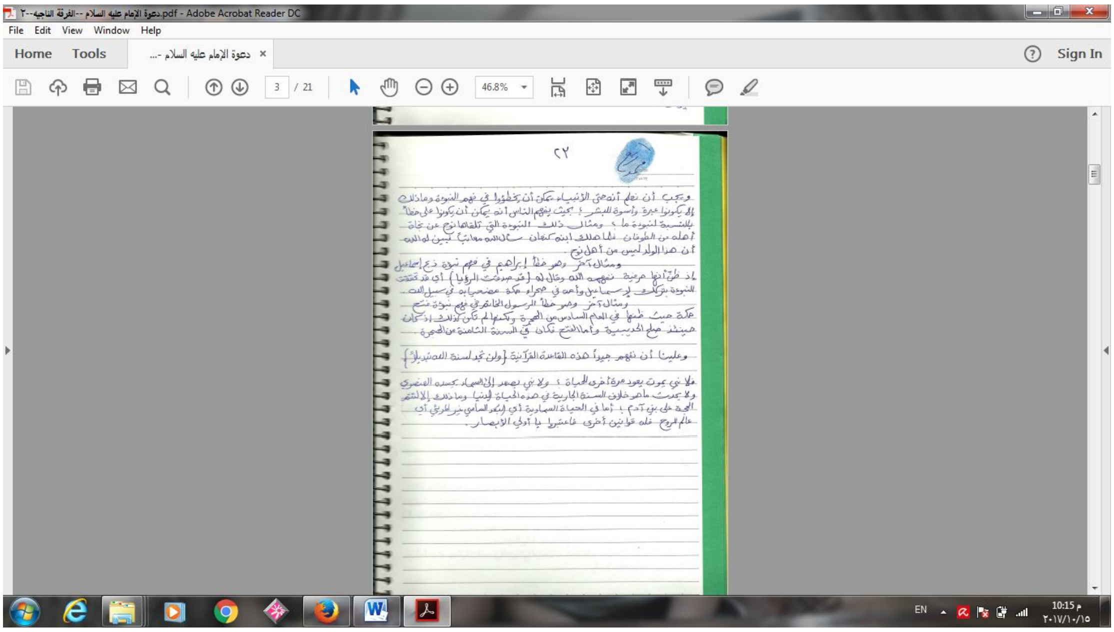
دعوة الإمام عليه السلام -- الفرقة الناجيه--٢.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
٢٢
ويجب أن نعلم أنه حتى الأنبياء يمكن أن يخطئوا في فهم النبوءة وما ذلك إلا ليكونوا عبرة وأسوة للبشر ؛ بحيث يفهم الناس أنه يمكن أن يكونوا على خطأ بالنسبة لنبوءة ما ؛ ومثال ذلك النبوءة التي تلقاها نوح عن نجاة أهله من الطوفان فلما هلك ابنه كنعان سأل الله معاتباً فبين له الله أن هذا الولد ليس من أهل نوح .
ومثال آخر وهو خطأ إبراهيم في فهم نبوءة ذبح إسماعيل إذ ظن أنها حرفية فنبهه الله وقال له {قد صدقت الرؤيا} أي قد تحققت النبوءة بتركك لإسماعيل وأمه في صحراء مكة مضحياً به في سبيل الله
ومثال آخر وهو خطأ الرسول الخاتم في فهم نبوءة فتح مكة حيث ظنها في العام السادس من الهجرة ولكنها لم تكن كذلك إذ كان حينئذ صلح الحديبية وأما الفتح فكان في السنة الثامنة من الهجرة .
وعلينا أن نفهم جيداً هذه القاعدة القرآنية {ولن تجد لسنة الله تبديلاً}
فلا نبي يموت يعود مرة أخرى للحياة ؛ ولا نبي يصعد إلى السماء بجسده العنصري ولا يحدث ما هو خلاف السنة الجارية في هذه الحياة الدنيا وما ذلك إلا لتتم الحجة على بني آدم ؛ أما في الحياة السماوية أي البعد السامي غير المرئي أي عالم الروح فله قوانين أخرى فاعتبروا يا أولي الأبصار .

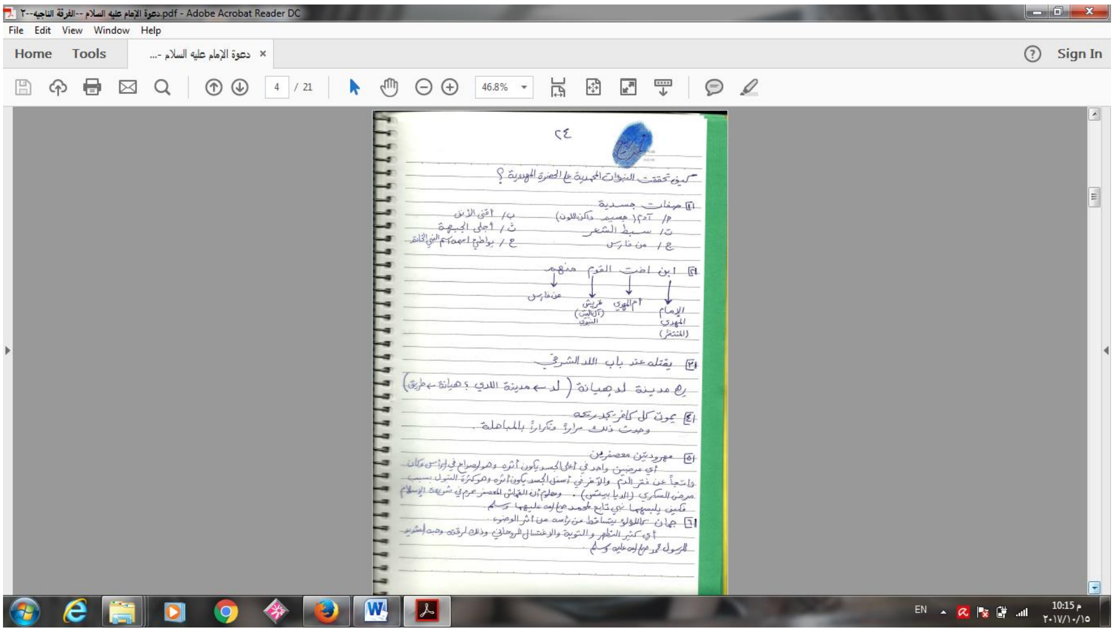
دعوة الإمام عليه السلام -- الفرقة الناجيه--٢.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
٢٤
كيف تحققت النبوات المحمدية على الحضرة المهدية ؟
١ صفات جسدية
أ/ آدم (جسيم داكن اللون)
ب/ أقنى الأنف
ت/ سبط الشعر
ث/ أجلى الجبهة
ج/ من فارس
ح/ يواطئ اسمه اسم النبي الخاتم
٢ ابن أخت القوم منهم
الإمام المهدي (المنتظر)
أم المهدي
قريش (آل البيت النبوي)
من فارس
٣ يقتله عند باب اللد الشرقي
رهـ مدينة لدهيانة (لد ← مدينة اللد ؛ هيانة ← طريق)
٤ يموت كل كافر يجد ريحه
وحدث ذلك مراراً وتكراراً بالمباهلة .
٥ مهرودتين معصفرتين
أي مرضين واحد في أعلى الجسد يكون أثره وهو الصداع في الرأس وكان ناتجاً عن فقر الدم والآخر في أسفل الجسد يكون أثره وهو كثرة التبول بسبب مرض السكري (الديابيتس) . ومعلوم أن القماش المعصفر محرم في شريعة الإسلام فكيف يلبسهما نبي تابع لمحمد صلى الله عليهما وسلم
٦ جمان كاللؤلؤ يتساقط من رأسه من أثر الوضوء
أي كثير التطهر والتوبة والاغتسال الروحاني وذلك لرقته وحبه الشديد للرسول محمد صلى الله عليه وسلم

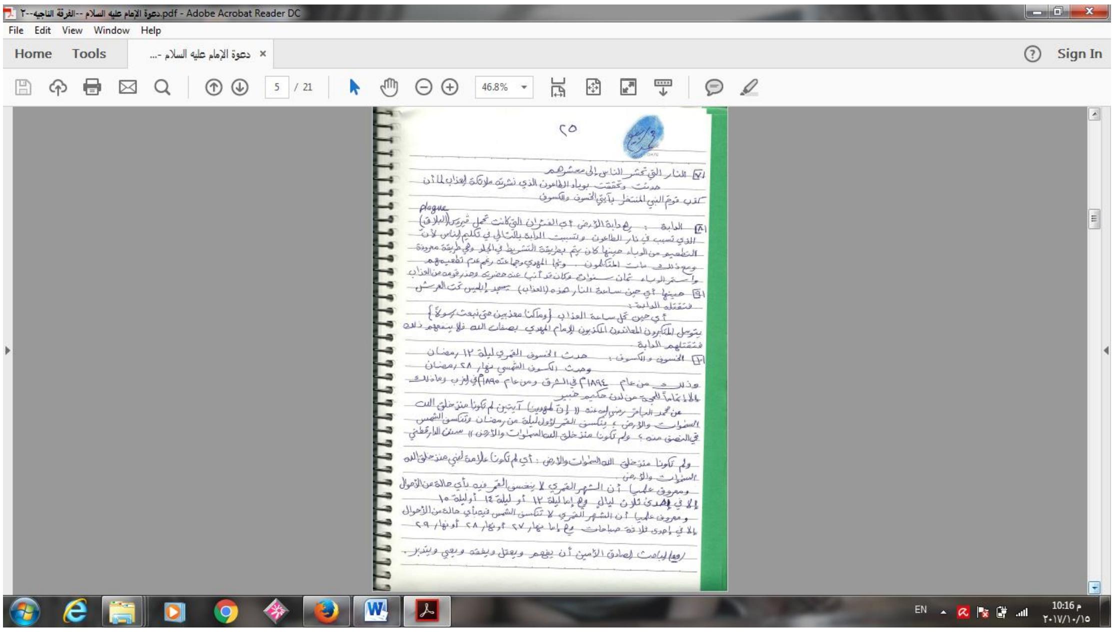
Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
5 / 21
46.8%

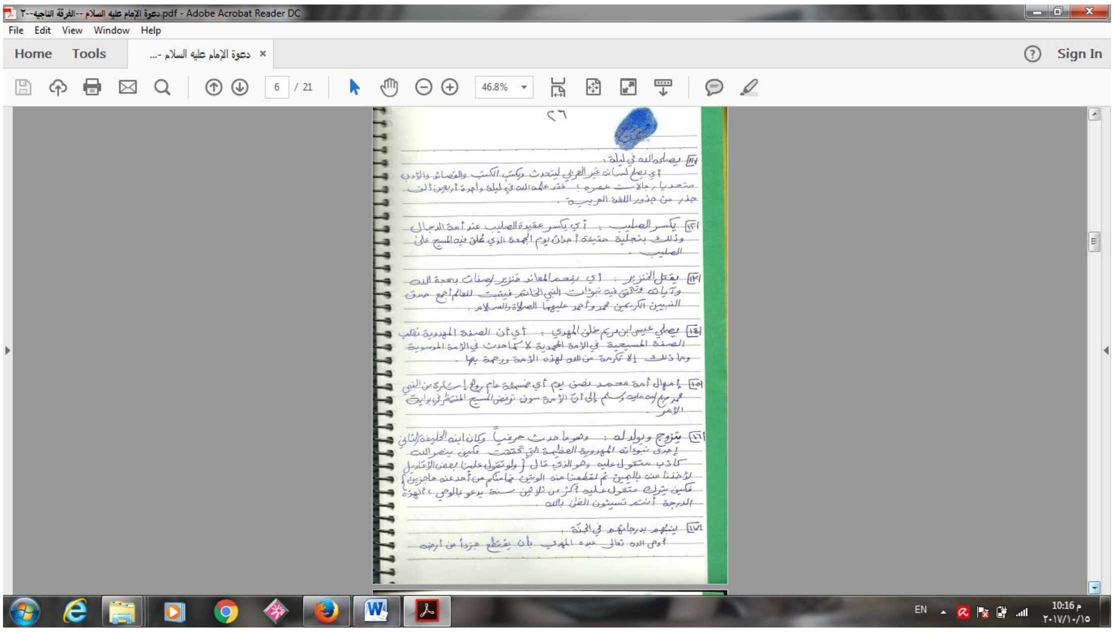
Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools
Sign In
6 / 21
46.8%

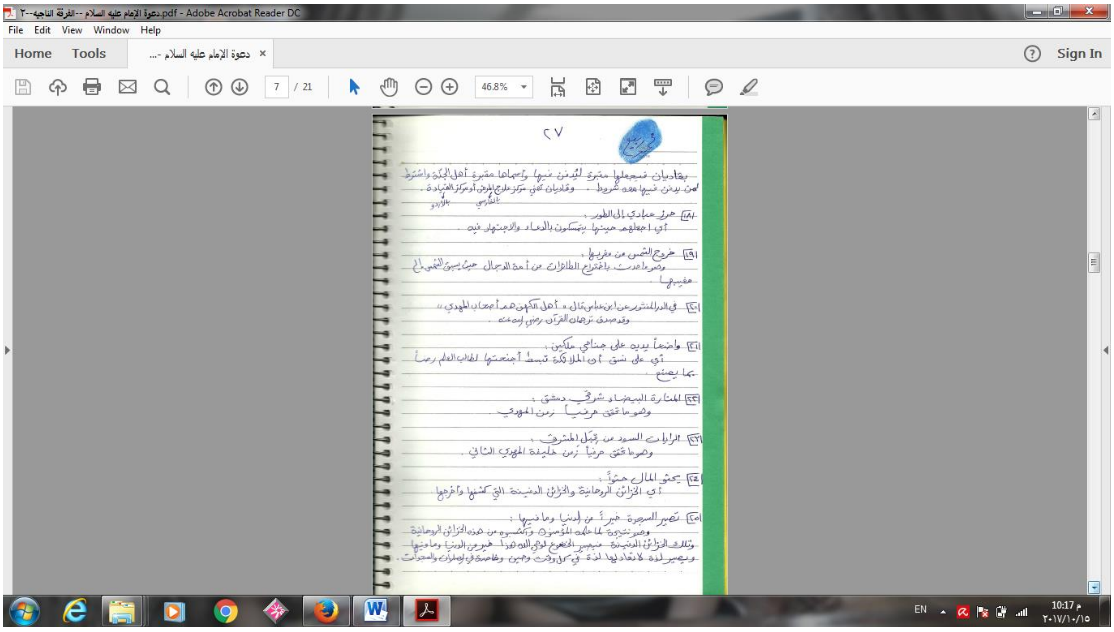

٢٧

بقاديان فسجعلوا مقبرة ليُدفن فيها وأسماها مقبرة أهل الجنّة واشترط لمن يدفن فيها معه شروط . وقاديان تعني مركز علاج المرض أو مركز القيادة .
بالفارسي بالأردو

١٨ حرز عبادي إلى الطور .
أي اجعلهم حينها يتمسكون بالدعاء والاجتهاد فيه .

١٩ خروج الشمس من مغربها .
وهو ما حدث باختراع الطائرات من أمة الدجال حيث يسبق الشمس إلى مغيبها .

٢٠ في الدر المنثور عن ابن عباس قال « أهل الكهف هم أصحاب المهدي »
وقد صدق ترجمان القرآن رضي الله عنه .

٢١ واضعاً يديه على جناحي ملكين .
أي على نسق أن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع .

٢٢ المنارة البيضاء شرقي دمشق .
وهو ما تحقق حرفياً زمن المهدي .

٢٣ الرايات السود من قِبَل المشرق .
وهو ما تحقق حرفياً زمن خليفة المهدي الثاني .

٢٤ يحثو المال حثواً .
أي الخزائن الروحانية والخزائن الدفينة التي كشفها وأخرجها

٢٥ تصير السجدة خيراً من الدنيا وما فيها :
وهو نتيجة لما علمه المؤمنون واكتسبوه من هذه الخزائن الروحانية وتلك الخزائن الدفينة فيصير الخضوع لوجه الله هذا خيراً من الدنيا وما فيها ويصير لذة لا تعادلها لذة في كل وقت وحين وخاصة في الصلوات والسجدات .

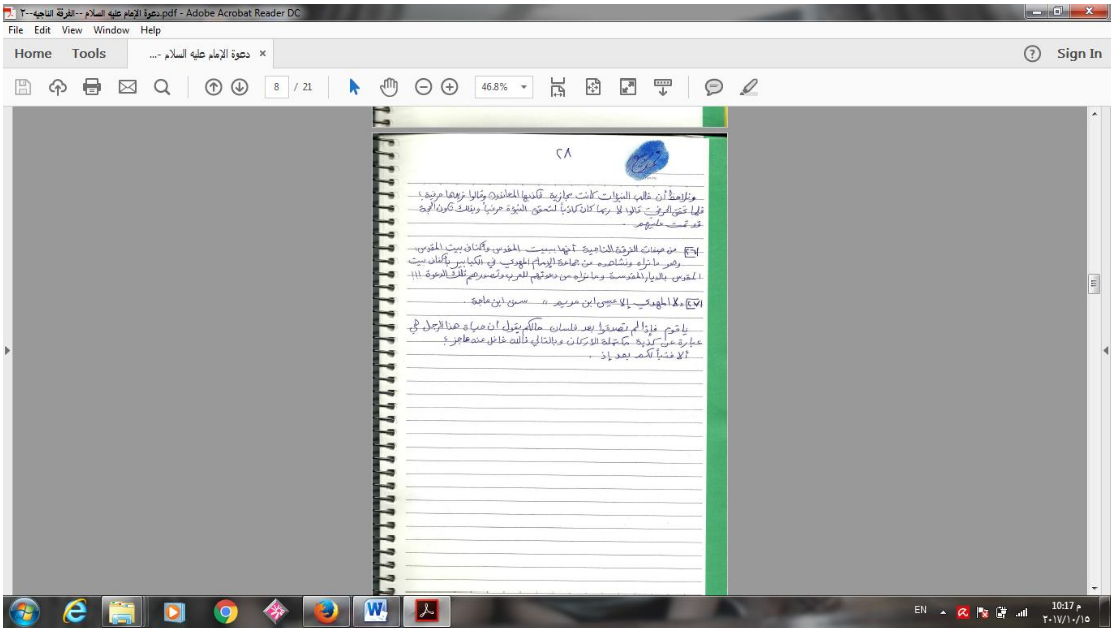

٢٨

ونلاحظ أن غالب النبوءات كانت مجازية فكذبها المعاندون وقالوا نؤيدها حرفية ، فلما تحقق الحرفي قالوا لا ربما كان كاذباً لتحقق النبوءة حرفياً وبذلك تكون الحجة قد تمت عليهم .

٢٦ من صفات الفرقة الناجية أنها ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس ،
وهو ما نراه ونشاهده من جماعة الإمام المهدي في الكبابير بأكناف بيت المقدس بالديار المقدسة وما نراه من دعوتهم للعرب وتصورهم تلك الدعوة !!!

٢٧ « لا المهدي إلا عيسى ابن مريم » سنن ابن ماجة .

يا قوم فإذا لم تصدقوا بعد فلسان حالكم يقول أن حياة هذا الرجل هي عبارة عن كذبة مكتملة الأركان وبالتالي فالله غافل عنه عاجز ؟
ألا فتباً لكم بعد إذ .

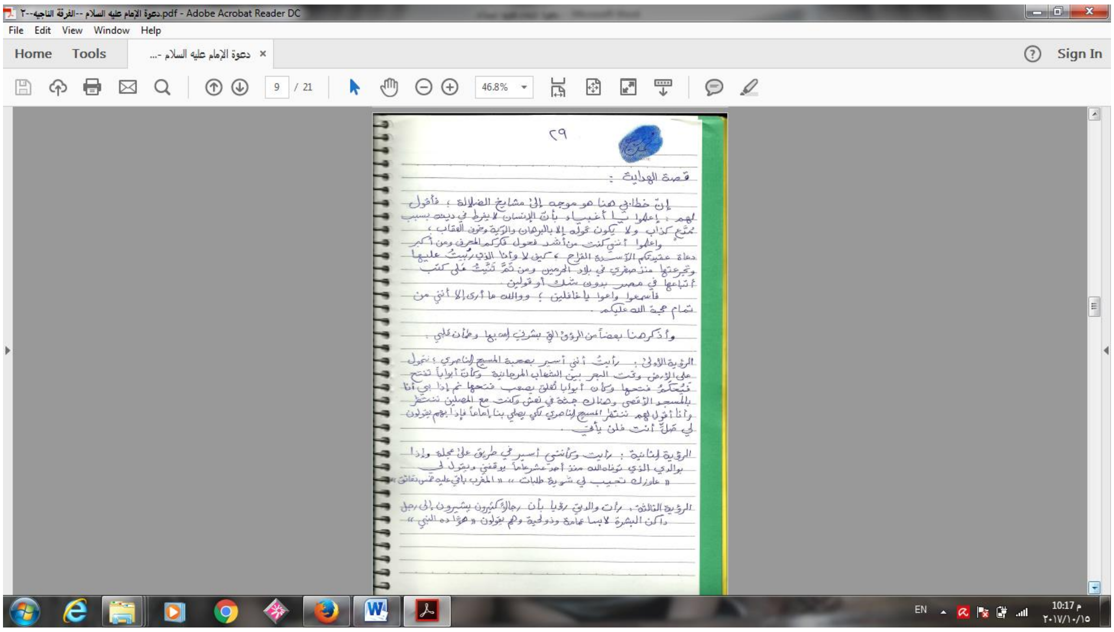

٢٩

قصة الهداية :

إنّ خطابي هنا هو موجه إلى مشايخ الضلالة ؛ فأقول لهم : إعلموا يا أغبياء بأنّ الإنسان لا يفرط في دينه بسبب متع كذاب ولا يكون تحوله إلا بالبرهان والرؤية وخوف العقاب ، واعلموا أنني كنت من أشد فحول فكركم المحرف ومن أكبر دعاة عقيدتكم الآسنة القراح ، كيف لا وأنا الذي رُبيتُ عليها وتجرعتها منذ صغري في بلاد الحرمين ومن ثمَّ تثبتُ على كتب أتباعها في مصر بدون شك أو قولين .
فاسمعوا واعوا يا غافلين ؛ ووالله ما أرى إلا أنني من تمام حجة الله عليكم .

وأذكر هنا بعضاً من الرؤى التي بشرني الله بها وطمأن قلبي :

الرؤية الأولى : رأيتُ أنني أسير بصحبة المسيح الناصري ؛ نحول على الأرض وتحت البحر بين الشعاب المرجانية وكأنّ أبواباً تفتح فيُحكَمُ فتحها وكأن أبوابا تُغلق يصعب فتحها ثم إذا بي أنا بالمسجد الأقصى وصالة جثة في نعش وكنت مع المصلين ننتظر وأنا أقول لهم ننتظر المسيح الناصري لكي يصلي بنا إماماً فإذا بهم يقولون لي صَلِّ أنت فلن يأتي .

الرؤية الثانية : رأيت وكأنني أسير في طريق على عجلة وإذا بوالدي الذي توفاه الله منذ أحد عشر عاماً يوقفني ويقول لي « عاوزك تجيب لي شوية طلبات » « المغرب باقي عليه خمس دقائق »

الرؤية الثالثة : رأت والدتي رؤيا بأن رجالاً كثيرون يشيرون إلى رجل داكن البشرة لابساً عمامة وذو لحية وهم يقولون « هو دا ده النبي »

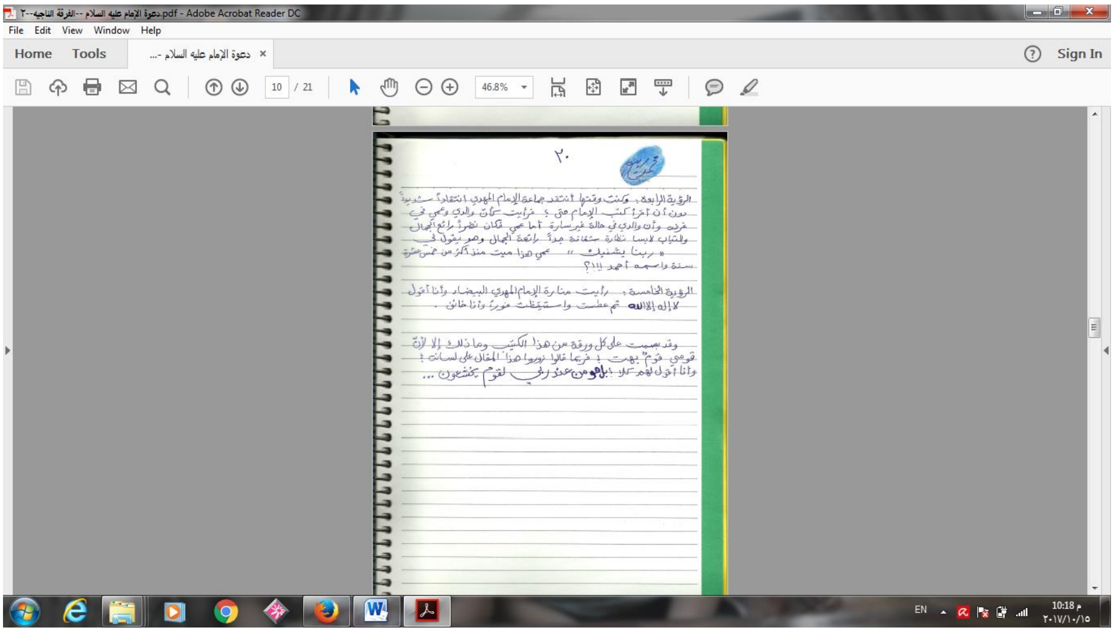

٢٠

الرؤية الرابعة : وكنت وقتها أنتقد جماعة الإمام المهدي انتقاداً شديداً دون أن أقرأ كتب الإمام حق ؛ فرأيت كأنّ والدي وعمي في غرفتي وأن والدي في حالة غير سارة أما عمي فكان نضراً رائع الجمال والثياب لابساً نظارة شفافة جداً رائعة الجمال وهو يقول لي « ربنا يشفيك » عمي هذا ميت منذ أكثر من خمس عشرة سنة واسمه أحمد !!!؟

الرؤية الخامسة : رأيت منارة الإمام المهدي البيضاء وأنا أقول لا إله إلا الله ثم عطست واستيقظت فوراً وأنا خائف .

وقد بصمت على كل ورقة من هذا الكتيب وما ذلك إلا لأنّ قومي قومٌ بهت ؛ فربما قالوا زوروا هذا المقال على لسانه ! وأنا أقول لهم كلا ؛ بل هو من عند ربي لقوم يخشعون ..

" يقتله عند باب اللد الشرقي "
أقبح لديانة

دكتــور
محمد ربيع طنطاوى
الجراحة العامة وجراحة الأطفال والعيوب الخلقية
عضو الجمعية المصرية لجراحي الأطفال EPSA
جاري ← البورد الاوروبى في جراحة الأطفال
تحضيره جامعة جلاسجو - سكوتلاندا

Date :
Name :
W +

" بسم الله الرحمن الرحيم " قال رسول الله عن تلاطم الفتن كقطع الليل المظلم
R/ " وليسعك بيتك " أي لكي تكون في حياد تام
من كافة الفرق لتستغفر الله بدون أي مؤثرات ؟ ثم قال " فبايع الذي يدعى خليفة "
كأن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أن الأمة سوف تضع صورة مشوهة عن الخلافة التي على
منهاج النبوة ؟ وقال عن الفرقة الناجية " في الجماعة " ؟ ووصف المنتظر الذي بشر
به مرة بالمهدي ومرة بعيسى ابن مريم ومرة بأخنوخ (بادريس) ومرة بالمسيح وفي الروايات
التي تذكر الوصفين الأخيرين يقول عنه أنه يسير خلف الدجال وهو يقول اللهم سلم سلم".
وذكر أن الله سوف يمهل أمة محمد نصف يوم أي خمسمئة عام كأنها إشارة إلى رفضهم
للمسيح المنتظر في أول الأمر ؟ ونظراً لأن نبوءات الرسول صلى الله عليه وسلم عن الدجال
ويأجوج ومأجوج والنار التي تخرج من المشرق تحشر الناس إلى محشرهم والدابة التي تسبب هذه
النار وتتسبب في تكليم الناس قد فسرها حضرة ميرزا غلام أحمد عليه السلام ونظراً
لانطباق وصف المهدي الجسدي والمعنوي عليه وكذلك وصف عيسى ابن مريم الذي رآه الرسول
يطوف حول الكعبة وهو نفس وصف المهدي ؛ ونظراً لظهور آيتي الخسوف والكسوف
ونظراً للرؤى والمبشرات التي رأيتها فإني أعلن للعالم أجمع بأني أبايع حضرة
الإمام المهدي عليه السلام وأبايع خليفته الخامس حضرة ميرزا مسرور أحمد أيده
الله بنصره العزيز .

دكتور
محمد ربيع
طبيب جراحة اطفال

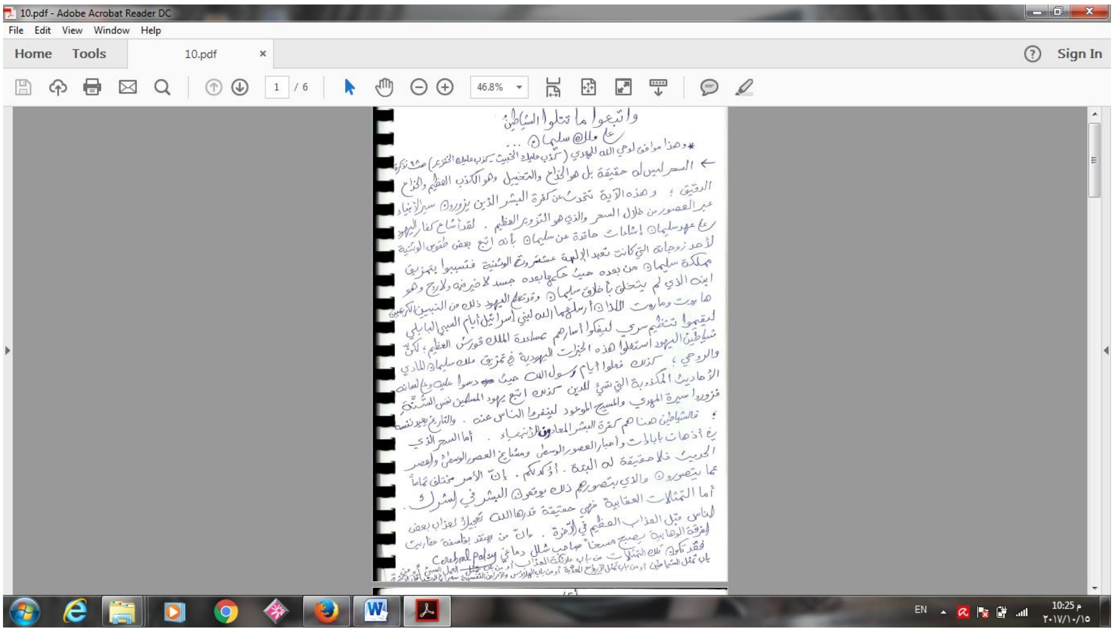

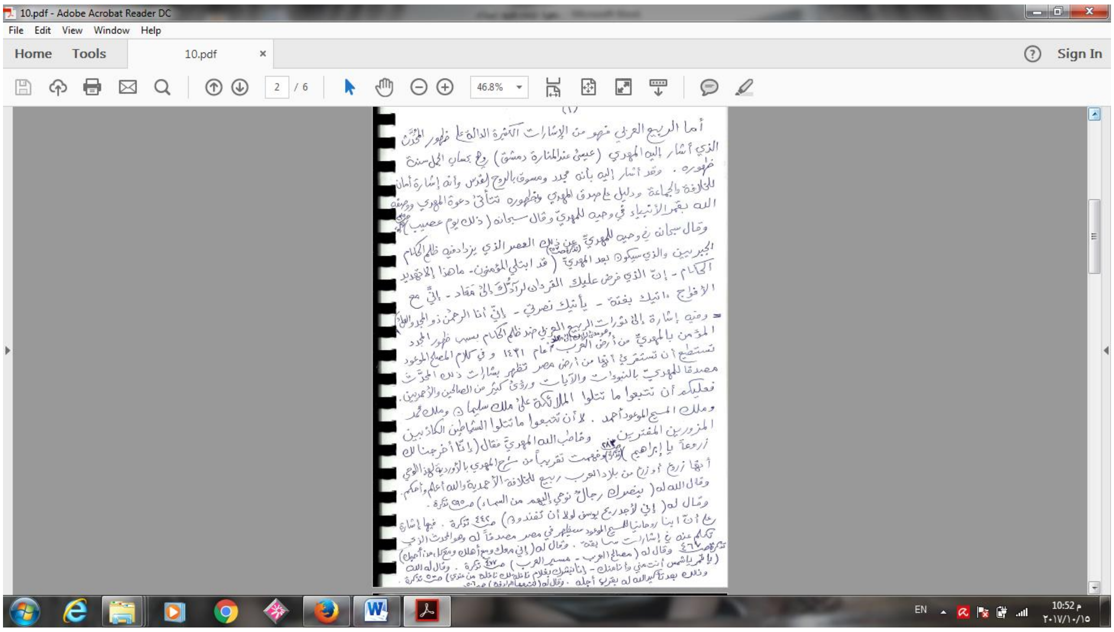
10.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 10.pdf
Sign In
2 / 6
46.8%
(١)
أما الربيع العربي فهو من الإشارات الكثيرة الدالة على ظهور المحدث
الذي أشار إليه المهدي (عيسى عند المنارة دمشق) وهو بحساب الجمل سنة
ظهوره. وقد أشار إليه بأنه مجدد ومسوق بالروح القدس وأنه إشارة أمان
للخلافة والجماعة ودليل على صدق المهدي وبظهوره تتأتى دعوة المهدي
الله بقمر الأنبياء في وحيه للمهدي وقال سبحانه (ذلك يوم عصيب)
وقال سبحانه في وحيه للمهدي عن ذلك العصر الذي يزداد فيه ظلم الحكام
الجبريين والذي سيكون بعد المهدي (قد ابتلي المؤمنون. ما هذا الاجتهاد
الحكام - إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد - إني مع
الأفواج - آتيك بغتة - يأتيك نصرتي - إني أنا الرحمن ذو المجد والعلى)
وفيه إشارة إلى ثورات الربيع العربي ضد ظلم الحكام بسبب ظهور المجدد
المؤمن بالمهدي من أرض العرب عام ١٤٣١ وفي كلام المصلح الموعود
تستطيع أن تستقرئ أنها من أرض مصر تظهر بشارات ذلك المحدث
مصدقا للمهدي بالنبوءات والآيات ورؤى كثير من الصالحين والأحمديين.
فعليكم أن تتبعوا ما تتلوا الملائكة على ملك سليمان وملك محمد
EN
10:52 م
٢٠١٧/١٠/١٥

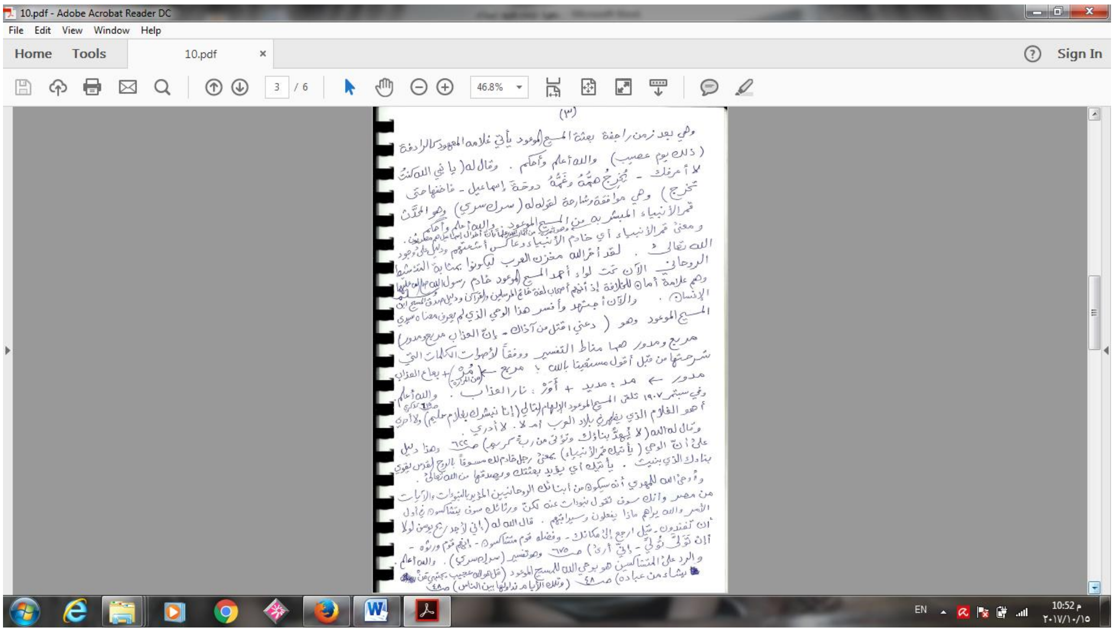
10.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 10.pdf
Sign In
3 / 6
46.8%
(٣)
EN
10:52 م
٢٠١٧/١٠/١٥

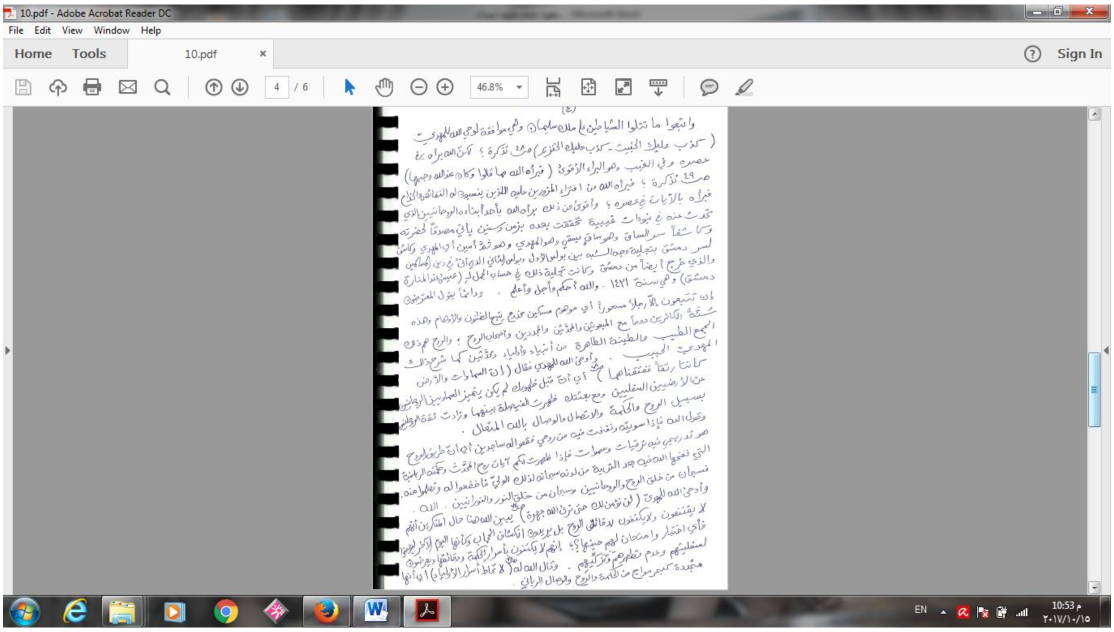
10.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 10.pdf
Sign In
4 / 6
46.8%

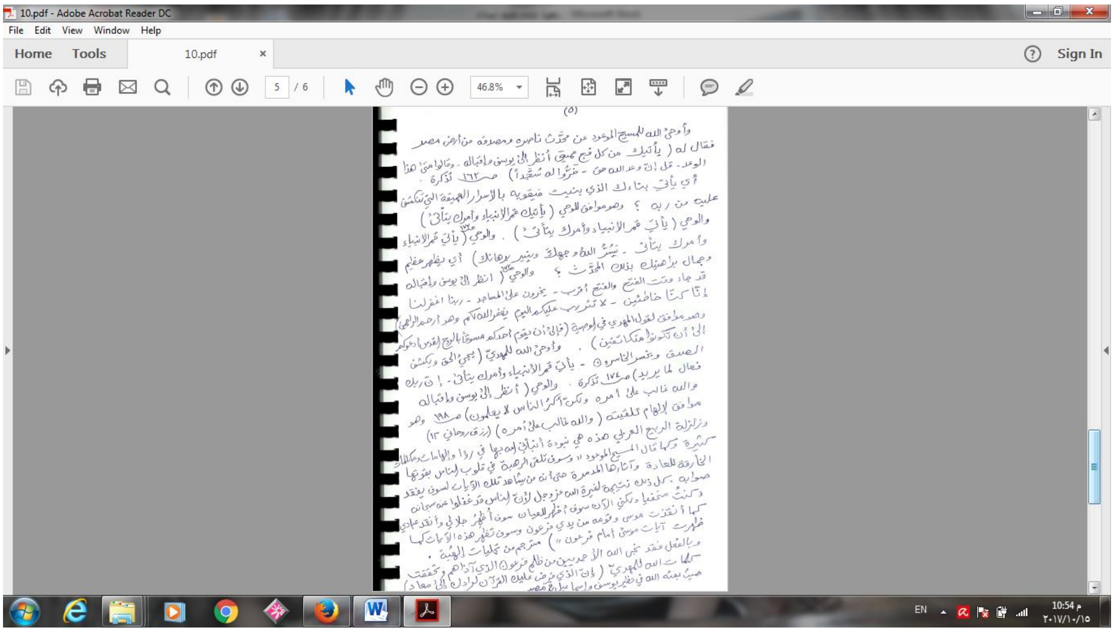
10.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 10.pdf
Sign In
5 / 6
46.8%

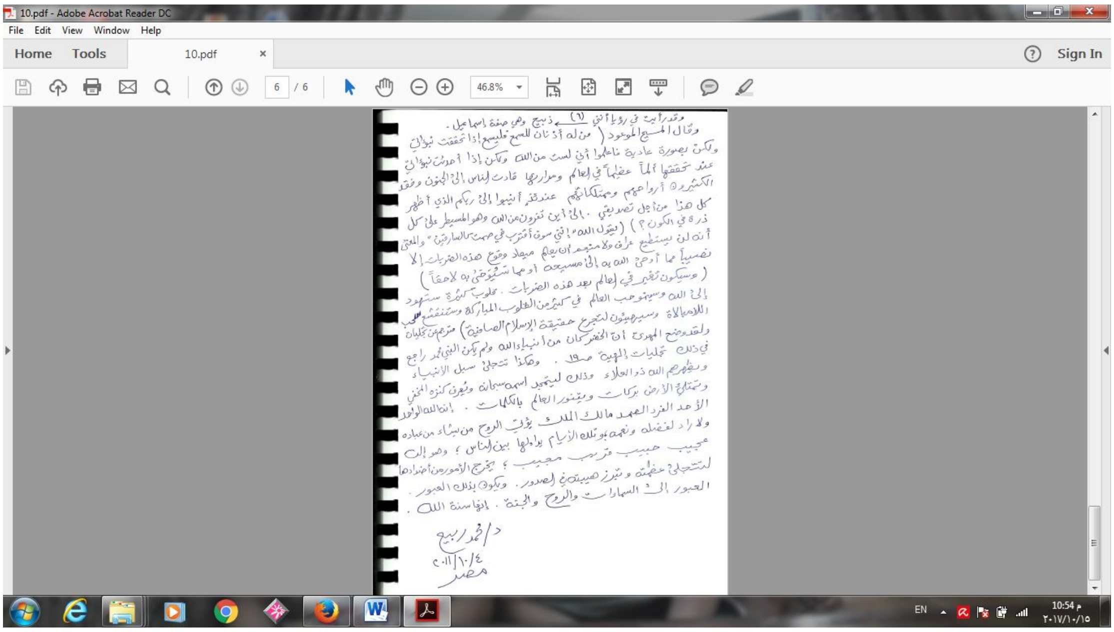

وقد رأيت في رؤيا أنني (٦) ← ذبيح وهي صفة إسماعيل .
وقال المسيح الموعود (من له أذنان للسمع فليسمع إذا تحققت نبوءاتي
ولكن بصورة عادية فاعلموا أني لست من الله ولكن إذا أحدثت نبوءاتي
عند تحققها ألماً عظيماً في العالم وموازينها قادت الناس إلى الجنون وفقد
الكثيرون أرواحهم وممتلكاتهم عندئذ أنيبوا إلى ربكم الذي أظهر
كل هذا من أجل تصديقي . إلى أين تفرون من الله وهو المسيطر على كل
ذرة في الكون ؟) (يقول الله " إنني سوف أقترب في صمت كالسارقين " والمعنى
أنه لن يستطيع عراف ولا منجم أن يعلم ميعاد وقوع هذه الضربات إلا
نصيباً مما أوحى الله به إلى مسيحه أو مما سيُوحى به لاحقاً)
(وسيكون تغير في العالم بعد هذه الضربات . قلوب كثيرة ستعود
إلى الله وسيمحو حب العالم في كثير من القلوب المباركة وستنقشع سحب
اللامبالاة وسيرهبون لتجرع حقيقة الإسلام الصافية) مترجم عن تجليات
ولقد وضح المهدي أن الخضر كان من أنبياء الله ولم يكن النبي محمد راجع
في ذلك تجليات إلهية ص١٩ . وهكذا تتجلى سبل الأنبياء
ويظهرهم الله ذو العلاء وذلك ليتمجد اسمه سبحانه ويُعرف كنزه المخفي
وتمتلئ الأرض بركات ويتنور العالم بالكلمات . إنه الله الواحد
الأحد الفرد الصمد مالك الملك يؤتي الروح من يشاء من عباده
ولا راد لفضله ونعمه وتلك الأيام يداولها بين الناس ؛ وهو إله
عجيب حبيب قريب مجيب ؛ يخرج الأمور من أضدادها
لتتجلى عظمته وتبرز هيبته في الصدور . ويكون بذلك العبور
العبور إلى السماوات والروح والجنة . إنها سنة الله .

د/ محمد ربيع
٢٠١١/١٠/٤
مصر

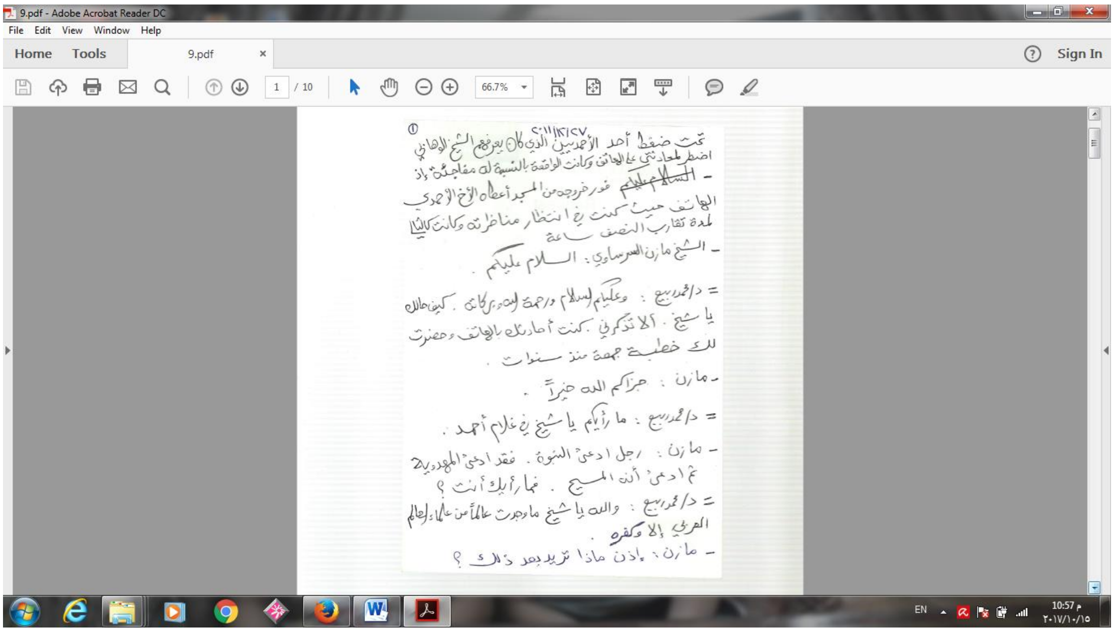

① ٢٠١١/١٢/٢٧
تحت ضغط أحد الأحمديين الذي كان يعرفهم الشيخ الوهابي
اضطر لمحادثتي على الهاتف وكانت الواقعة بالنسبة له مفاجئة إذ
- ~~السلام عليكم~~ فور خروجه من المسجد أعطاه الأخ الأحمدي
الهاتف حيث كنت في انتظار مناظرته وكانت كالتالي
لمدة تقارب النصف ساعة
- الشيخ مازن السرساوي : السلام عليكم .
= د/ محمد ربيع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . كيف حالك
يا شيخ . ألا تذكرني . كنت أحادثك بالهاتف وحضرت
لك خطبة جمعة منذ سنوات .
- مازن : جزاكم الله خيراً .
= د/ محمد ربيع : ما رأيكم يا شيخ في غلام أحمد .
- مازن : رجل ادعى النبوة . فقد ادعى المهدوية
ثم ادعى أنه المسيح . فما رأيك أنت ؟
= د/ محمد ربيع : والله يا شيخ ما وجدت عالماً من علماء العالم
العربي إلا وكفره .
- مازن : إذن ماذا تريد بعد ذلك ؟

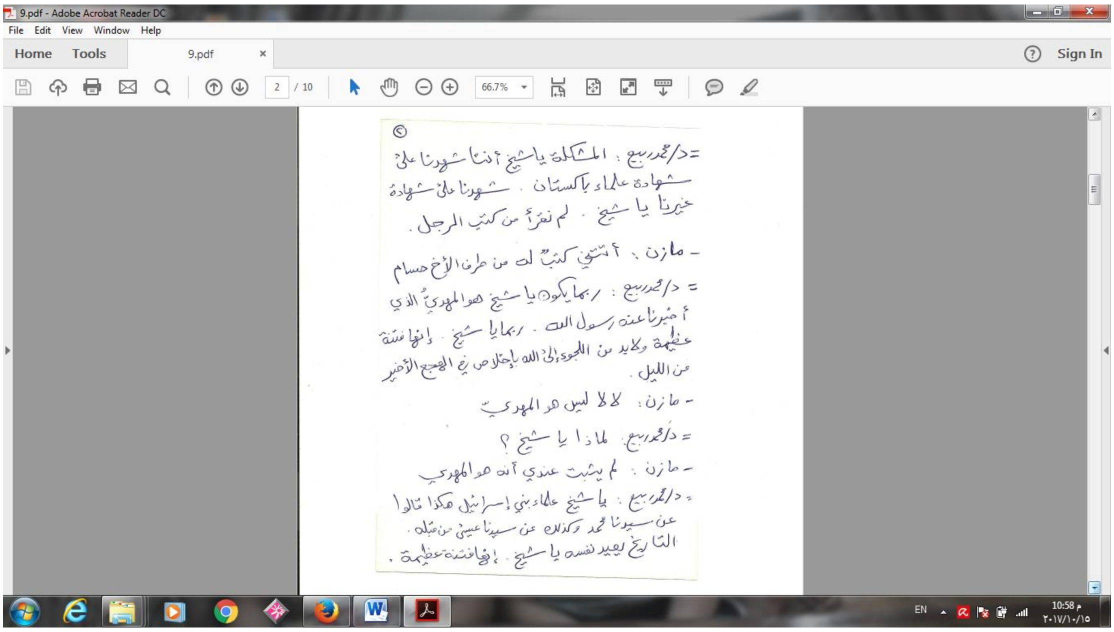

٢

= د/ محمد ربيع : المشكلة يا شيخ أننا شهدنا على شهادة علماء باكستان . شهدنا على شهادة غيرنا يا شيخ . لم نقرأ من كتب الرجل .

- مازن : أتتني كتبٌ له من طرف الأخ حسام

= د/ محمد ربيع : ربما يكون يا شيخ هو المهديُّ الذي أخبرنا عنه رسول الله . ربما يا شيخ . إنها فتنة عظيمة ولابد من اللجوء إلى الله بإخلاص في الهجع الأخير من الليل .

- مازن : لا لا ليس هو المهديّ

= د/ محمد ربيع : لماذا يا شيخ ؟

- مازن : لم يثبت عندي أنه هو المهدي

= د/ محمد ربيع : يا شيخ علماء بني إسرائيل هكذا قالوا عن سيدنا محمد وكذلك عن سيدنا عيسى من قبله . التاريخ يعيد نفسه يا شيخ . إنها فتنة عظيمة .

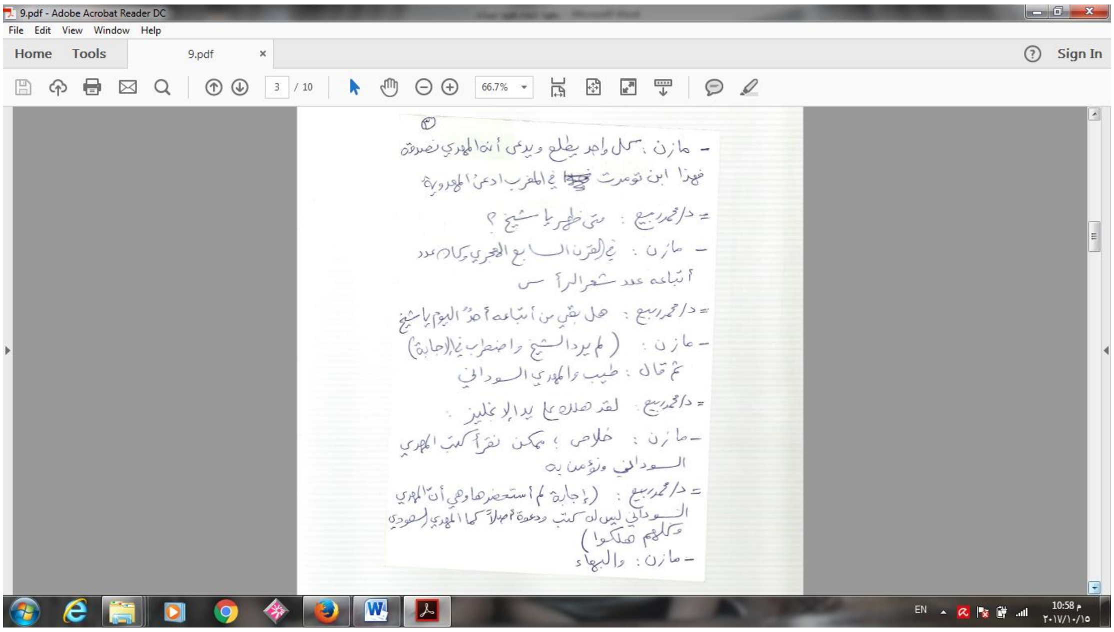

٣

- مازن : كل واحد يطلع ويدعى أنه المهدي نصدقه فهذا ابن تومرت في المغرب ادعى المهدوية

= د/ محمد ربيع : متى ظهر يا شيخ ؟

- مازن : في القرن السابع الهجري وكان عدد أتباعه عدد شعر الرأس

= د/ محمد ربيع : هل بقي من أتباعه أحدٌ اليوم يا شيخ

- مازن : (لم يرد الشيخ واضطرب في الإجابة) ثم قال : طيب والمهدي السوداني

= د/ محمد ربيع : لقد هلك على يد الإنجليز .

- مازن : خلاص ، ممكن نقرأ كتب المهدي السوداني ونؤمن به

= د/ محمد ربيع : (إجابة لم أستحضرها وهي أن المهدي السوداني ليس له كتب ودعوة أصلاً كما المهدي السعودي وكلهم هلكوا)

- مازن : والبهاء

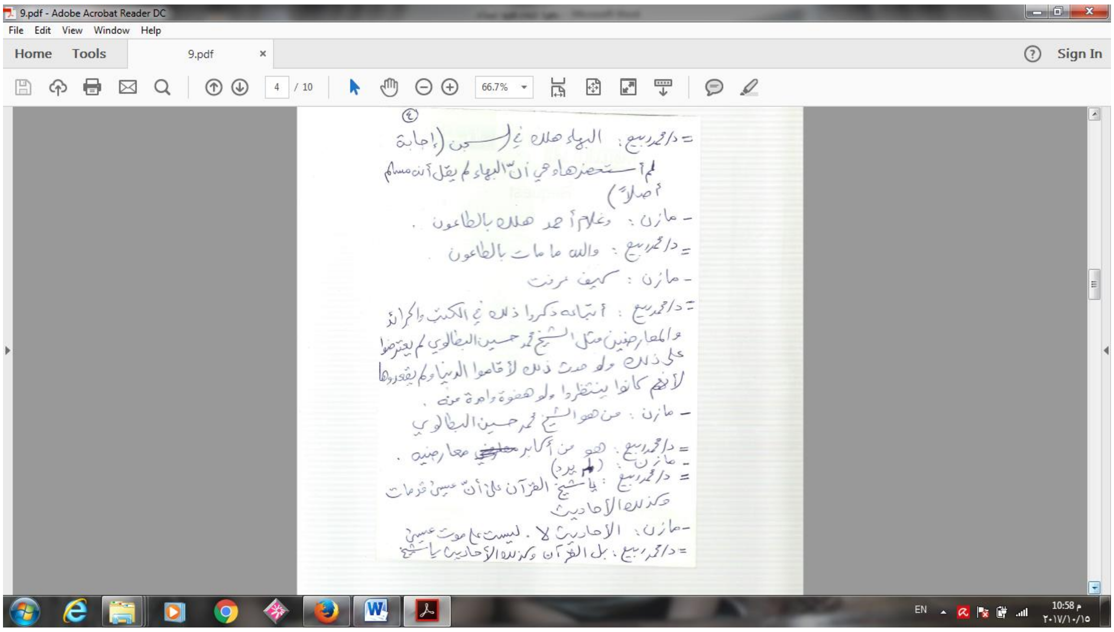

④

= د/محمد ربيع : البهاء هلك في السجن (إجابة لم أستحضرها هي أن البهاء لم يقل أنه مسلم أصلاً)

- مازن : وغلام أحمد هلك بالطاعون .

= د/محمد ربيع : والله ما مات بالطاعون .

- مازن : كيف عرفت

= د/محمد ربيع : أتباعه ذكروا ذلك في الكتب والجرائد والمعارضين مثل الشيخ محمد حسين العطالوي لم يعترضوا على ذلك ولو حدث ذلك لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها لأنهم كانوا ينتظروا ولو هفوة واحدة منه .

- مازن : من هو الشيخ محمد حسين العطالوي

= د/محمد ربيع : هو من أكابر معارضيه .

- مازن : (لم يرد)

= د/محمد ربيع : يا شيخ القرآن على أن عيسى قد مات وكذلك الأحاديث

- مازن : الأحاديث لا . ليست على موت عيسى

= د/محمد ربيع : بل القرآن وكذلك الأحاديث يا شيخ

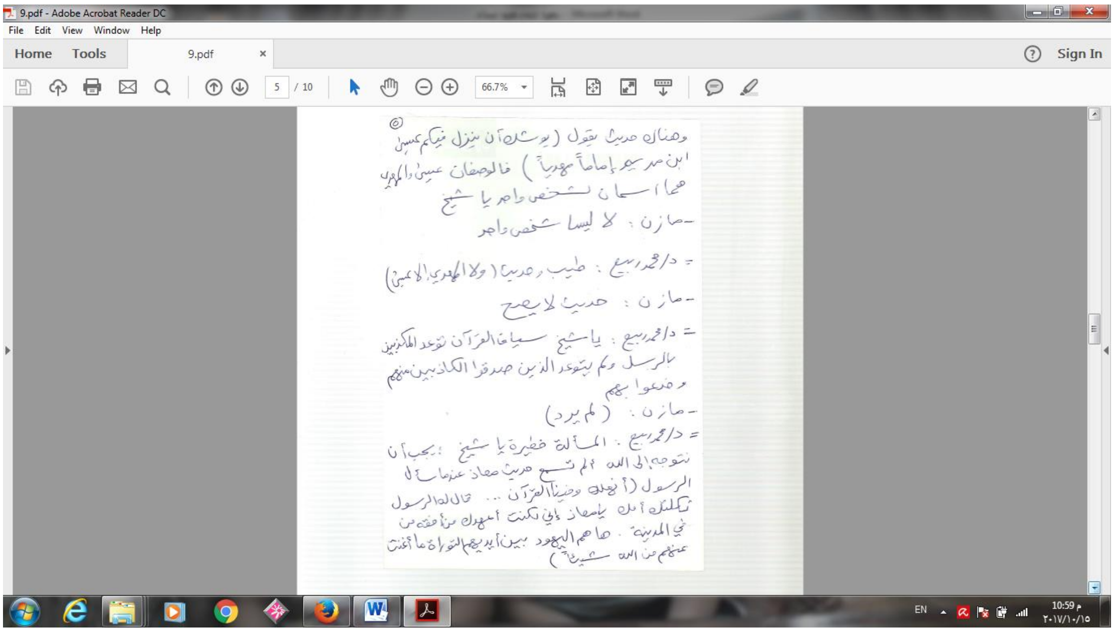

⑤

وهناك حديث يقول (يوشك أن ينزل فيكم عيسى ابن مريم إماماً مهدياً) فالوصفان عيسى والمهدي هما اسمان لشخص واحد يا شيخ

- مازن : لا ليسا شخص واحد

= د/محمد ربيع : طيب , حديث (ولا المهدي إلا عيسى)

- مازن : حديث لا يصح

= د/محمد ربيع : يا شيخ سياق القرآن توعد المكذبين بالرسل ولم يتوعد الذين صدقوا الكاذبين منهم وخدعوا بهم

- مازن : (لم يرد)

= د/محمد ربيع : المسألة خطيرة يا شيخ : يجب أن نتوجه إلى الله ألم تسمع حديث معاذ عندما سأل الرسول (أنهلك وفينا القرآن ... قال له الرسول ثكلتك أمك يا معاذ إني لكنت أعهدك من أفقه من في المدينة . ها هم اليهود بين أيديهم التوراة ما أغنت عنهم من الله شيئاً)

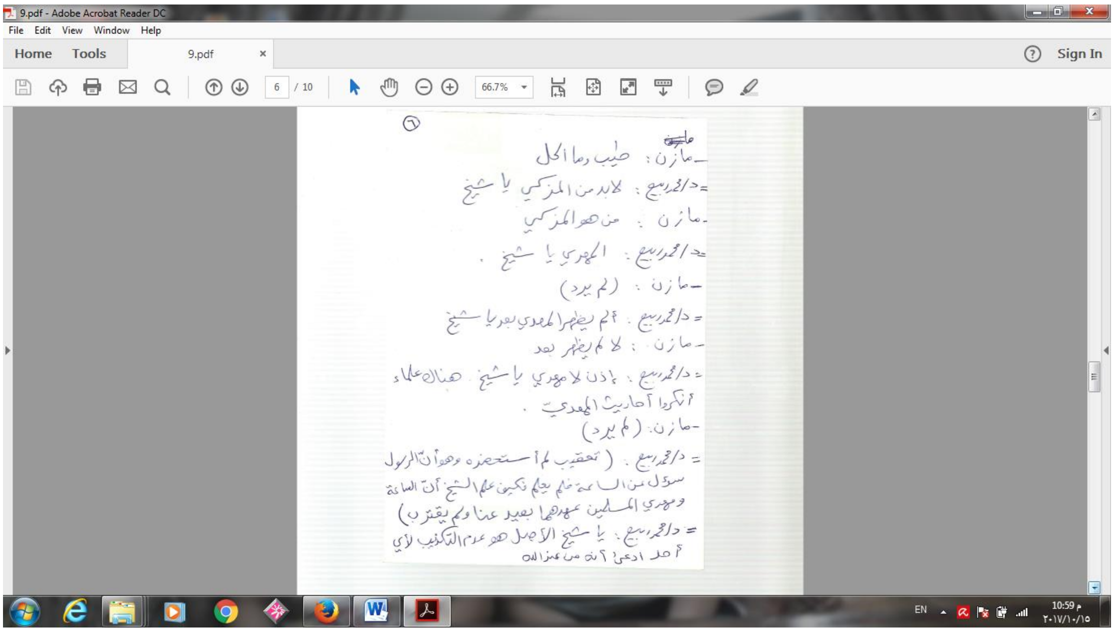

(٦)

- مازن : طيب وما الحل
= د/محمد ربيع : لابد من المزكي يا شيخ
- مازن : من هو المزكي
= د/محمد ربيع : المهدي يا شيخ .
- مازن : (لم يرد)
= د/محمد ربيع : ألم يظهر المهدي بعد يا شيخ
- مازن : لا لم يظهر بعد
= د/محمد ربيع : إذن لا مهدي يا شيخ . هناك علماء أنكروا أحاديث المهدي .
- مازن : (لم يرد)
= د/محمد ربيع : (تعقيب لم أستحضره وهو أن الرسول سؤل من الساعة فلم يعلم فكيف علم الشيخ أن الساعة ومهدي المسلمين عهدهما بعيد عنا ولم يقترب)
= د/محمد ربيع : يا شيخ الأصل هو عدم التكذيب لأي أحد ادعى أنه من عند الله

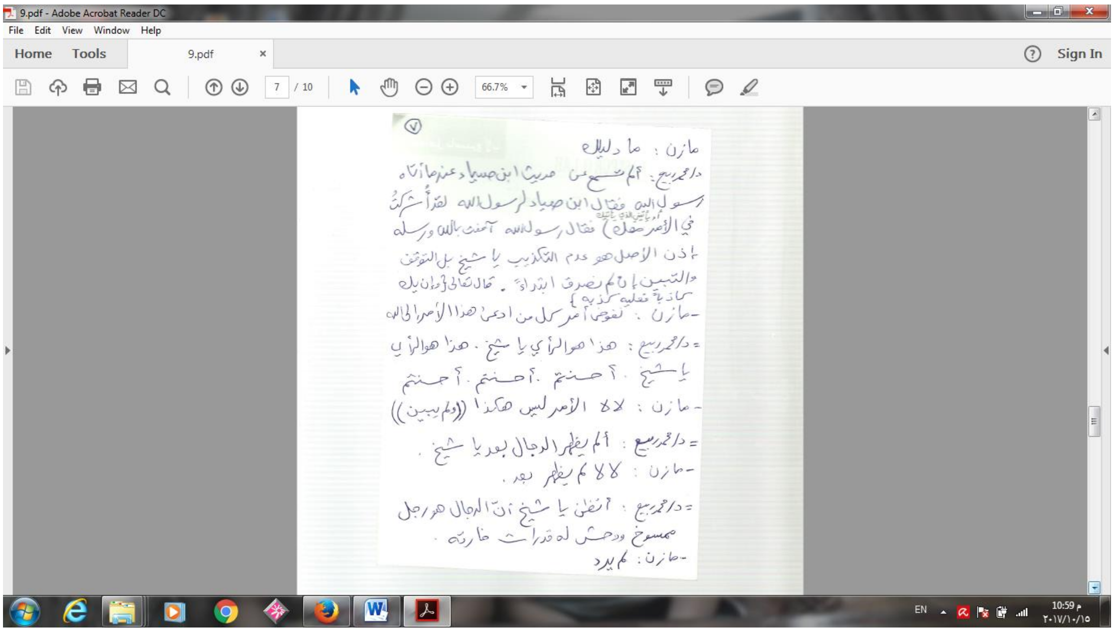

(٧)

مازن : ما دليلك
د/محمد ربيع : ألم تسمع من حديث ابن صياد عندما أتاه رسول الله فقال ابن صياد لرسول الله لقد أشركت في الأمر معك (أو يأتيني الذي يأتيك) فقال رسول الله آمنت بالله ورسله
إذن الأصل هو عدم التكذيب يا شيخ بل التوقف والتبين إن لم نصدق ابتداءً . قال تعالى {وإن يك كاذبا فعليه كذبه}
- مازن : نفوض أمر كل من ادعى هذا الأمر إلى الله
= د/محمد ربيع : هذا هو الرأي يا شيخ . هذا هو الرأي يا شيخ . أحسنتم . أحسنتم . أحسنتم
- مازن : لا لا الأمر ليس هكذا ((ولم يبين))
= د/محمد ربيع : ألم يظهر الدجال بعد يا شيخ .
- مازن : لا لا لم يظهر بعد .
= د/محمد ربيع : أتظن يا شيخ أن الدجال هو رجل ممسوخ ووحش له قدرات خارقة .
- مازن : لم يرد

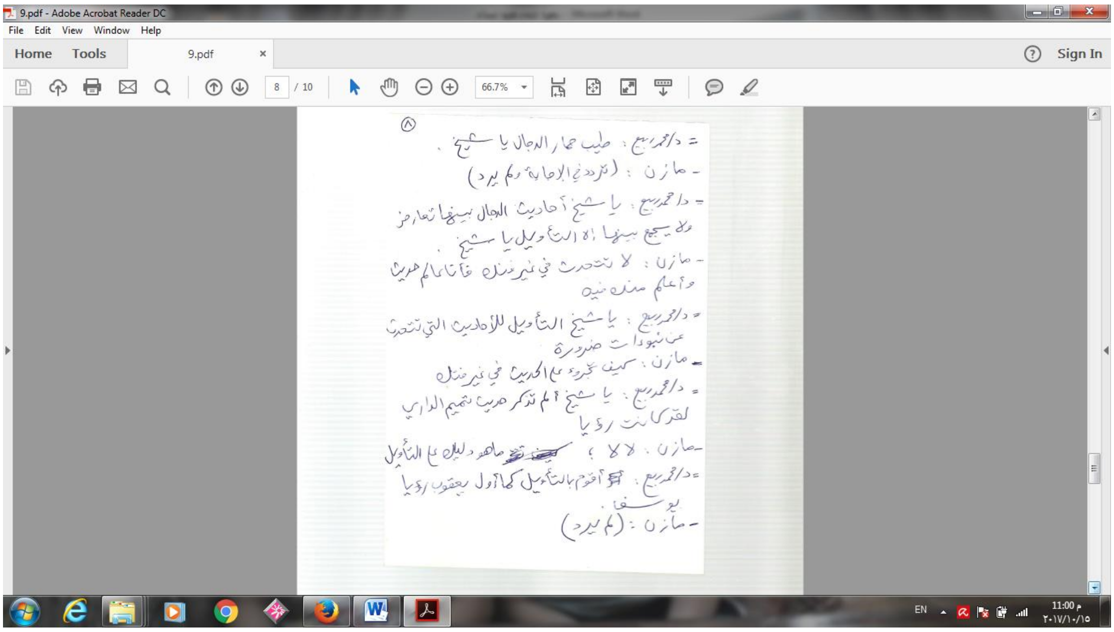

(٨)

= د/محمد ربيع : طيب حمار الدجال يا شيخ .

- مازن : (تردد في الإجابة ولم يرد)

= د/محمد ربيع : يا شيخ أحاديث الدجال بينها تعارض ولا يجمع بينها إلا التأويل يا شيخ .

- مازن : لا تتحدث في تخصصك فأنا عالم حديث وأعلم منك فيه

= د/محمد ربيع : يا شيخ التأويل للأحاديث التي تتحدث عن نبوءات ضرورة

- مازن : كيف تجرؤ على الحديث في تخصصك

= د/محمد ربيع : يا شيخ ألم تذكر حديث تميم الداري لقد كانت رؤيا

- مازن : لا لا ؛ ~~كيف تجرؤ~~ ماهو دليلك على التأويل

= د/محمد ربيع : أقوم بالتأويل كما أول يعقوب رؤيا يوسف .

- مازن : (لم يرد)

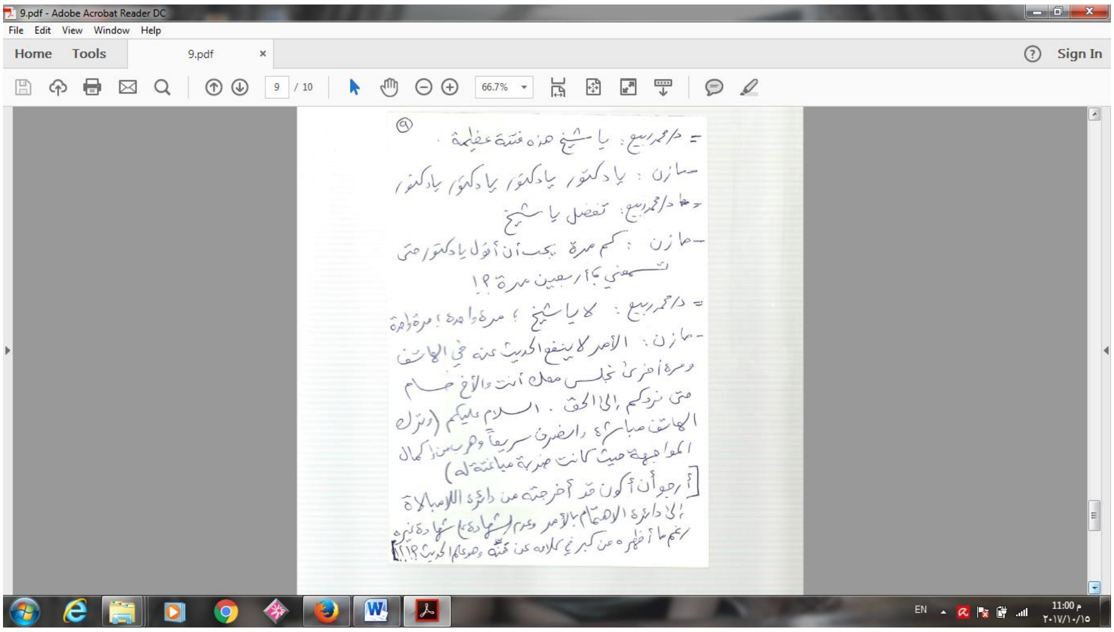

(٩)

= د/محمد ربيع : يا شيخ هذه فتنة عظيمة .

- مازن : يا دكتور يا دكتور يا دكتور يا دكتور

= د/محمد ربيع : تفضل يا شيخ

- مازن : كم مرة يجب أن أقول يا دكتور حتى تسمعني ؟ أربعين مرة ؟!

= د/محمد ربيع : لا يا شيخ ؛ مرة واحدة ! مرة واحدة

- مازن : الأمر لا ينفع الحديث عنه في الهاتف ومرة أخرى نجلس معك أنت والأخ حسام حتى نردكم إلى الحق . السلام عليكم (وترك الهاتف صابراً ؛ وانصرف سريعاً وهرب من إكمال المواجهة حيث كانت ضربة مباغتة له)

[أرجو أن أكون قد أخرجته من دائرة اللامبالاة إلى دائرة الاهتمام بالأمر وعدم إشهاده على شهادة زوره رغم ما أظهره من كبر في كلامه عن تمكنه وهو عالم الحديث ؟!!]

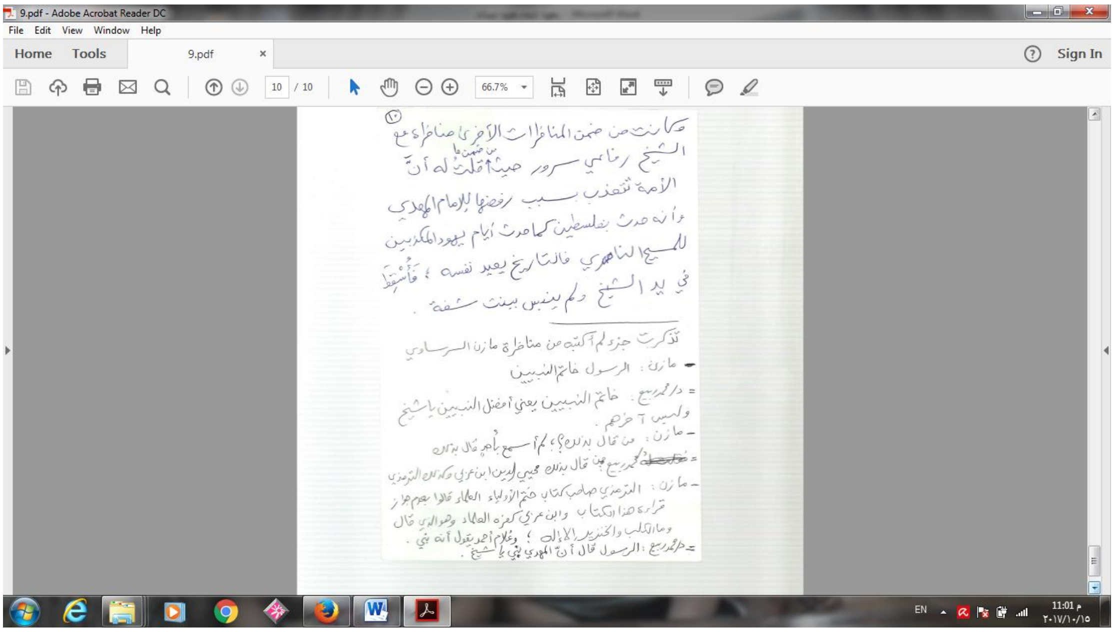

(١٠)

كانت من ضمن المناظرات الأخرى مناظرة مع
الشيخ رامي سرور حيث قلت له من ضمن ما أن
الأمة تتعذب بسبب رفضها للإمام المهدي
وأنه حدث بفلسطين كما حدث أيام اليهود المكذبين
للمسيح الناصري فالتاريخ يعيد نفسه ، فأُسقط
في يد الشيخ ولم ينبس ببنت شفة .

تذكرت جزء لم أكتبه من مناظرة مازن السرساوي

- مازن : الرسول خاتم النبيين

= د/محمد ربيع : خاتم النبيين يعني أفضل النبيين يا شيخ وليس آخرهم .

- مازن : من قال بذلك؟ ، لم أسمع بأحد قال بذلك

= د/محمد ربيع ممن قال بذلك محيي الدين ابن عربي وكذلك الترمذي

- مازن : الترمذي صاحب كتاب ختم الأولياء العلماء قالوا بعدم جواز قراءة هذا الكتاب وابن عربي كفره العلماء وهو الذي قال وما الكلب والخنزير إلا إله ؛ وغلام أحمد يقول أنه نبي .

= د/محمد ربيع : الرسول قال أن المهدي نبي يا شيخ .

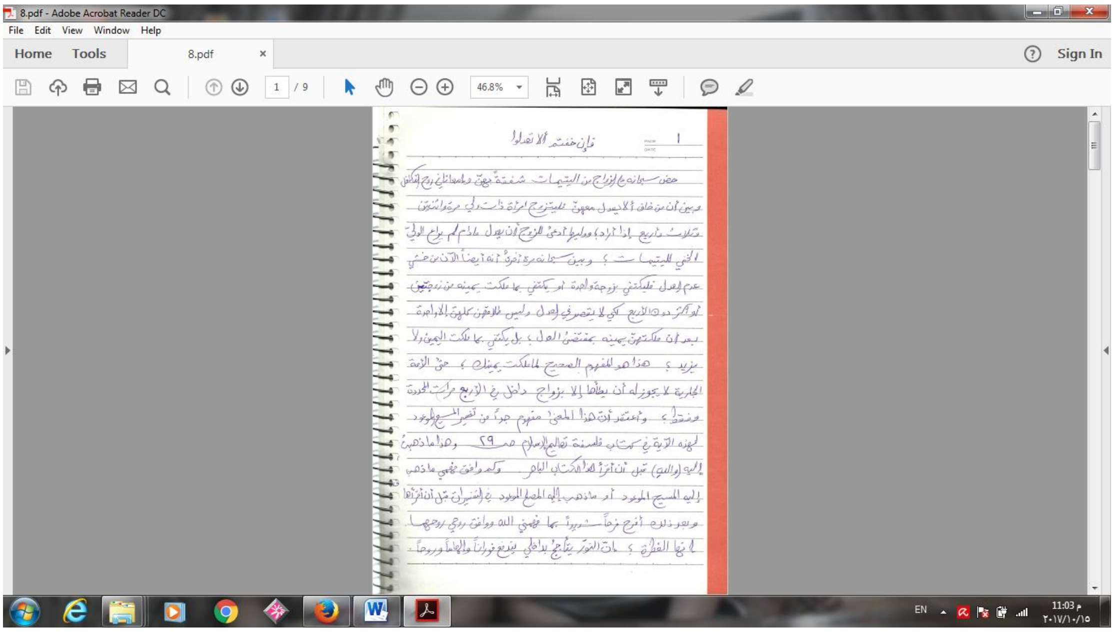

فإن خفتم ألا تعدلوا

١

حض سبحانه على الزواج من اليتيمات شفقة بهن وبأطفالهن روح التكافل
وبين أن من خاف ألا يعدل معهن فليتزوج امرأة ذات ولي مرة واثنتين
وثلاث وأربع إذا أراد، وليطمئن الزوج أن يعدل ما دام لم يراع الولي
الخفي لليتيمات ؛ وبين سبحانه مرة أخرى أنه أيضاً الآن من خشي
عدم العدل فليكتفي بزوجة واحدة أو يكتفي بما ملكت يمينه من زوجتين
أو أكثر دون الأربع كي لا يتقصر في العدل وليس طلاقهن كلهن إلا واحدة
بعد أن ملكتهن يمينه بمقتضى العدل ؛ بل يكتفي بما ملكت اليمين ولا
يزيد ؛ هذا هو المفهوم الصحيح لما ملكت يمينك ؛ حتى الأمة
الجارية لا يجوز له أن يطأها إلا بزواج داخل في الأربع مرات المحددة
فقط ؛ وأعتقد أن هذا المعنى مفهوم جداً من تفسير المسيح الموعود
لهذه الآية في كتاب فلسفة تعاليم الإسلام ص ٢٩ ، وهذا ما ذهبت
إليه (والله) قبل أن أقرأ هذا الكتاب الباهر . وكم وافق فهمي ما ذهب
إليه المسيح الموعود أو ما ذهب إليه المصلح الموعود في التفسيرات قبل أن أقرأها
وبعد ذلك أفرح فرحاً شديداً بما فهمني الله ووافق روحي روحهما
إنها الفطرة ؛ إن النور يتأجج بداخلي يتدفق نوراً وإلهاماً وروحاً .

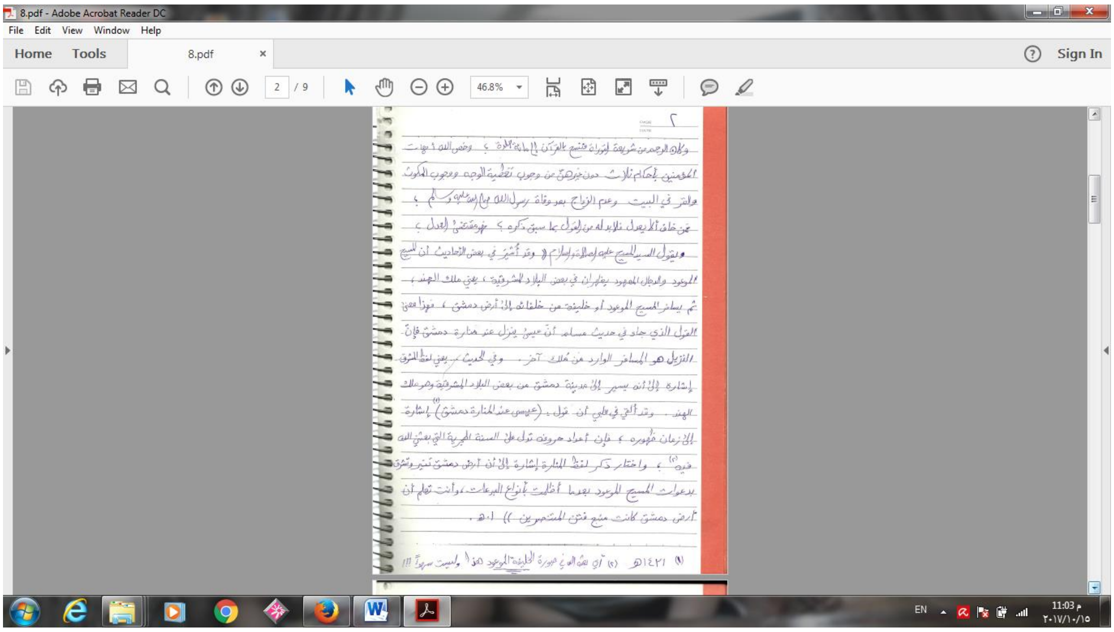

٢

وكان الرجم من شريعة التوراة فنسخ بالقرآن إلى مائة جلدة ، وخص الله أمهات
المؤمنين بأحكام ثلاث دون غيرهن من وجوب تغطية الوجه ووجوب المكوث
والقر في البيت وعدم الزواج بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فمن خالف ألا يعدل فلابد له من القول بما سبق ذكره ، فهو مقتضى العدل ،
ويقول السيد المسيح عليه الصلاة والسلام « وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح
الموعود والدجال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية ، يعني ملك الهند ،
ثم يسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق ، فهذا معنى
القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينزل عند منارة دمشق فإن
النزيل هو المسافر الوارد من ملك آخر . وفي الحديث يعني لفظ الشرق
إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو ملك
الهند . وقد ألقي في قلبي أن قول : (عيسى عند المنارة دمشق)[1] إشارة
إلى زمان ظهوره ، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله
فيه[2] ، واختار ذكر لفظ المنارة إشارة إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق
بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات ، وأنت تعلم أن
أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين » ا.هـ .

(١) ١٤٢١هـ (٢) أي بعث الله في صورة الخليفة الموعود هذا وليست سهواً !!!

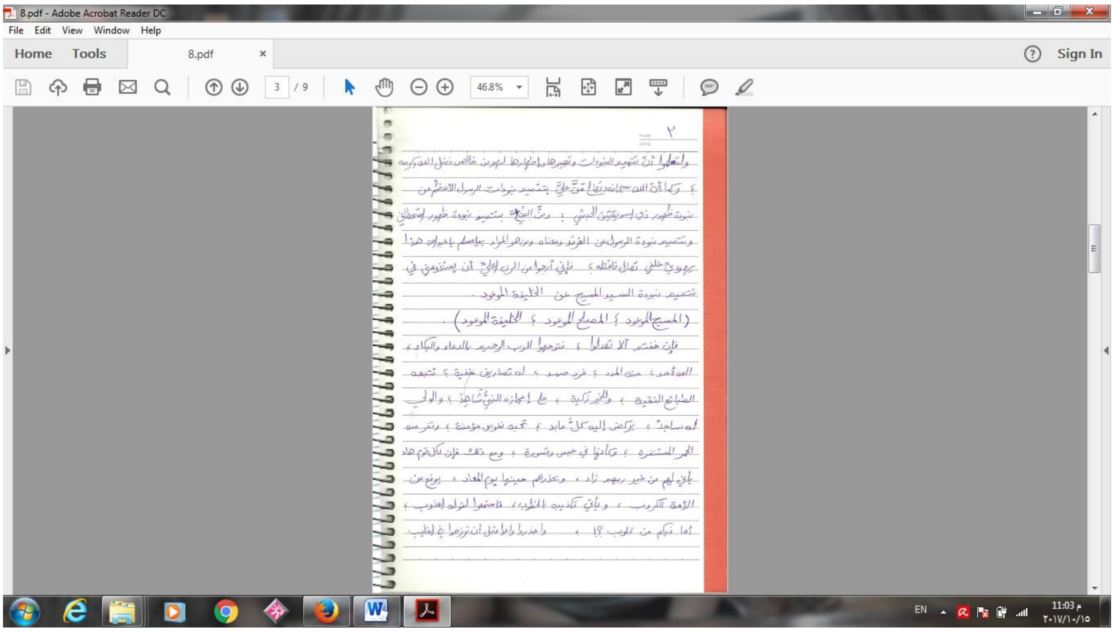

٣

واعلموا أن تتميم النبوات وتعبيرها وإظهارها لمهو من خالص فضل الله وكرمه
، وكما أن الله سبحانه وتعالى منّ عليّ بتتميم نبوات الرسل الأعظم من
نبوة ظهور ذي السويقتين الحبشي ، ومنّ البشارة بتتميم نبوة ظهور القحطاني
وتتميم نبوة الرسول عن الغرقد ومعناه ومن هو المراد بيا مسلم يا عبدالله هذا
يهودي خلفي تعالى فاقتله ، فإني أرجو من الرب العلي أن يستخدمني في
تتميم نبوة السيد المسيح عن الخليفة الموعود .
(المسيح الموعود ، المصلح الموعود ، الخليفة الموعود) .
فإن خفتم ألا تعدلوا ، فتوجهوا للرب الرحيم بالدعاء والبكاء ،
الله أحد ، منه المدد ، فرد صمد ، له تصاريف خفية ، تتبعه
الطبائع النقية ، والخير زكية ، على إعجازه النبي شاهد ، والولي
الساجد ، يركض إليه كل عابد ، تحبه نفوس مؤمنة ، وتفر منه
الحمر المستنفرة ، كأنها في حبس وقسورة ، ومع ذلك فإن لكل قوم هاد
يأتي لهم من خير ربهم زاد ، ويحذرهم حينها يوم المعاد ، يرفع عن
الأمة الكروب ، ويأتي تكذيبه بالخطوب ، فاسمعوا لقوله العذوب ،
أما فيكم من قلوب ؟! ، واحذروا واعلموا أن تزحزحوا في القليب

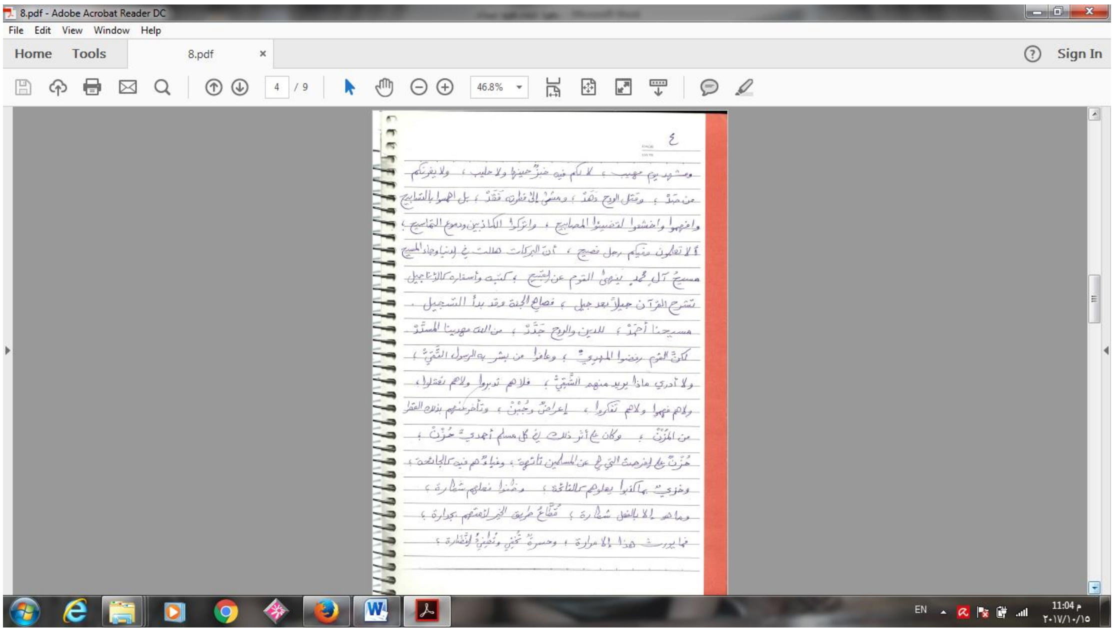

ع

وعشيد يوم مهيب ، لا لكم فيه خبزٌ حينها ولا حليب ، ولا يغرنكم
من صَدَّ ، وقتل الروح وهَدَّ ، ومشى إلى فطرته فقدْ ، بل اهمسوا بالتسابيح
وافهموا وانتشروا لتضيئوا المصابيح ، واتركوا الكاذبين ودموع التماسيح ؛
ألا تعلمون منكم رجل فصيح ، أنّ البركات حلّت في إتياننا وجاء المسيح
مسيحُ آلِ محمدٍ ينهى القوم عن القبيح ، بكتبه وأسفاره كالأناجيل
تشرح القرآن جيلاً بعد جيل ، فصاح الجنة وقد بدأ التسجيل .
مسيحنا أحمدْ ، للدين والروح جدّدْ ، من الله مهديا المسدّدْ
لكنّ القوم رفضوا المهديَّ ، وعافوا عن بشر به الرسول التقيّ ؛
ولا أدري ماذا يريد منهم الشقيّ ، فلاهم تدبروا ولاهم تعقلوا ،
ولاهم فهموا ولاهم تفكروا ، إعراضٌ وجُبْنٌ ، وتأخرهم بذلك العقل
من المزنْ ، وكان عن أثر ذلك في كل مسلم أحمديّ حُزْنٌ ؛
حُزنٌ على الفرصة التي هي عن المسلمين تائهة ، وغباءٌ هم فيه كالجائحة ؛
وخزيٌ بما كذبوا بعلومهم كالنائحة ، ومنّوا فعلهم شطارة ؛
وما هو إلا بالفعل شطارة ، قطّاع طريق الخير لأنهم بجدارة ؛
فما يورث هذا إلا مرارة ، وحسرة تخزي وتُطير النضارة ؛

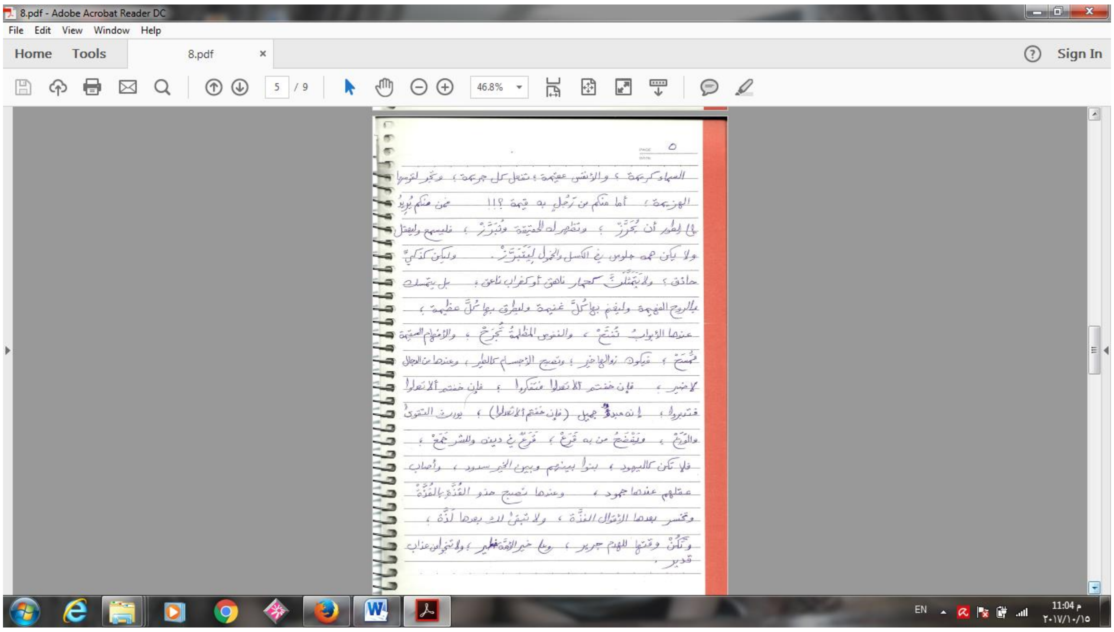

٥

السماء كريمة ، والنفس عظيمة ، تفعل كل جريمة ، وتجر لقومها
الهزيمة ، أما منكم من رجلٍ به قيمة ؟!! فمن منكم يريدُ
في الطير أن يحرزْ ، وتظهر له الحقيقة وتبرزْ ، فليسمع وليعقل
ولا يكن همه جلوس في الكسل والخمول ليتبرّزْ . وليكن كذكيّ
حاذق ؛ ولا يتمثلنّ كحمار ناهق أو كغراب ناعق ، بل يتمسك
بالروح المفهمة وليغنم بها كلّ غنيمة وليطرق بها كلَّ عظيمة ؛
عندها الأبوابُ تُفتحْ ، والنفوس المظلمة تُجرحْ ، والأحلام السقيمة
تُمسحْ ، فيكون زوالها خير ، وتصبح الأجسام كالطير ، وعندها من الرجال
لا خير ، فإن خفتم ألا تعدلوا فتفكروا ، فإن خفتم ألا تعدلوا
فتدبروا ، إنه مبدأٌ جميل (فإن خفتم ألا تعدلوا) ، يورث التقوى
والفرحْ ، ويفضح من به قرحْ ، فرحٌ في دينه وللشر جمعْ ؛
فلا تكن كاليهود ، بنوا بينهم وبين الخير سدود ، وأصاب
عقلهم عندها جمود ، وعندها تصبح حذو القذة بالقذة
وتخسر بعدها الأقوال الفذة ، ولا تبقى لك بعدها لذة ؛
وتكنْ وقتها للهدم جدير ، وعلى خير الأمة خطير ، ولا تنجو من عذاب
قدير .

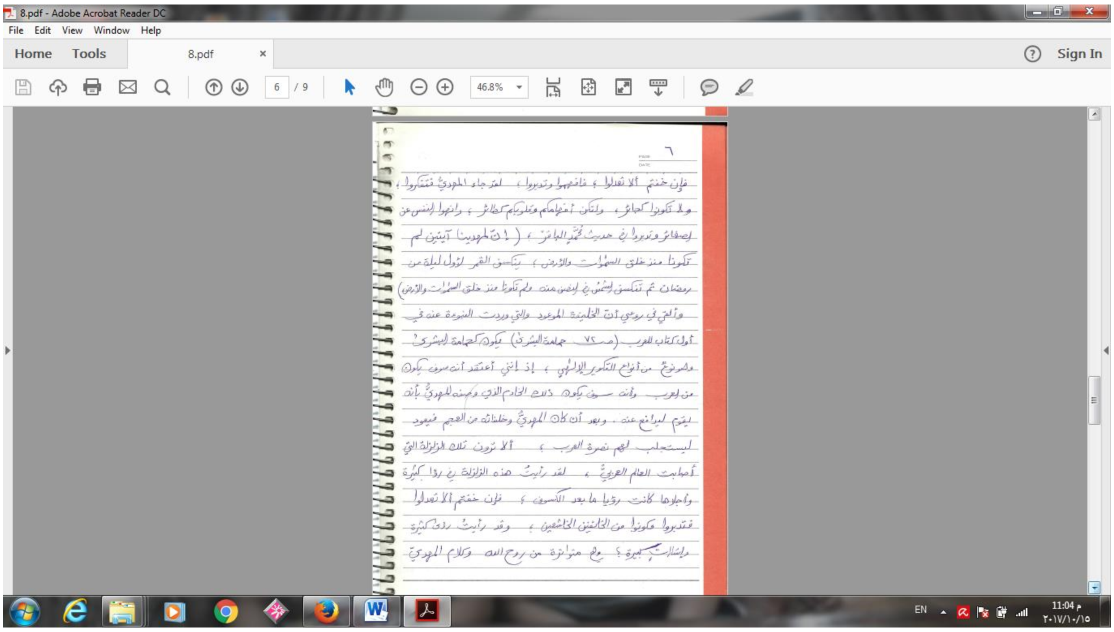

٦

فإن خفتم ألا تعدلوا ، فافهموا وتدبروا ، لقد جاء المهديُّ فتفكروا ،
ولا تكونوا كجاثر ، ولتكن أفهامكم وقلوبكم كطائر ، وانهوا النفس عن
الصغائر وتدبروا في حديث محمد الباقر ، (إن لمهدينا آيتين لم
تكونا منذ خلق السموات والأرض ، ينكسف القمر لأول ليلة من
رمضان ثم تنكسف الشمس في النصف منه ولم تكونا منذ خلق السموات والأرض)
وأُلقي في روعي أن الخليفة الموعود والتي وردت النبوءة عنه في
أول كتاب للعرب (ص ٧٢ حمامة البشرى) يكون كحمامة البشرى
وموضوع من أنواع التكوير الإلهي ، إذ إنني أعتقد أنه سوف يكون
من العرب وأنه سوف يكون ذلك الخادم الذي وصفه للمهديّ بأنه
يقوم ليدافع عنه . وبعد أن كان المهديُّ وخلفائه من العجم فيعود
ليستجلب لهم نصرة العرب ، ألا ترون تلك الزلزلة التي
أصابت العالم العربيَّ ، لقد رأيتُ هذه الزلزلة في رؤا كثيرة
وأجلاها كانت رؤيا ما بعد الكسوف ، فإن خفتم ألا تعدلوا
فتدبروا فكونوا من الخائفين الخاشعين ، وقد رأيتُ رؤى كثيرة
وإشارات كبيرة ؟ وهي متواترة من روح الله وكلام المهديّ

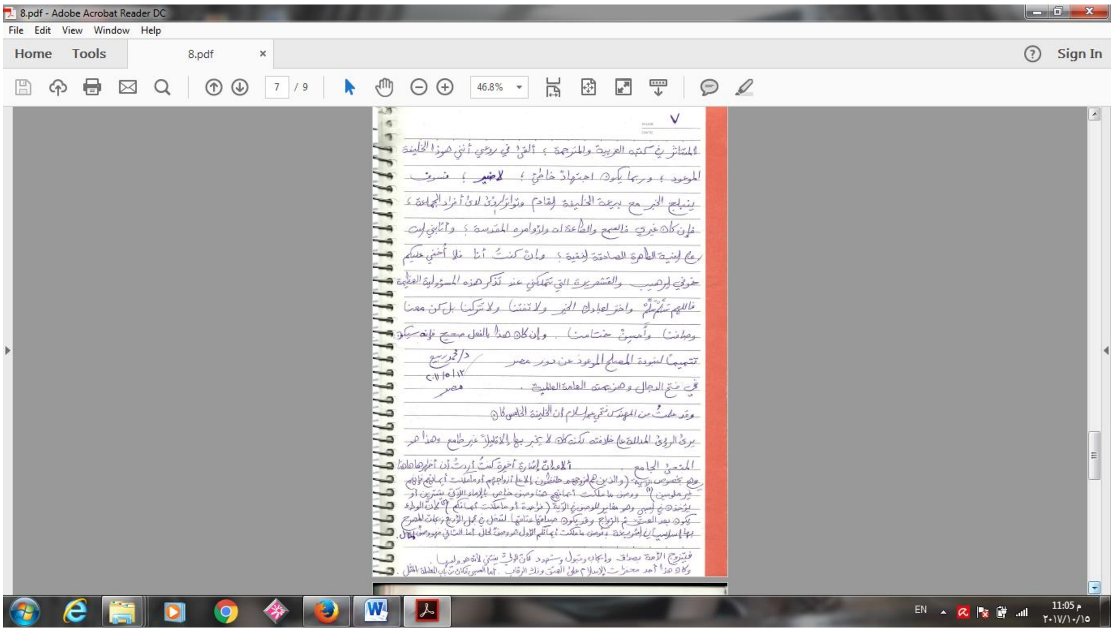

٧

المنتشر في كتبه العربية والمترجمة ، أُلقيَ في روعي أنني هو الخليفة
الموعود ، وربما يكون اجتهادٌ خاطئ ، لا ضير ، فسوف
ينبلج الخبر مع بيعة الخليفة القادم وتواتر الرؤى لدى أفراد الجماعة ،
فإن كان غيري فالسمع والطاعة له ولأوامره المقدسة ، وأنا أتبرأ
من البيعة الطاهرة الصادقة النقية ، وإن كنتُ أنا فلا أُخفي عليكم
خوفي الرهيب والقشعريرة التي تتملكني عند تذكر هذه المسؤولية العظيمة
فاللهم سلِّم سلِّم واختر لعبادك الخير ولا تفتنّا ولا تتركنا بل كن معنا
وصاحبنا وأحسن ختامنا . وإن كان هذا بالفعل صحيح فإنه سيكون
تتميماً لنبوءة المصلح الموعود عن دور مصر — د/ محمد ربيع ١٢/٥/٢٠١١ مصر
في فتح الدجال وهزيمته الهزيمة العالمية .
وقد علمتُ من المهندس فتحي عبد السلام أن الخليفة الخامس كان
يرى الرؤى الدالة على خلافته لكنه كان لا يخبر بها إلا قليلاً غير طامع وهذا هو
المتقي الجامع . ألا وإن إشارة أخيرة كنتُ أردتُ أن أظهرها هاهنا
وهي بخصوص آية (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم
غير ملومين) ووصف ما ملكت أيمانهم هنا وصف خاص بالإماء اللاتي يُشترين أو
يؤخذن في السبي وهو مغاير للموضوع في الآية (فواحدة أو ما ملكت أيمانكم) لأن الوطء
يكون بعد العتق ثم الزواج وقد يكون صداقها عتاقها للفضل في مجال الأرباع [illegible]
بها إسلامياً أي الشريعة ، فوصف ما ملكت أيمانكم الأول عن وصف لحال أما الثاني فهو وصف لمآل .
فيتزوج الأمة بصداق وإيجاب وقبول وشهود لكن الولي يعتني لأنه هو وليها .
وكان هذا أحد معجزات الإسلام على العتق وفك الرقاب . أما العبيد فكان من باب المعاملة بالمثل .

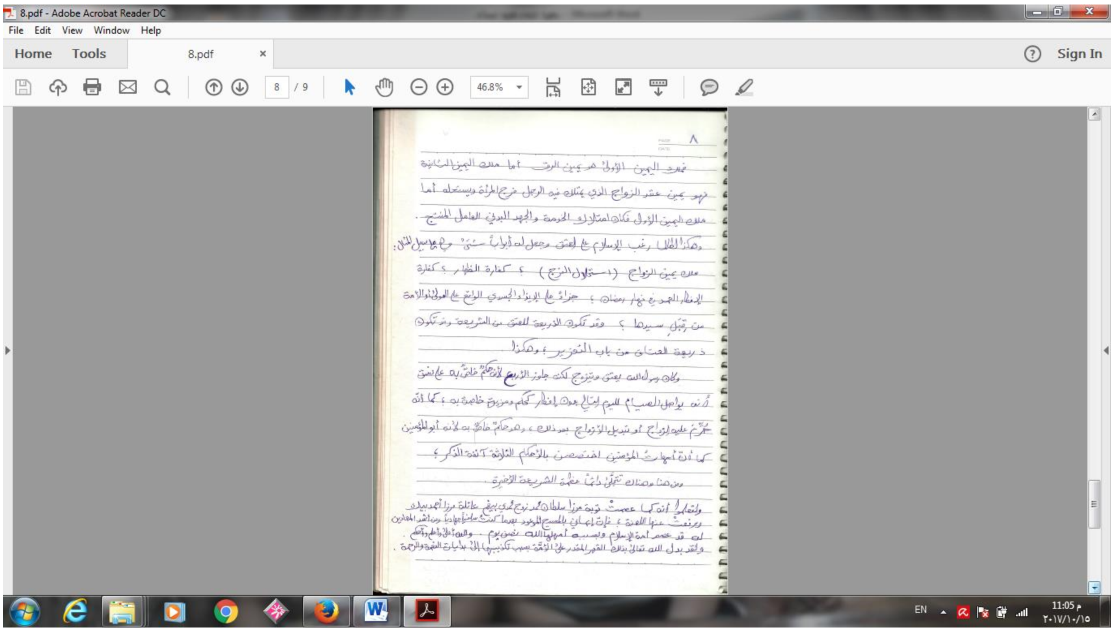

٨

فمرت اليمين الأولى هو يمين الرق أما ملك اليمين الثانية
فهو يمين عقد الزواج الذي يمتلك فيه الرجل فرج المرأة ويستحله أما
ملك اليمين الأول فكان امتلاك الحرمة والجهد البدني العامل المنتج .
وهكذا الظلال رغب الإسلام على العتق وجعل له أبوابا شتى وعلى سبيل المثال :
ملك يمين الزواج (استحلال الفرج) ؛ كفارة الظهار ؛ كفارة
الإفطار العمد في نهار رمضان ؛ جزاء على الإيذاء الجسدي الواقع على المولى والأمة
من قبل سيدها ؛ وقد تكون الذريعة للعتق من الشريعة وقد تكون
ذريعة العتاق من باب التعزير ؛ وهكذا
وكان رسول الله يعتق ويتزوج لكن جاوز الأربع لأنه حكم خاص به على نسق
أنه يواصل الصيام لليوم التالي بدون إفطار كحكم ومزية خاصة به ؛ كما أنه
حُرِّم عليه الزواج أو تبديل الأزواج بعد ذلك ، وهو حكم خاص به لأنه أبو المؤمنين
كما أن أمهات المؤمنين اختصصن بالأحكام الثلاثة آنفة الذكر ؛
ومن هنا وهناك تتجلى دائما عظمة الشريعة الأخيرة .
ولتعلموا أنه كما عصمت توبة مرزا سلطان محمد زوج محمدي بيغم عائلة مرزا أحمد بيك
ورفعت عنها اللعنة ؛ فإن إيماني بالمسيح الموعود بعدما كنت سلفيا جهاديا ومن أشد المعادين
له قد عصم أمة الإسلام وبسببه أمهلها الله نصف يوم . والله أعلى وأعلم وأحكم .
ولقد بدل الله تعالى بذلك القهر المقدر على الأمة بسبب تكذيبها إلى بدايات النعمة والرحمة .

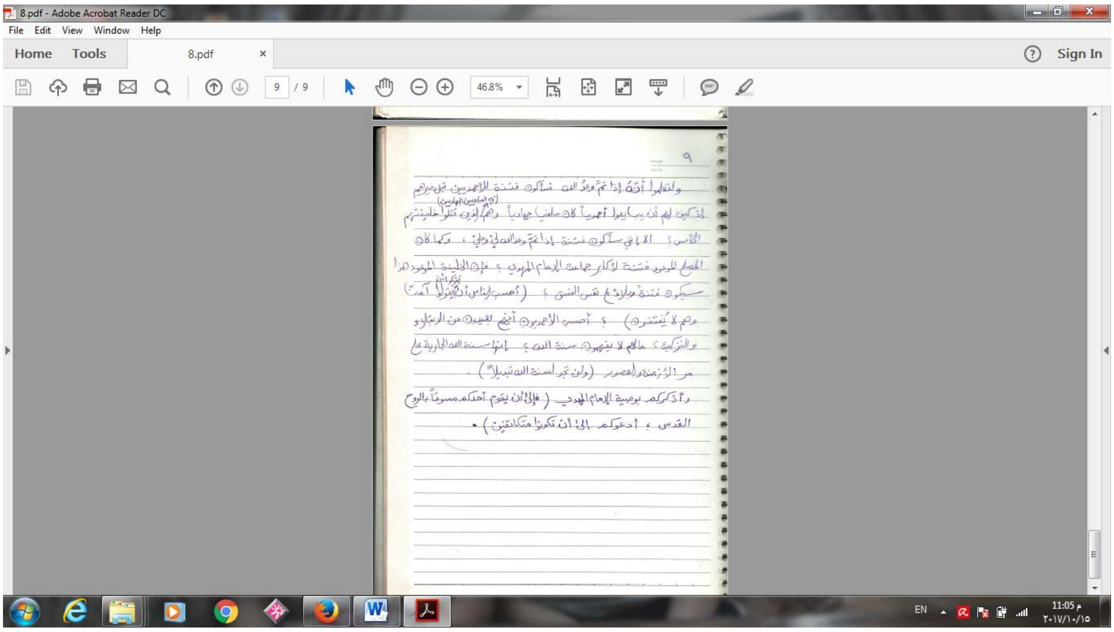

٩

ولتعلموا أنه إذا تم وعد الله فستكون فتنة للأحمديين قبل غيرهم
(أو السلفيين الجهاديين)
إذ كيف لهم أن يبايعوا أحمديا كان سلفيا جهاديا وهم الذين قتلوا خليفتهم
الخامس ؟ إلا أنني ستكون فتنة إذا تم وعد الله لي وعلي ؛ وكما كان
المصلح الموعود فتنة لأكابر جماعة الإمام المهدي ؛ فإن الخليفة الموعود هذا
سيكون فتنة وابتلاء في نفس النسق ؛ (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون) ؛ أحسب الأحمديون أنهم بعيدون عن الابتلاء و
والتزكية ؛ مالهم لا يفقهون سنة الله ؛ إنها سنة الله الجارية على
مر الأزمنة والعصور (ولن تجد لسنة الله تبديلا) .
وأذكركم بوصية الإمام المهدي (فإلى أن يقوم أحدكم مسوقا بالروح
القدس ؛ أدعوكم إلى أن تكونوا متكاتفين) .

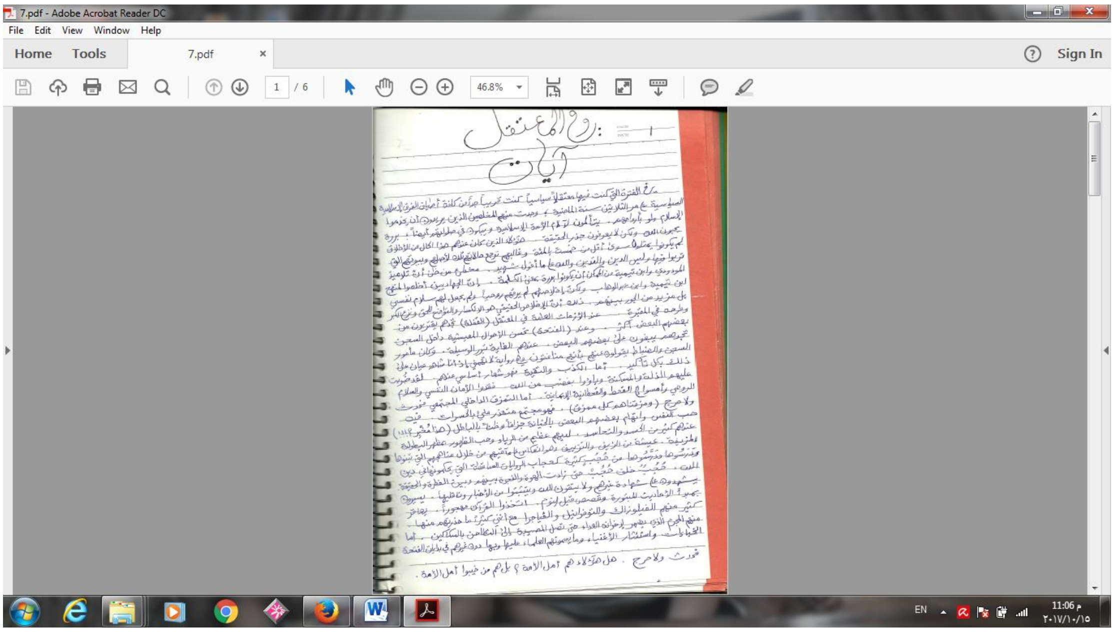

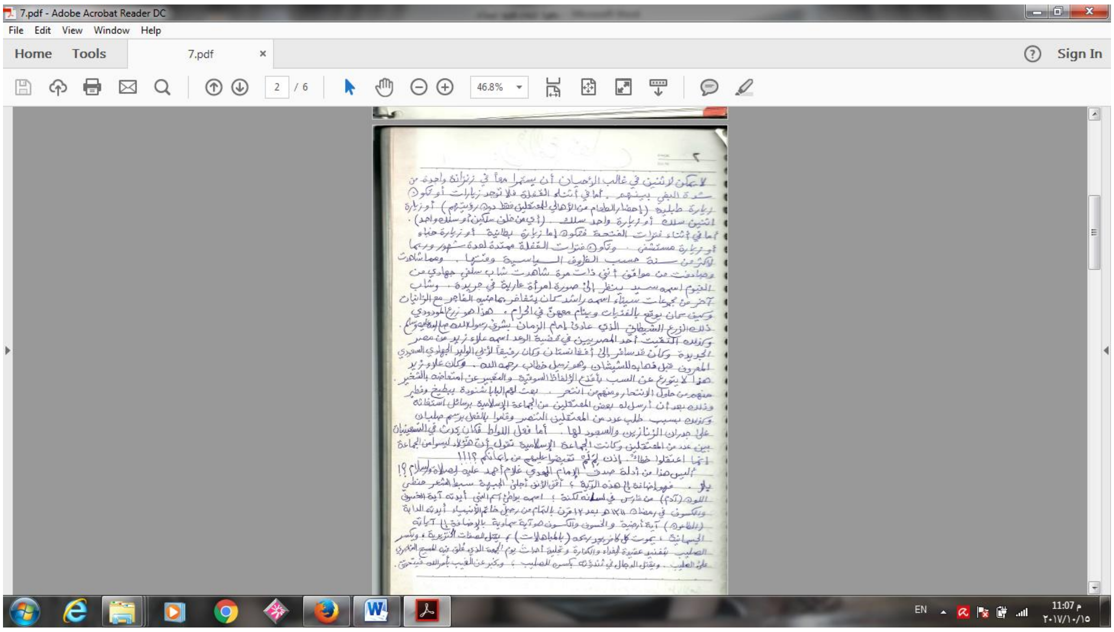

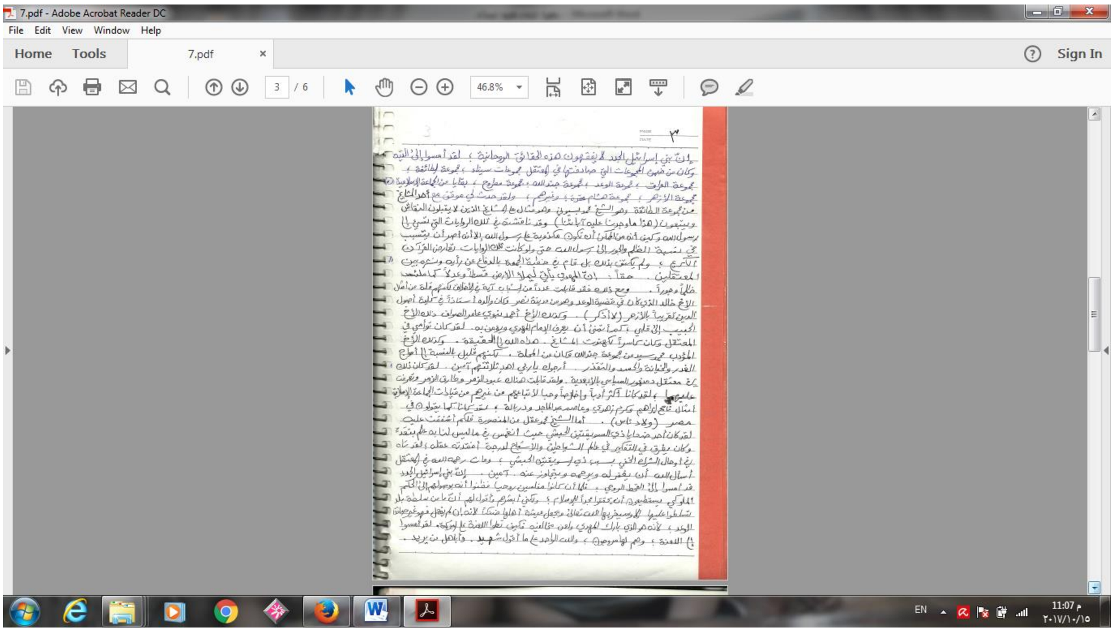
7.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 7.pdf
Sign In
3 / 6
46.8%
EN
11:07 م
٢٠١٧/١٠/١٥

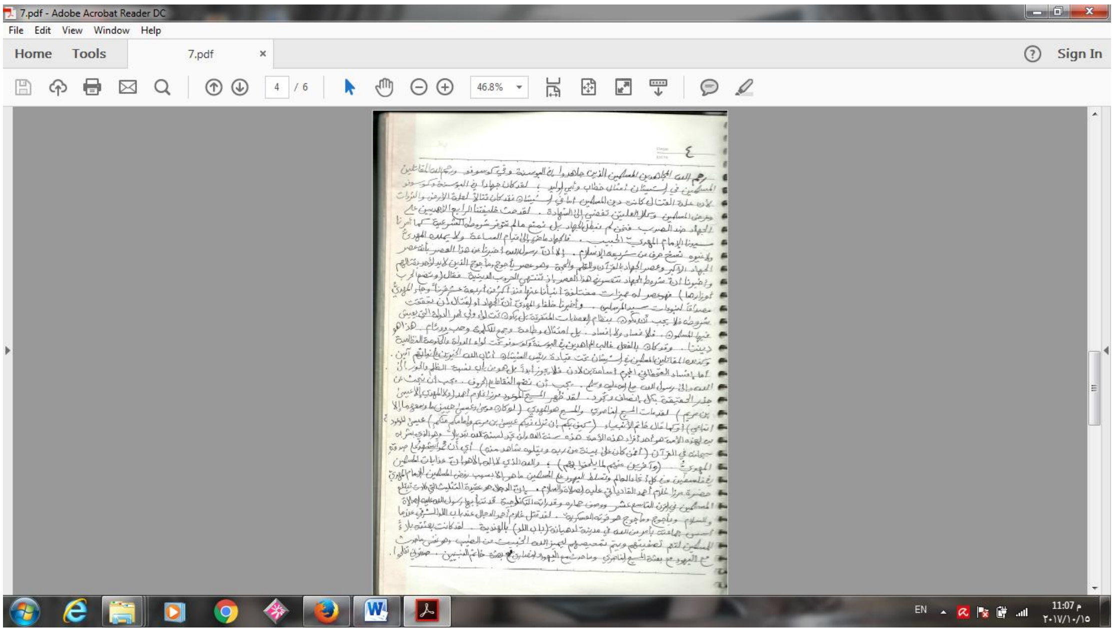
7.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 7.pdf
Sign In
4 / 6
46.8%
EN
11:07 م
٢٠١٧/١٠/١٥

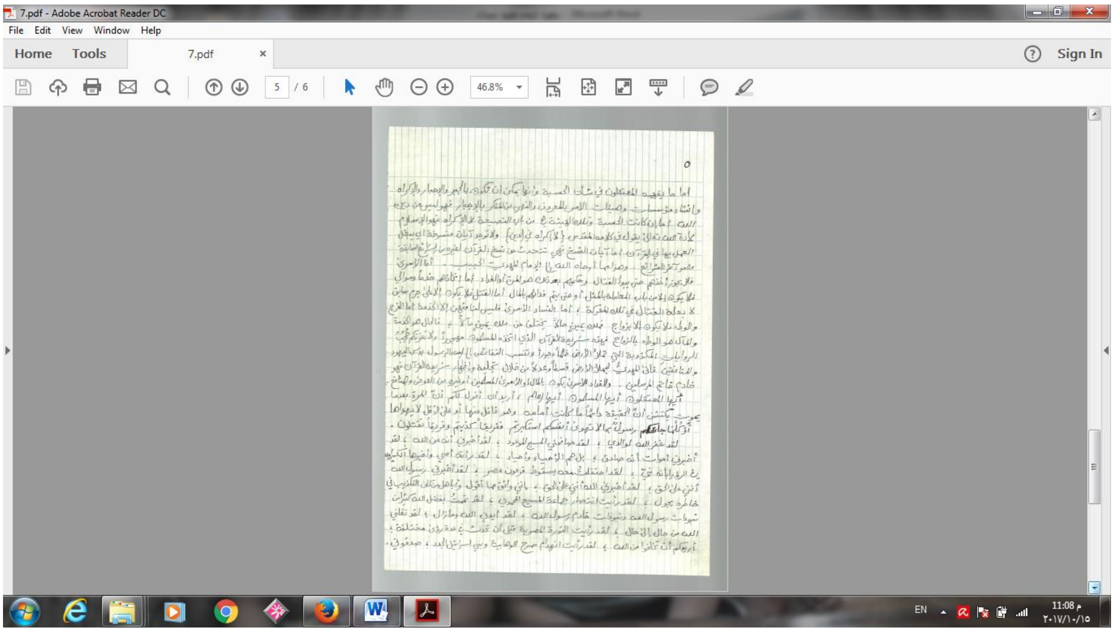

٥

أما ما يفهمه المغفلون في شأن الحسبة وأنها يمكن أن تكون بالجبر والإجبار والإكراه وانشاء مؤسسات وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإجبار فهو ليس من دين الله. أما إن كانت الحسبة وتلك الهيئة هي من باب النصيحة لا الإكراه فهو الإسلام لأن الله تعالى يقول في كلامه المقدس {لا إكراه في الدين} ولا توجد آيات منسوخة أي يبطل العمل بها في القرآن، أما آيات النسخ فهي تتحدث عن نسخ القرآن لغيره من الشرائع السابقة فهو آخر الشرائع وصراطها أوحاه الله إلى الإمام المهدي الحبيب. أما الأسرى فلا يجوز أخذهم حتى يبدأ القتال وحكمهم بعد ذلك هو المن أو الفداء. أما اتخاذهم خدماً وموالي فلا يكون إلا من باب المعاملة بالمثل أو حتى يتم فداؤهم بالمال. أما القتل فلا يكون إلا على جرم سابق لا بعلة القتال في تلك المعركة، أما النساء الأسرى فليس لنا منهن إلا الخدمة أما الفرج والوطء فلا يكون إلا بزواج فملك يميني حالاً يختلف عن ملك يمين ما لاً، فالحال هو الخدمة والمال هو الوطء بالزواج فهذه شريعة القرآن الذي اتخذه المسلمون مهجوراً ولا تغرنكم كتب الروايات المكذوبة التي تملأ الأرض ظلماً وجوراً وتنسب النقائص إلى رسول الله بدس اليهود والمنافقين، فأتى المهدي ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً من خلال تجليته وإظهار شريعة القرآن فهو خادم خاتم المرسلين. والفداء للأسرى يكون بالمال أو الأسرى المسلمين أو غيره من العوض والمنافع.

أيها المغفلون أيها المسلمون أيها العالم، أريد أن أقول لكم أن المرء بعدما يموت يكتشف أن الحقيقة دائماً ما كانت أمامه وهو غافل عنها أو على الأقل لا يهواها {أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون}.

لقد غفر الله لوالدي، لقد صافحني المسيح الموعود، لقد أخبرني أنه من الله، لقد أخبرني أموات أنه صادق، بل هم الأحياء وأحياء، لقد رأته أمي وأخبرها الكثير في الرؤيا بأنه نبي، لقد احتفلت معه بسقوط فرعون مصر، لقد أخبرني رسول الله أنني على الحق، لقد أخبرني الله أني على الحق، فإنني واثق مما أقول وأباهل من كان التكذيب في خاطره يجول، لقد رأيت انتصار جماعة المسيح المحمدي، لقد تمت بفضل الله كل أسس نبوءات رسول الله ونبوءات خادم رسول الله، لقد أيدني الله وما زال، لقد نقلني الله من حال إلى حال، لقد رأيت الثورة المصرية قبل أن تحدث في عدة رؤى مختلفة، أريكم أن تخافوا من الله، لقد رأيت انهدام صرح الوهابية وبني إسرائيل الجدد، صدقوني.

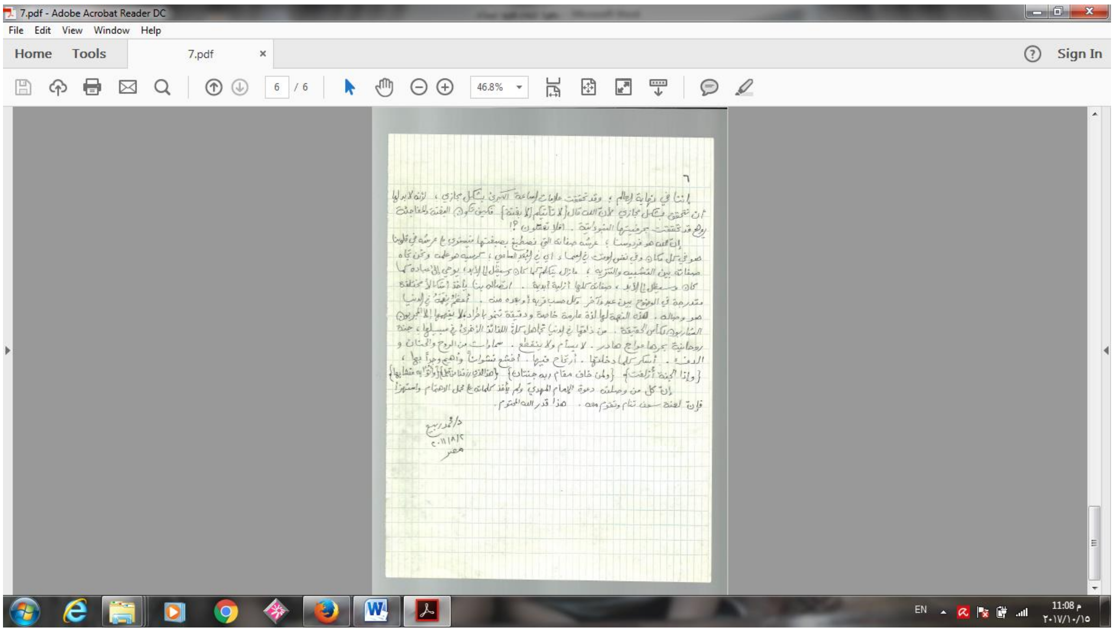

٦

إننا في نهاية العالم، وقد تحققت علامات الساعة الكبرى بشكل مجازي، لأنه لا بد لها أن تتحقق بشكل مجازي لأن الله قال {لا تأتيكم إلا بغتة} فكيف تكون البغتة والمفاجأة وقد تحققت بحرفيتها المنسوبة للنبوءة. أفلا تعقلون؟!

إن الله هو فردوسنا، عرشه صفاته التي نصطبغ بصبغتها فيستوي على عرشه في قلوبنا هو في كل مكان وفي نفس الوقت في السماء أي في البعد السامي، كرسيه هو علمه ونحن تجاه صفاته بين التشبيه والتنزيه، ما زال يتكلم كما كان ويتكلم إلى الأبد، يوحي إلى عباده كما كان وسيظل إلى الأبد، صفاته كلها أزلية أبدية. اتصاله بنا يأخذ أشكالاً مختلفة متدرجة في الوضوح بين عبد وآخر كل حسب قربه أو بعده منه. أعظم نعمة في الدنيا هو وصاله. هذه النعمة لها لذة عارمة خاصة ودقيقة تنمو باطراد لا يفهمها إلا المجربون الشاربون لكأس الحقيقة. من ذاقها في الدنيا تجاهل كل اللذائذ الأخرى في سبيلها، جنة روحانية بحرها عواج هادر. لا يسأم ولا ينقطع. سماوات من الروح والحنان والدفء. أسكر كلما دخلتها. أرتاح فيها. أنتشي نشوات وأهيم وجداً بها، {وإذا الجنة أزلفت} {ولمن خاف مقام ربه جنتان} {هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً}

إن كل من وصلته دعوة الإمام المهدي ولم يأخذ كلماته على محمل الاهتمام واستهزأ فإن لعنة سوف تنام وتقوم معه. هذا قدر الله المحتوم.

د/ محمد ربيع
٢٠١١/٨/٢
مصر

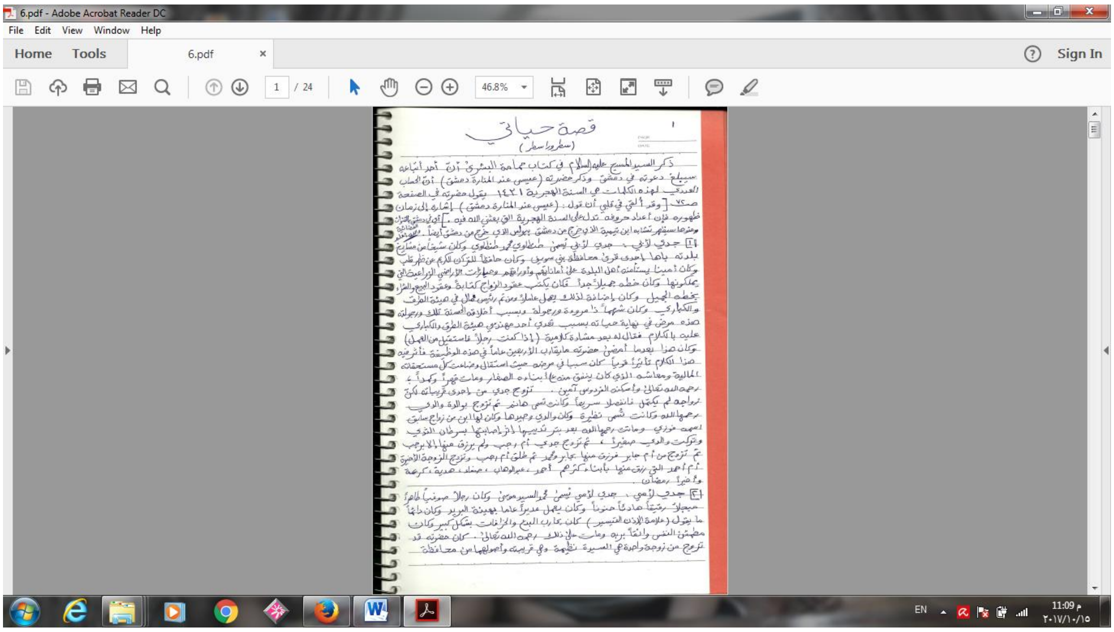

١

قصة حياتي
(سطراً سطراً)

ذكر السيد المسيح عليه السلام في كتاب حمامة البشرى أنّ أحد أتباعه سيبلغ دعوته في دمشق وذكر حضرته (عيسى عند المنارة دمشق) أنّ الحساب العددي لهذه الكلمات هي السنة الهجرية ١٤٢١ يقول حضرته في الصفحة ص٧٢ [وقد أُلقي في قلبي أن قول: (عيسى عند المنارة دمشق) إشارة إلى زمان ظهوره فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي يبعث الله فيه.] أي في دمشق بالذات ومنها سيظهر تشابه ابن تيمية الذي خرج من دمشق ببولس الذي خرج من دمشق أيضاً.

[١] جدي لأبي : جدي لأبي يسمى طنطاوي محمد طنطاوي وكان شيخاً من مشايخ بلدته باها إحدى قرى محافظة بني سويف وكان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب وكان أميناً يستأمنه أهل البلدة على أماناتهم وأوراقهم وحيازات الأراضي الزراعية التي يملكونها وكان خطه جميلاً جداً فكان يكتب عقود الزواج كتابةً وعقود البيع والشراء بخطه الجميل وكان إضافة لذلك يعمل عاملاً ومن ثم رئيس عمال في هيئة الطرق والكباري وكان شهماً ذا مروءة ورجولة وبسبب أخلاقه الحسنة تلك ورجولته هذه مرض في نهاية حياته بسبب تعدي أحد مهندسي هيئة الطرق والكباري عليه بالكلام فقال له بعد مشادة كلامية (إذا كنت رجلاً فاستقل من العمل) وكان هذا بعدما أمضى حضرته ما يقارب الأربعين عاماً في هذه الوظيفة فأثر فيه هذا الكلام تأثيراً قوياً كان سبباً في مرضه حيث استقال وضاعت كل مستحقاته المالية ومعاشه الذي كان ينفق منه على أبنائه الصغار ومات قهراً وكمداً، رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس آمين. تزوج جدي من إحدى قريباته لكنّ زواجه لم يكتمل فانفصلا سريعاً وكانت تسمى هانم ثم تزوج بوالدة والدي رحمها الله وكانت تسمى نظيرة وكان والدي وحيدها وكان لها ابن من زواج سابق اسمه فوزي وماتت رحمها الله بعد بتر ثديها إثر إصابتها بسرطان الثدي وتركت والدي صغيراً، ثم تزوج جدي أم رجب ولم يرزق منها إلا برجب ثم تزوج من أم جابر فرزق منها بجابر ومحمد ثم طلق أم رجب وتزوج الزوجة الأخيرة أم أحمد التي رزق منها بأبناء كثر هم أحمد، عبدالوهاب، صفاء، هدية، كريمة وأخيراً رمضان.

[٢] جدي لأمي : جدي لأمي يسمى محمد السيد موسى وكان رجلاً صوفياً طاهراً مبجلاً رقيقاً هادئاً حنوناً وكان يعمل مديراً عاماً بهيئة البريد وكان دائماً ما يقول (علامة الإذن التيسير) كان يحارب البدع والخرافات بشكل كبير وكان مطمئن النفس واثقاً بربه ومات على ذلك رحمه الله تعالى. كان حضرته قد تزوج من زوجة واحدة هي السيدة نظيمة وهي قريبته وأصولهما من محافظة

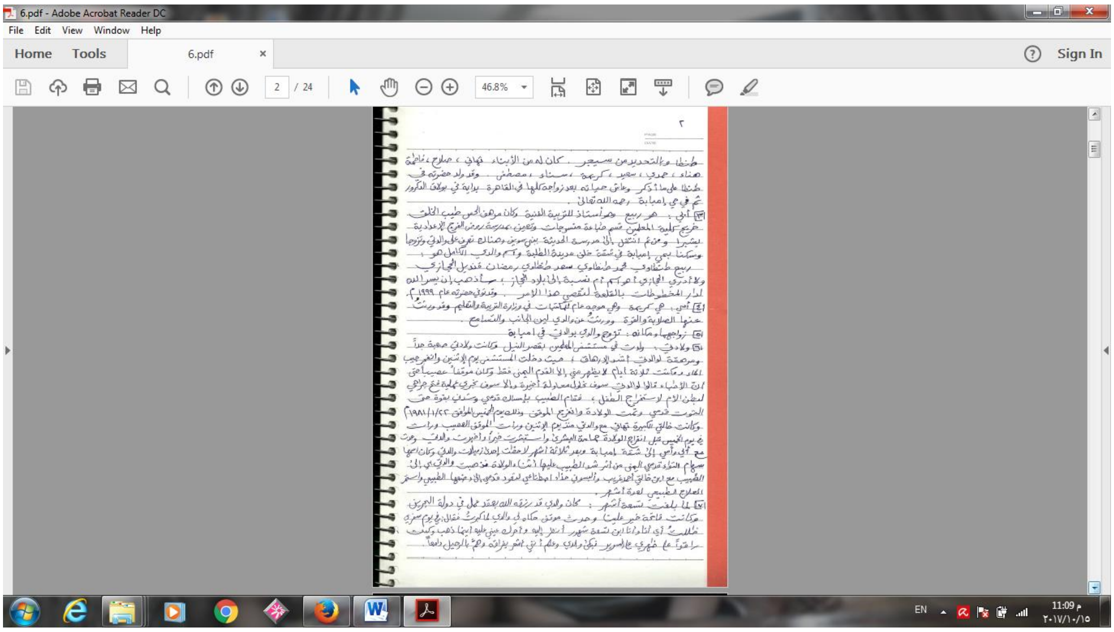

٢

طنطا وبالتحديد من سبعر. كان له من الأبناء تهاني، صلاح، فاطمة، هناء، حمدي، سعيد، كريمة، سناء، مصطفى. وقد ولد حضرته في طنطا على ما أذكر وعاش حياته بعد زواجه كلها في القاهرة بداية في بولاق الدكرور ثم في حي إمبابة رحمه الله تعالى.

[٣] أبي : هو ربيع وهو أستاذ للتربية الفنية وكان مرهف الحس طيب الخلق خريج كلية المعلمين قسم طباعة منسوجات وتعين بمدرسة روض الفرج الإعدادية بشبرا ومن ثم انتقل إلى مدرسة الحديثة بني سويف وهناك تعرف على والدتي وتزوجا وسكنا بحي إمبابة في شقة خلف مدينة الطلبة واسم والدي الكامل هو: ربيع طنطاوي محمد طنطاوي سعد طنطاوي رمضان قنديل الحجازي ولا أدري الحجازي أهو اسم أم نسبة إلى بلاد الحجاز؟ سأذهب إن يسر الله لدار المخطوطات بالقلعة لتقصي هذا الأمر. وقد توفي حضرته عام ١٩٩٩م.

[٤] أمي : هي كريمة وهي موجه عام المكتبات في وزارة التربية والتعليم وقد ورثتُ عنها الصلابة والقوة وورثتُ عن والدي لين الجانب والتسامح.

[٥] زواجهما ومكانه : تزوج والدي بوالدتي في إمبابة

[٦] ولادتي : ولدت في مستشفى المعلمين بقصر النيل وكانت ولادتي صعبة جداً ومرهقة لوالدتي أشد الإرهاق، حيث دخلت المستشفى يوم الإثنين وانفجر جيب الماء ومكثت ثلاثة أيام لا يظهر مني إلا القدم اليمنى فقط وكان موقفاً عصيباً حتى أن الأطباء قالوا لوالدتي سوف نحاول محاولة أخيرة وإلا سوف نجري عملية فتح جراحي لبطن الأم لاستخراج الطفل، فقام الطبيب بإمساك قدمي وشدني بقوة حتى التوت قدمي وتمت الولادة وانفرج الموقف وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١/٢٢م وكانت خالتي الكبيرة تهاني مع والدتي منذ يوم الإثنين ورأت الموقف العصيب ورأت في يوم الخميس قبل انفراج الولادة حمامة البشرى واستبشرت خيراً وأخبرت والدتي وعدت مع أبي وأمي إلى شقة إمبابة وبعد ثلاثة أشهر لاحظت إحدى زميلات والدتي وكان اسمها سهام التواء قدمي اليمنى من أثر شد الطبيب عليها أثناء الولادة فذهبت والدتي بي إلى الطبيب مع ابن خالتي أحمد غريب والبسيوني هذا اصطناعي لتعود قدمي إلى وضعها الطبيعي واستمر العلاج الطبيعي لعدة أشهر.

[٧] لما بلغت تسعة أشهر : كان والدي قد رزقه الله بعقد عمل في دولة البحرين وكانت فاتحة خير علينا وحدث موقف حكاه لي والدي لما كبرتُ فقال: في يوم سفره ظللتَ أي أنا وأنا ابن تسعة شهور أنظر إليه وأحوّل عيني عليه أينما ذهب وكيف راقدٌ على ظهري على السرير فبكى والدي وعلم أنني أشعر بفراقه وهمّ بالرحيل دامعاً.

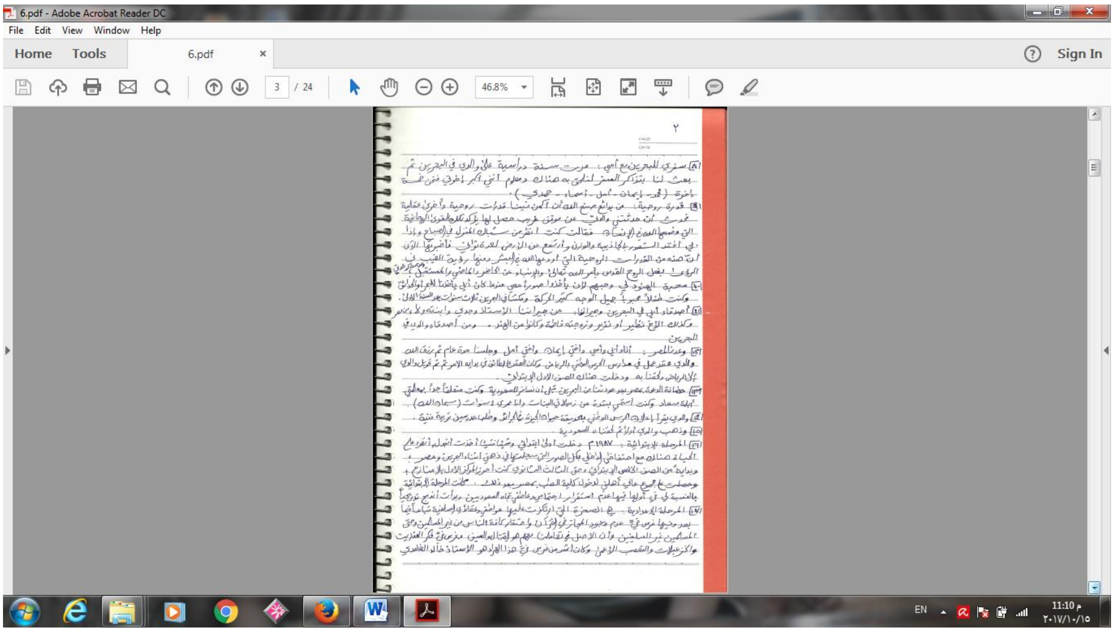
6.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 6.pdf
Sign In
3 / 24
46.8%
11:10 م
٢٠١٧/١٠/١٥

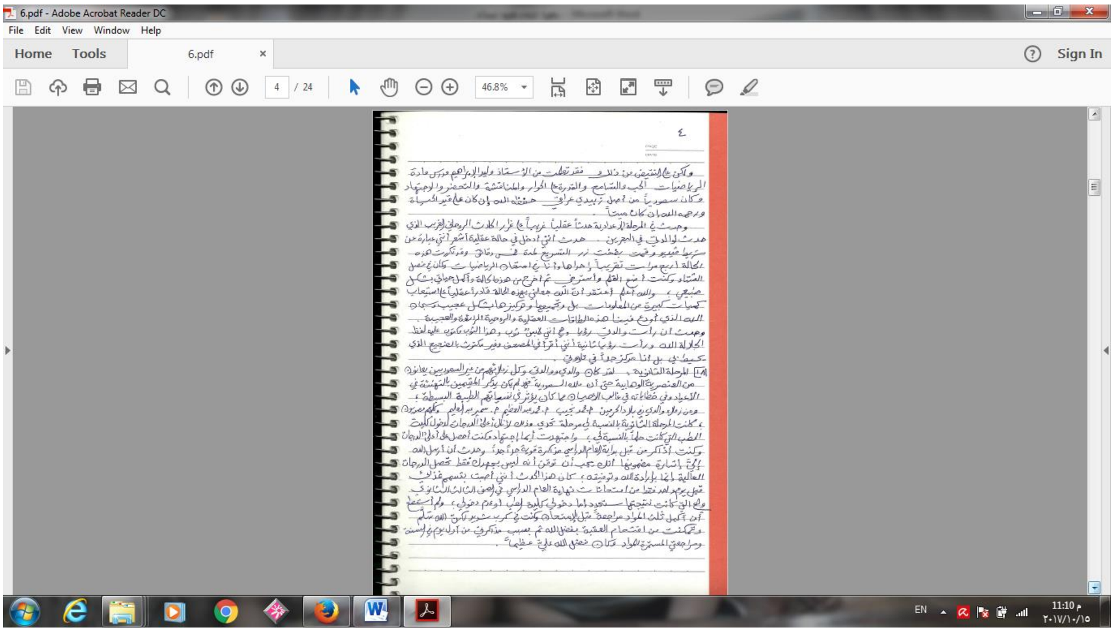
6.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 6.pdf
Sign In
4 / 24
46.8%
11:10 م
٢٠١٧/١٠/١٥

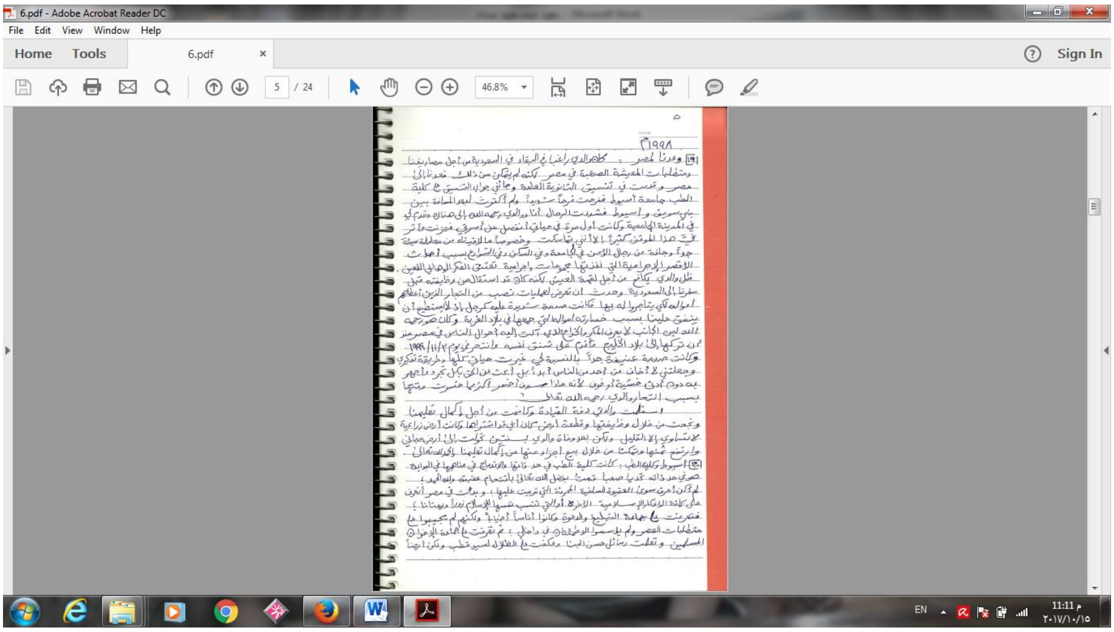
6.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 6.pdf
Sign In

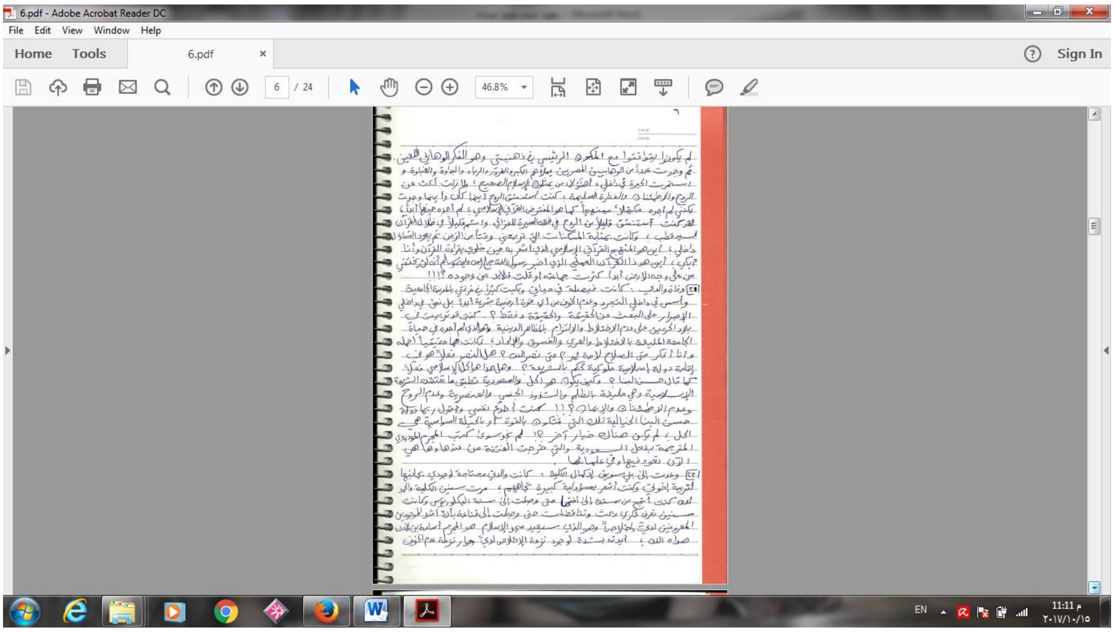
6.pdf - Adobe Acrobat Reader DC
File Edit View Window Help
Home Tools 6.pdf
Sign In

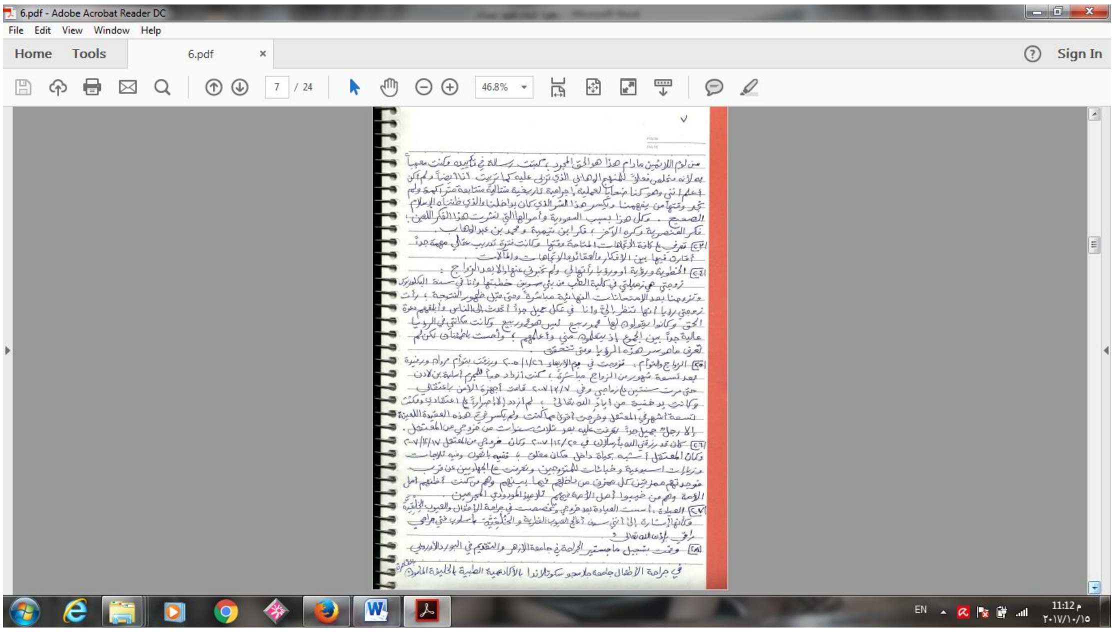

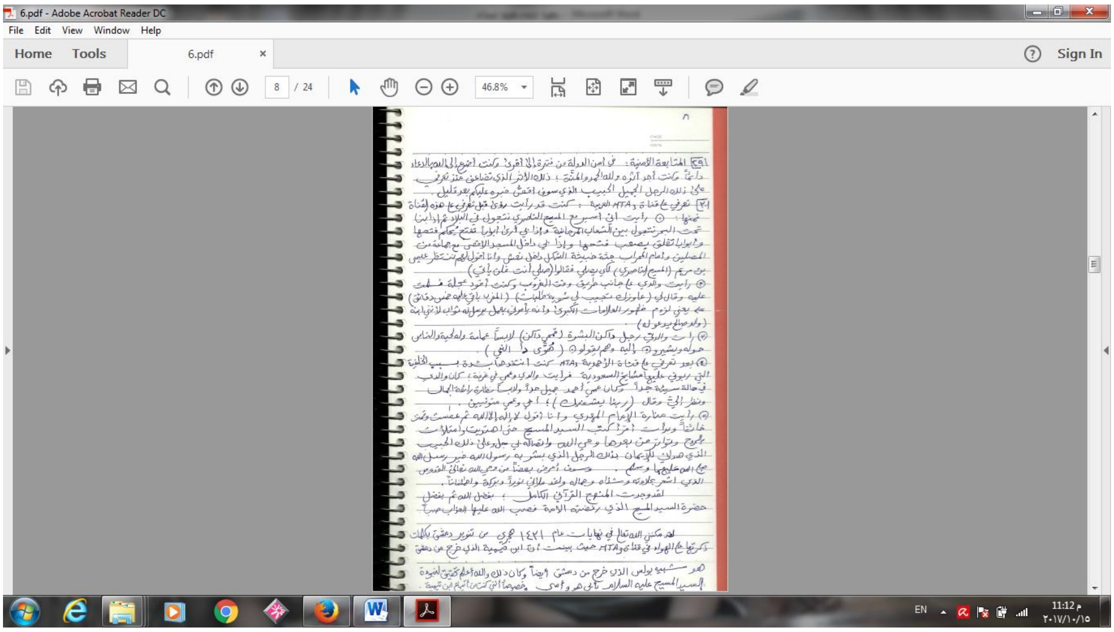

تم بحمد الله تعالى . د محمد ربيع , مصر